يا عمال العالم اتحدوا! (٢٤ صفحة)

الاتحاد

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

الخميس
٢ نيسان ١٩٩٨
ذو الحجة ١٤١٧ هـ
الثمن: ٢,٥٠ ش.ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
2.4.1998
מחיר: 2.50 שקל (כולל מע"מ)
vol276/5 4

٥٠ عاما على مجزرة دير ياسين



* في الصورة: احدى الناجيات من المجزرة، اقرأ شهادتها في ملحق «الاتحاد» [illegible]

الشاعر درويش يخرج من الانعاش المكثّف



□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – يتماثل الشاعر الكبير محمود درويش للشفاء، بعد العملية الجراحية التي اجريت له في احد مستشفيات باريس.

وقال الكاتب عصام خوري الذي تحدث معه هاتفيا، في ساعة متأخرة من ليلة امس، ان درويش خرج من الانعاش المكثف وصحته تتحسن بشكل ممتاز.

المجلس الوزاري المصغر يوافق بالاجماع على الخروج من جنوب لبنان

الهراوي: لن نتفاوض مع اسرائيل حول الانسحاب

(ص٣)

الشرطة الفلسطينية

محيي الدين الشريف قتل قبل (٣) ساعات من الانفجار في رام الله!



مكان الانفجار [illegible]

(ص٢ و١١)

الفا شخص من الفريديس يتظاهرون احتجاجا على ازمة السكن الخانقة

● الاهالي يطالبون بوقف عملية تهجير الشباب من القرية، وتخصيص القسائم للبناء وتوسيع مسطح القرية ● محمد نفاع: وحدة الاهالي هي السلاح الامضى في المواجهة مع السياسة السلطوية العنصرية ● النائب سعد: كتلة الجبهة تتبنى قضاياكم العادلة على مختلف المستويات ● عصام مخول: منع البناء اسلوب لتنفيذ موجة جديدة من التهجير ● (ص٢ و٢٤)

فلسطينيون: على واشنطن تحديد المسؤول عن فشل مهمة روس

□ عرفات يعود الى غزة بعد اجتماعه مع مبارك في القاهرة □ كنفاني: العديد من القيادات العربية ترى ضرورة عقد قمة □

□ غزة – لمراسلنا حسن دوحان – اكد الرئيس الفلسطيني، ياسر [illegible]ات، ان عملية السلام تمر في وضع صعب للغاية نتيجة استمرار التعنت [و ر]فض الاسرائيلي لتطبيق الاتفاقيات المبرمة بين الجانبين الفلسطيني [والا]سرائيلي. وقال في رده على اسئلة الصحفيين، حول رؤيته لعملية [السـ]لام بعد فشل مهمة دنيس روس الاخيرة وانها في وضع صعب».

واعرب الرئيس عرفات، بعد عودته لغزة قادما من القاهرة، امس [illegible]يعاء، عن امله في مواصلة الادارة الامريكية جهودها من اجل انقاذ [عم]لية السلام واخراجها من المأزق الخطير الذي تمر به. ووصف زيارته [ل]لندا ومصر بأنها كانت ناجحة جدا.

ومن ناحيته اوضح، مروان كنفاني، مستشار الرئيس عرفات، ان لقاء [الرئ]يسين عرفات ومبارك كان ضمن المشاورات الدائمة بين القيادتين [للتب]احث فيما آلت اليه عملية السلام جراء التعنت الاسرائيلي.

وقال كنفاني في تصريح لـ «الاتحاد»: «هنالك اتجاه لدى الكثير من القيادات العربية لضرورة عقد مؤتمر قمة عربية، لمواجهة التحديات وبحث آليات التصدي للسياسة الاسرائيلية المتعنتة. وأعرب عن امله ان تواصل الادارة الامريكية جهودها من اجل انقاذ عملية السلام المتعثرة. وشدد على ضرورة الزام الحكومة الاسرائيلية بالاتفاقيات الموقعة وتنفيذ كافة استحقاقات المرحلة الانتقالية ووقف الاستيطان واعادة الانتشار.

ودعا احمد عبد الرحمن، امين عام مجلس الوزراء الفلسطيني، امس، والادارة الامريكية، الى التحديد المسؤول المباشر عن فشل المهمة الاخيرة لمبعوثها الخاص الى الشرق الاوسط، لاحياء عملية السلام المتعثرة».

وقال عبد الرحمن لوكالة «وفا» «انه ليس مطلوبا فقط من الولايات المتحدة الامريكية اقرار فشل مهمة دنيس روس فحسب، بل المطلوب منها اكثر من ذلك بكثير، خاصة تحديد من المسؤول عن فشل هذه المهمة».

وشدد امين عام مجلس الوزراء، على ضرورة ان تضع الولايات المتحدة ثقلها كراع رئيسي لعملية السلام، والتأثير القوي على اسرائيل، لاجبارها على الالتزام بالاتفاقيات الموقعة، وقرارات الشرعية الدولية، مؤكدا ان «الادارة الامريكية تملك اوراقا قوية لتحقيق ذلك».

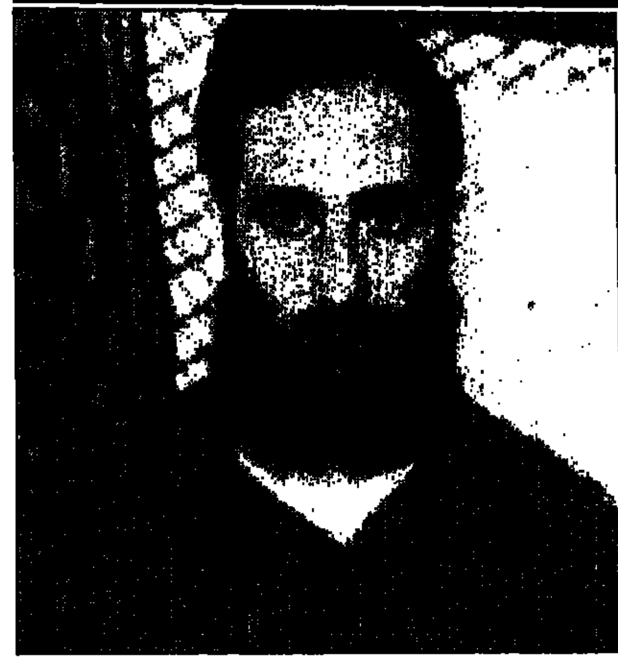
وأشار الى ان نتنياهو الذي يحاول الادعاء بأن مهمة روس حققت نجاحا، كان قبل يوم واحد يرفض الافكار الامريكية، وهو بذلك يحاول الهروب بهذه الاقوال من تحمل الاتهام.

وحول تهديد الولايات المتحدة برفع يدها عن عملية السلام، اعتبر امين عام مجلس الوزراء، ذلك مكافأة لنتنياهو، كي يواصل مشروعه الاستيطاني والاحتلالي، مؤكدا ان الولايات المتحدة تملك أوراق ضغط كثيرة وقوية على اسرائيل، لاجبارها على تنفيذ الاتفاقيات الموقعة، واحترام قرارات الشرعية الدولية.

الشرطة الفلسطينية:

محيي الدين الشريف قتل قبل (٣) ساعات من الانفجار في رام الله!

■ «حماس» تتهم اسرائيل وتهدد بالرد ■ السلطة الوطنية تدعو «حماس» للتعاون معها لمعرفة ملابسات ما حدث ■



* محيي الدين الشريف *

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلنت الشرطة الفلسطينية، امس الاربعاء، ان الجثة، التي وجدت قرب السيارة التي انفجرت في منطقة بيتونيا الصناعية بجانب مدينة رام الله، تعود الى احد نشطاء «حماس» العسكريين وهو محيي الدين الشريف، الذي كانت تلاحقه اجهزة «الامن» الاسرائيلية.

وتفيد المعلومات الفلسطينية الاولية ان الشريف «قتل اولا باطلاق النار عليه قبل (٣) ساعات من الانفجار على الاقل، ومن ثم نُقل الى المكان الذي وقع فيه الانفجار». وأعلنت السلطة الوطنية الفلسطينية ان «هذه جريمة تستنكرها ونرى فيها مؤشرا خطيرا لزعزعة الاستقرار والأمن الوطني الفلسطيني».

يذكر ان الشريف كان من سكان حي بيت حنينا في القدس، وكان جيش الاحتلال يلاحقه منذ عامين بتهمة التخطيط لعمليات انتحارية نفذتها «حماس» في اسرائيل العام الماضي.

هذا وأعلنت السلطات الاسرائيلية، امس، ان رئيس جهاز الامن الوقائي العام، توفيق طيراوي، أبلغ «الشاباك» منذ امس الاول بأن الجثة تعود الى الشريف، وانه حوّل الى «الشاباك» صورة للجثة. وفي إعقاب ذلك طلب «الشاباك» عينات من دم الجثة، ثم توجه المراده الى القدس الشرقية حيث تقطن عائلة الشريف ليطلبوا منها الموافقة على اجراء فحص (D.N.A) للتأكد نهائيا من هوية الجثة. وفي هذه الاثناء، كان احد أخوة الشريف قد وصل الى رام الله حيث تعرف الى جثة اخيه.

وذكر جهاز الامن الفلسطيني ان السيارة تم تفجيرها بواسطة جهاز تحكم عن بعد، بواسطة (١٠) كيلوغرامات من المتفجرات.

هذا وكانت السلطة الوطنية دعت «حماس»، امس، الى التعاون في التحقيق الذي تجريه، وذلك بتقديم «معلومات ضرورية ومهمة»، مثل «معرفة من الذي قام باستئجار المبنى الذي انفجرت السيارة بالقرب منه، ومن كان يرافق الشريف في اللحظات الاخيرة».

وكانت «حماس» هددت بالرد على هذه العملية. فقد قال الناطق الرسمي باسمها في غزة، عبد العزيز الرنتيسي، «انها عملية اغتيال واضحة، وأحب ان اؤكد ان «حماس» لا تفرط بابنائها ولا تنساهم». وأضاف: «واننا نذكّر بردّنا بعد اغتيال الشهيد يحيى عياش».

وقال ابراهيم، شقيق الشريف، للصحفيين امام منزل العائلة في بيت حنينا امس «ان عناصر من المخابرات الاسرائيلية حضروا الى المنزل في منتصف الليلة قبل الماضية، وقالوا لهم: نريد الاحتفال بمقتل ابنكم». وأوضح «ان رصاصتين اخترقتا صدر شقيقه واخرى قدمه، وان رجليه كانتا مقطوعتين من تحت الركبة، كما ان المحققين ابلغوهم بأنهم وجدوا الجثة عارية الى جانب السيارة التي تم تفجيرها عن بعد».

وكان التحقيق الفلسطيني في العملية ما زال متواصلا حتى ساعة متأخرة من ليلة امس.

لقاء اليوم

مع: سكرتير الجبهة في الفريديس، محمد الشيخ مرعي

حول: الضائقة السكنية الخانقة

(٩٠٠٠) نسمة على مسطح اقل من (٣٥٠) دونما!

●(١٢٠٠) شاب محرومون من التفكير ببيوت خاصة لهم!●

● شارك، امس الاربعاء، حوالي الفي شخص من اهالي الفريديس في مظاهرة احتجاجية على الضائقة السكنية المزمنة التي يعانون منها، وتؤثر سلبيا على مجالات كثيرة في حياتهم اليومية.

حول مدى هذه الضائقة، ومن المسؤول عنها، وتأثيرها على الحياة العامة في القرية، اجرينا اللقاء التالي مع سكرتير فرع الجبهة في الفريديس، محمد الشيخ مرعي.

● «الاتحاد»– الى اي حد وصلت الضائقة السكنية في الفريديس؟

– مرعي: «باختصار اقول ان (٩٠٠٠) نسمة يعيشون على مساحة (٣٥٠) دونما هي مسطح القرية، واذا استثنينا المدارس والشوارع وبناية المجلس المحلي والمقابر فان ما يتبقى للمواطنين اقل بكثير. وهناك بيوت لثلاث عائلات مبنية على مساحة (٦٠) مترا مربعا، والاكتظاظ لا يحتمل في القرية. ومن احصاء اجريناه مؤخرا وجدنا ان (١٢٠٠) شاب في سن الزواج محرومون من ان يكون لهم بيت خاص. مما يؤدي الى انحراف بعضهم لدرجة التورط بالمخدرات..».

● «الاتحاد»– اي ان هذه المشكلة تنعكس على نواح اخرى في الحياة..

– مرعي: «نعم. فحتى في المدارس هنالك شكاوى على بعض الطلاب الذين انحرفوا الى المخدرات. والتحصيل العلمي منخفض. فكيف يستطيع الطالب ان يدرس في بيت مكتظ لا يخلو من الضجة.. وهناك مشاكل اخرى كثيرة بسبب الضائقة السكنية. فالذي يجري احصاء في الصيدليات وصناديق المرضى القريبة سيجد ان اهالي الفريديس اكثر من يستهلكون الادوية في المنطقة وبصورة مقلقة، بسبب المشاكل الصحية التي يسببها الاكتظاظ».

● «الاتحاد»– من المؤكد ان هذه المشكلة لم تبدأ الان.. فما الذي فعله الاهالي خلال السنوات الماضية؟

– مرعي: «المظاهرة التي جرت اليوم (امس) بينت ان الناس بدأوا بالتحرك لحل المشكلة. فالكثيرون منهم غرمتهم المحاكم بآلاف الشيكلات بحجة البناء غير المرخص، ويحسون بالضائقة على جلودهم. وفي السابق كنا اجرينا اتصالات مع وزارة الاسكان، فردت علينا بأن موضوع رخص البناء من شأن المجلس المحلي. ولم تجد كل توجهاتنا الى المجلس نفعا منذ فترة طويلة. ولم يفعل المجلس اي شيء في هذا المضمار. فهل نأخذ القانون بأيدينا، لنحاول حل هذه المشكلة؟!»

ملاحظة: حاولنا اخذ رد مجلس الفريديس المحلي، ولكن تعذر علينا ذلك. وفي حال وصل رد منه فسننشره.

(سامر خير)

نتنياهو ومردخاي ينفيان اي علاقة لاجهزة «الامن» بمقتل الشريف!

●الشرطة والجيش في حالة تأهب بعد تهديدات «حماس»●

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – أعلنت اجهزة «الامن» الاسرائيلية، امس الاربعاء، ان لا علاقة لها بمقتل محيي الدين الشريف، مرجحة انه قتل في «حادث عمل»، ومشككة في أنه اصيب بالرصاص قبل فترة من الانفجار. وقالت: «واذا كان ذلك صحيحا فمن المحتمل انه تمت تصفيته على يد اوساط فلسطينية»!

وقال رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، في مؤتمر صحفي «ان اسرائيل غير ضالعة بتاتا في هذا الحادث، ولا نعرف ماحدث بالتحديد ولا يمكنني تأكيد هوية الشخص الذي قتل».

وقال وزير «الامن»، يتسحاق مردخاي «انه من الافضل للسلطة الفلسطينية ان تحقق في داخلها حول ما حدث، وتصل الى النتائج المؤكدة». واضاف ان هذه العملية قد تكون نفذتها «اوساط امنية فلسطينية، او اوساط يهودية. ولكن على السلطة الفلسطينية ان تهتم اكثر بالكشف عن مصانع المتفجرات في المناطق»!

هذا واعلن القائد العام للشرطة، يهودا فيلك، ان الشرطة وضعت في حالة تأهب بعد التهديدات التي صدرت عن «حماس». وكذلك قوات الجيش والاجهزة «الامنية» المختلفة.

الشريف.. سيرة ذاتية

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – وزعت حركة «حماس»، امس الاربعاء، سيرة شخصية لمحيي الدين الشريف (٣٢ عاما) توضح فيها انه كان «خبير الكترونيات» في الحركة، وانه انضم اليها عندما كان طالبا في قسم هندسة الالكترونيات في كلية العلوم والتكنولوجيا التابعة لجامعة القدس.

وعلى غرار الاف الفلسطينيين تعرض الشريف الذي تتحدر عائلته من مدينة الخليل وتقيم في ضاحية بيت حنينا بالقدس الشرقية، للاعتقال مدة سنتين ونصف السنة ابان الانتفاضة الفلسطينية. ثم اعتقل سنة ونصف السنة بعد توقيع اتفاق الحكم الذاتي.

وفي تموز عام ١٩٩٥، حاول الجيش الاسرائيلي اعتقاله ثانية، لكنه نجح في الافلات ليدخل قائمة المطلوبين على لائحة الجيش والاجهزة «الامنية» الاسرائيلية.

ويقول المقربون منه انه «معروف بشغفه وتفوقه في المجالات العلمية خصوصا فرع الكهرباء». وقاده شغفه هذا وانتظامه في صفوف «حماس» الى مرافقة مسؤول «حماس» العسكري يحيى عياش الملقب بـ «المهندس» الذي اغتالته الاستخبارات الاسرائيلية عام ١٩٩٦ عن طريق تفخيخ هاتفه الخلوي».

وقالت سيرة الشريف انه «تتلمذ على يدي عياش ومنه تلقى علومه في تركيب المتفجرات من مواد اولية، قبل ان يطور لنفسه اسلوبا شديد التعقيد يجعل من الصعب معرفة المكونات الاصلية للعبوة بعد انفجارها».

واضافت ان الشريف عمل قبل اغتياله على تطوير «اسلوب التفجير بواسطة جهاز التحكم عن بعد».

المجلس الوزاري المصغر يوافق بالاجماع على الخروج من جنوب لبنان

* لكن، شرط ضمان ترتيبات أمنية * نتنياهو: القرار يؤكد لاول مرة استعداد اسرائيل رسميا للخروج من لبنان * بيلين: قرار المجلس الوزاري غير واقعي ويقترح خطة بديلة * افرايم سنيه: القرار مغامرة *!



* قوات الاحتلال الاسرائيلي في الجنوب اللبناني *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قرر المجلس الوزاري المصغر بالاجماع، أمس الاربعاء، قبول قرار مجلس الأمن الدولي (٤٢٥)، للانسحاب من جنوب لبنان المحتل، لكن المجلس الوزاري اشترط تنفيذ القرار بضمان ترتيبات أمنية مناسبة وأولها: بسط الحكومة اللبنانية سيطرتها الكاملة حتى الحدود الدولية وتعهدها بان لا يستخدم الجنوب «قواعد للارهاب» ضد اسرائيل.

ودعا المجلس الوزاري المصغر في قراره، الحكومة اللبنانية الى البدء في مفاوضات مع اسرائيل لاقرار الترتيبات الأمنية.

وعقد رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، مؤتمرا صحفيا بعد اجتماع المجلس الوزاري قال فيه: «ان معنى القرار الوزاري التأكيد ان اسرائيل تعلن رسميا لأول مرة رغبتها واصرارها للخروج من جنوب لبنان، لكن بموجب ترتيبات أمنية ضرورية». وأضاف: «لن ننفذ أي خطوة من شأنها تعريض أمن سكان شمال البلاد للخطر. وعليه ندعو للدخول في مفاوضات حول ذلك. ونحن لا نشترط الخروج بالتوصل الى اتفاق سلام شامل مع لبنان، انما اقرار ترتيبات أمنية ضرورية لنا في الشمال».

وقال نتنياهو انه اتصل شخصيا مع سكرتير عام الأمم المتحدة كوفي انان، وأبلغه بالقرار الاسرائيلي، طالبا مساعدته في تنفيذ القرار!

وأشار الى أنه اصدر تعليماته الى جميع السفارات والممثليات الاسرائيلية في الخارج، للقيام بحملة اعلامية مكثفة لشرح أبعاد القرار الاسرائيلي وتجنيد الدعم له.

وعبر نتنياهو عن أمله أن يساعد القرار الاسرائيلي، على تجدد واستئناف المفاوضات مع سوريا، وقال: «لا نريد التصادم مع المصالح السورية في لبنان ولسنا معنيين بذلك».

ردود الفعل

اعتبر النائب يوسي بيلين (العمل) مشروع الانسحاب بشروط من جنوب لبنان، الذي اعتمده المجلس الوزاري المصغر، غير قابل للتطبيق، لأن الشرط المسبق الذي اقترحه المجلس المصغر والمتجسد بضمان لبنان للأمن على الحدود الشمالية، غير واقعي.

واقترح بيلين انسحابا من جانب واحد غير مشروط، من الجنوب اللبناني. وقال في مؤتمر صحفي عقده في تل أبيب، ان خطته للانسحاب من لبنان تجمع بين اعتبارات سياسية وأمنية، وهي الوحيدة التي تضمن الخروج من جنوب لبنان، لانها أكثر واقعية من المشروع الحكومي الذي يربط الانسحاب باتفاق أمني مع لبنان.

واوضح بيلين: «ليس لدينا شريك لتوقيع الاتفاق معه، لذا فان خطة المجلس الوزاري لن ترى النور».

وتضمنت خطة بيلين اجراءات لضمان الأمن بعد الانسحاب الاحادي الجانب، منها زيادة عدد قوات الأمم المتحدة المؤقتة في جنوب لبنان، واقامة منشآت دفاع متطورة على الحدود لمنع أي عملية تسلل.

وقال بيلين ان خطته تتضمن طلبات من الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي واليابان، تهدد سوريا فيما اذا دعمت اي هجوم مباشر او غير مباشر على اسرائيل بعد انسحابها من الجنوب اللبناني.

وعارض النائب افرايم سنيه (العمل) القرار الحكومي بشدة، ووصفه بأنه مغامرة كبرى! مسوغا ذلك بأنه لا يمكن الاعتماد على قوات الأمم المتحدة. وقال سنيه، ان المطلوب اولا، قبل الانسحاب، ضمان تجريد «حزب الله» من سلاحه، والانسحاب التدريجي، فبعد الانسحاب الاولي من مساحة ما تمنح مهلة ستة أشهر للتأكد من نوايا سوريا و«حزب الله»، ودمج قوات جيش جنوب لبنان مع الجيش اللبناني!

هذا، وسيقدم قرار المجلس الوزاري المصغر الى جلسة الحكومة الاسبوعية يوم الاحد القادم، لمناقشته والمصادقة عليه.

الهراوي: لن نتفاوض مع اسرائيل حول الانسحاب

● ابو ظبي – «و.ص.ف» – اعلن الرئيس اللبناني، الياس الهراوي، أمس الاربعاء، ان لبنان لن يتفاوض مع اسرائيل بشأن اي ترتيبات امنية لسحب قواتها من جنوب لبنان.

وأكد الهراوي في مؤتمر صحفي في ابو ظبي التي يزورها منذ أمس الاول، الثلاثاء، انه «لن يكون هناك اي تفاوض مع اسرائيل بشأن الانسحاب وعلى الامم المتحدة كذلك فرض قرارها على اسرائيل».

وأضاف الهراوي ان على اسرائيل «تنفيذ قرار الامم المتحدة رقم ٤٢٥ بشأن انسحابها من جنوب لبنان دون اي شروط».

ورفض الهراوي تحديد مصير ميليشيا جيش لبنان الجنوبي العميل في الشريط الحدودي المحتل ووصف افرادها بانهم خارجون عن القانون.

وأكد الرئيس اللبناني على ضرورة قيام قوات الطوارئ الدولية التابعة للامم المتحدة في جنوب لبنان ببسط سيطرتها على كافة مناطق الجنوب بعد انسحاب القوات الاسرائيلية.

وردا على سؤال عن مصير اكثر من (٣٠٠) الف لاجئ فلسطيني في لبنان كرر الهراوي رفض بيروت توطين الفلسطينيين، لكنه اكد استعداده لتقديم العون لهم حتى يتم التوصل الى حل لمشكلتهم وانشاء دولتهم المستقلة.

وقال الهراوي «نحن ضد توطين الفلسطينيين في لبنان، لانه لا يتسع لهم وهناك اكثر من ١٦ مليون شخص متحدرين من اصل لبناني في الخارج، في حين لا تزيد مساحة لبنان على ١٠٤٠٠ كيلو متر مربع».

واضاف «نحن ساعدنا اخواننا الفلسطينيين، ولا زلنا على استعداد لمساعدتهم، ونتمنى من كل قلبنا ان يعيشوا حياة كريمة في وطنهم والدول العربية الاخرى، ليس في لبنان».

من جهة اخرى دعا الهراوي، أمس الاربعاء، الى عقد قمة عربية مخصصة لمقاطعة عربية جماعية لاسرائيل، لارغامها على الانسحاب من الاراضي العربية المحتلة وقال «اتمنى ان تعقد قمة عربية وان يقسم فيها اليمين على ان لا يكون هناك تعامل مع اسرائيل قبل ان تحرر كل الاراضي العربية المحتلة».

نص قرار مجلس الامن الدولي رقم (٤٢٥) في شأن لبنان

● في ما يأتي النص الحرفي لقرار مجلس الامن الدولي الرقم ٤٢٥ الصادر العام ١٩٧٨ اثر اول اجتياح اسرائيلي لجنوب لبنان، والذي وافقت اسرائيل عليه بشروط بعد عشرين عاما على اعتماده:

●● «ان مجلس الامن،

اذ يعرب عن اهتمامه بتدهور الوضع في الشرق الاوسط ومضاعفاته بالنسبة الى الحفاظ على السلام الدولي،

واقتناعا منه بان الوضع الحالي يعوق تحقيق سلام عادل في الشرق الاوسط:

١) يدعو الى احترام صارم لسلامة الاراضي اللبنانية وسيادة لبنان واستقلاله السياسي ضمن حدوده المعترف بها دوليا.

٢) يدعو اسرائيل ان توقف فورا عملها العسكري ضد سلامة الاراضي اللبنانية وتسحب على الفور قواتها من كل الاراضي اللبنانية.

٣) يقرر، في ضوء طلب الحكومة اللبنانية، ان ينشئ فورا تحت سلطته قوة مؤقتة تابعة للامم المتحدة خاصة بجنوب لبنان وغايتها التأكد من انسحاب القوات الاسرائيلية واعادة السلام والامن الدوليين ومساعدة حكومة لبنان على ضمان استعادة سلطتها الفعلية في المنطقة، على ان تتألف القوة من عناصر تابعة للدول الاعضاء في الامم المتحدة».

الحريري: «تنفيذ القرار (٤٢٥) يجب ان يتم من دون قيد او شرط»

● دمشق – الوكالات – اكد رئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري، أمس الاربعاء، ان تطبيق اسرائيل لقرار مجلس الامن رقم ٤٢٥ يجب ان يتم «من دون شرط او مفاوضات».

واوضح الحريري للصحفيين في دمشق «لبنان غير معني باي التزامات أمنية او غير امنية تجاه اسرائيل، وتطبيق القرار ٤٢٥ يجب ان يتم من دون قيد او شرط او مفاوضات».

وجاء تصريح الحريري قبيل محادثات اجراها مع الرئيس السوري حافظ الاسد.

وقال رئيس الوزراء اللبناني ان «لبنان متمسك اكثر من اي وقت مضى بتلازم المسارين السوري واللبناني» في مفاوضات السلام مع اسرائيل، مؤكدا ان «اي تقدم يجب ان يتم على المسارين معا وليس على مسار دون آخر».

واعتبر ان «غياب فرض سلام عادل وشامل يجعل الترتيبات التي تطلبها اسرائيل عقبة جديدة على طريق السلام الشامل المطلوب».

احتجاجا على عدم دفع الرواتب

عمال بلدية «روش هعاين» يعلنون الاضراب المفتوح

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بقرار من رئيس بلدية «روش هعاين»، يغآل يوسف، اعلن الاضراب المفتوح في البلدية، ابتداء من امس الاربعاء، باستثناء الخدمات الحيوية، احتجاجا على عدم دفع رواتب عمال وموظفي البلدية الخمسمائة.

وقال يوسف انه لا يملك الاموال لدفع الرواتب، مشيرا الى ان السلطات لم تزد الميزانيات للبلدية رغم ان عدد سكان المدينة تضاعف ثلاث مرات في السنوات الخمس الاخيرة.

ويشمل الاضراب عمال المجلس الديني الذين لم يتلقوا رواتبهم منذ ثلاثة اشهر. ويشمل ايضا خدمات دفن الموتى والزواج والطلاق.

مجلس كفرياسيف يقر مخصصات لاستكمال شبكة المجاري في القرية

● كفرياسيف – لمراسلنا – في جلسته مساء امس الاول، الثلاثاء، اقر المجلس المحلي قرضا بمبلغ اربعة ملايين شيكل لاستكمال شبكة المجاري العامة في القرية. وهذا القرض مقدم من ادارة المجاري القطرية.

وكان رئيس المجلس نمر مرقس ومدير قسم المياه والمجاري في المجلس ومخطط المشروع قد عقدوا في (١٥) اذار الفائت جلسة عمل مع رئيس الادارة القطرية للمجاري ومساعديه جرى فيها البحث بموضوع استكمال الشبكة وتقرر تقديم هذا القرض للمجلس المحلي لتمكينه من تنفيذ الجزء الباقي من شبكة المجاري.

وجدير بالذكر ان ثلاثة ارباع بيوت القرية ارتبطت خلال الاثنتي عشر سنة الاخيرة بشبكة المجاري العامة وبقي ربع القرية – في الحارات الجنوبية منها – بدون ارتباط. ومن المنتظر البدء بربطها خلال الاشهر الثلاثة القادمة.

بهدف اقامة كسارة

الاحتلال يصادر الف دونم من اراضي عرب الجرامنة

●مسح اراضي واسعة في «العمرة» وام الريحان●

● جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – افادت لجنة الدفاع عن الاراضي ضد الاستيطان في محافظة جنين ان سلطات الاحتلال قامت، امس وامس الاول برفقة مهندسين ومساحين بعمليات مسح واسعة لاراضي منطقة العمرة وام الريحان الحدودية في جنين، وذلك بهدف توسيع المستوطنات ومصادرة الاراضي حيث تعد هذه المنطقة من اوسع المناطق الحرجية في فلسطين والتي تقع في المنطقة (ج).

وافادت اللجنة بأن سلطات الاحتلال اقامت محجرا وكسارة تعودان لشركة اسرائيلية، بعد ان صادرت الف دونم من الاراضي الفلسطينية التي تقع بمحاذاة الخط الاخضر غرب مدينة نابلس تعود ملكيتها لعرب الجرامنة.

وفي حديث خاص لـ «الاتحاد» مع رئيس اللجنة للدفاع عن الارض د. عمرو دراغمة، قال: ان سلطات الاحتلال صعدت في الآونة الاخيرة من سياستها الاستيطانية الشرسة لنهب ومصادرة الاراضي بهدف اقامة المستوطنات وتوسيعها.

وناشد د. عمرو اعضاء الكنيست العرب خاصة كتلة الجبهة العمل من اجل وضع حد لهذه السياسة المنافية لاتفاقيات المبادئ.

اتلاف (١٢٥٥) كغم من المواد الغذائية الفاسدة في جنين

● جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – اتلف فرع وزارة التموين في محافظة جنين صباح امس، مواد غذائية فاسدة ومنتهية الصلاحية، تم ضبطها من خلال جولات تفتيشية شملت قرى المحافظة واسواق المدينة.

ومن بين المواد التي تم اتلافها البسكويت، والعصير والسكاكر والمعلبات، كما جرى تحويل احد التجار الى القضاء.

●تنويه●

في الخبر الذي نشر في عدد امس حول البحث الذي اجراه د. محمد امارة، فهم من العنوان ان الحزب الشيوعي والجبهة هما الوحيدان اللذان يحاولان تفعيل الشارع احتجاجا على سياسة الحكومة. والصحيح ان هذا الامر كان في الماضي، كما ورد في الخبر بدقة. لكن البحث يتعلق بفترات سابقة من الاربعينات وحتى نهاية السبعينات.

وقد جاء العنوان على هذا النحو من دون قصد المساس بدور الاحزاب والحركات السياسية الفاعلة اليوم.

ولذا اقتضى التنويه.

باوامر من فوق

منع النقابي بنيامين غونين الاجتماع مع مدير مكتب التشغيل في كفركنا!

● الحجة: انتخابات الهستدروت قريبة●!

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – بأوامر من فوق، منع مدير مكتب التشغيل في كفركنا من اللقاء مع عضو قيادة الهستدروت النقابي الجبهوي بنيامين غونين والنقابي كمال ابو احمد، امس الاربعاء، للتباحث حول وضع عمل المكتب والعاطلين عن العمل.

وزار غونين امس، ضمن مهمة هستدروتية مجلسي عمال الناصرة وكفركنا للاطلاع على كيفية عملهما. وبعد الناصرة توجه الى مكتب التشغيل في كفركنا حيث يعاني العاطلون عن العمل الكثير من المشاكل، وفوجئ بابلاغ مدير المكتب عدم استطاعته الاجتماع معه.

وسوغ الناطق بلسان مكتب التشغيل ذلك، ان الوضع اليوم حساس قبيل الانتخابات ولذا لا يمكن عقد هذه الجلسة!

واستهجن غونين هذا التصرف مؤكدا ان جولته لا علاقة لها مع الانتخابات انما ضمن مهمته في الهستدروت، ثم انه ليس بحاجة الى موافقة من احد للاجتماع مع مدير مكتب التشغيل كون الهستدروت من الاطراف المسؤولة عن مكاتب التشغيل.

المالية تصادق على صفقة مبادلة ارض بين الدولة وبيت جن

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – صادقت لجنة المالية البرلمانية في جلستها الاخيرة، على صفقة مبادلة ارض بين الدولة وبيت جن.

وقدم نص الصفقة الى لجنة المالية طالبا المصادقة عليها، مدير «دائرة اراضي اسرائيل»، ويقترح فيها نقل قطع ارض بملكية «الدائرة» الى ملكية الدولة، لكي تتمكن الاخيرة من مبادلتها مع اراض لاهالي بيت جن في الاحراش البعيدة عن القرية. ومقابل القسيمتين اللتين تقترح الدائرة نقلهما الى الدولة وهما (٣٨و ٣٩)، تقترح المبادلة بقسيمة (١٦) التابعة للاهالي.

وتجدر الاشارة الى ان «الدائرة» تقترح ذلك لانها لا تنقل الاراضي مباشرة منها الى المواطنين العرب!

وطالب النائب الجبهوي احمد سعد، عضو لجنة المالية البرلمانية، تأجيل المصادقة على الطلب الى ان يتشاور مع رئيس مجلس بيت جن المحلي المحامي يوسف قبلان.

وبعد التشاور طلب النائب سعد ان تكون المصادقة مشروطة بموافقة اصحاب الارض، فقد اكد قبلان للنائب سعد ان القضية تتعلق بافراد وفي مناطق الاحراش، مشيرا الى انه اذا تبين مستقبلا ان الامر يمس بالارض فسنرفض ذلك بشدة. وبناء عليه صوت النائب سعد الى جانب الاقتراح.

مزارع من رمانة يطالب وزارة الزراعة بتعويضات عن تخريب العواصف لمزروعاته



* زكي ابو حسين *

●الوزارة رفضت في الماضي تعويضه!●

● الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – طالب السيد زكي ابو حسين من رمانة وزارة الزراعة وضريبة الاملاك بدفع تعويضات له، عن الاضرار التي الحقتها الاحوال الجوية في مطلع هذا الاسبوع لدفيئات البندورة.

وتمتد الدفيئات الثلاث على مساحة (٩) دونمات، وتضررت كليا في اعقاب الزوابع والمطر الشديد وحالة الطقس السيئة.

وقال ابو حسين لـ «الاتحاد»: «منذ ساعات صباح يوم الاحد، تطايرت الدفيئات من مكانها بسبب العواصف التي حولت الدفيئة الى ما يشبه سفينة تتحرك بسرعة ولم نتمكن بتاتا من فعل اي شيء لوقف ذلك، فقد طارت الدفيئات الثلاث وتسببت الاضرار للبندورة التي تقدر بـ (٢٥) طنا».

ويقدر ابو حسين الخسائر بـ (٢٧٠) الف شيكل ويقول: «انا شخصيا مؤمن ضد حوادث كهذه، ولكن تجربتنا مع وزارة الزراعة منذ عام (١٩٩١) سيئة ففي حينه هطلت الثلوج والحقت الاضرار وطالبنا بالتعويضات لكن الوزارة رفضت وادعت ان المزروعات تضررت بسبب مرض»! وقال ابو حسين: «هذه السنة سأطرق جميع الابواب ولم اترك اي جهة حتى احصل على حقوقي بالتعويضات».

قوات الاحتلال تداهم بيت امر وتصادر عشرات الدونمات

● عشرات الاهالي يعتصمون في الارض●المصادرة تهدف الى توسيع مستوطنة●«كرني تسور»●

● الخليل– لمراسلتنا كوثر سلام – داهمت قوات الاحتلال، امس الاربعاء، بلدة بيت امر، قضاء الخليل، وانتشرت بالمئات في ارض كل من صبري وراتب الصليبي، قرب مستوطنة «كرني تسور»، وبدأت بالتعاون مع المستوطنين في تسييج حوالي (٣٠) دونما تمهيدا لمصادرتها بهدف توسيع المستوطنة!

واعتصم حشد من اهالي القرية في الارض لافشال عمل قوات الاحتلال. واقتلع الحشد العمدان الحديدية التي غرزها الجنود في الارض، وحطموا السياج.

وبعد تحطيم السياج الحديدي، وصلت تعزيزات اضافية من «حرس الحدود»، والجيش، واعلن عن المنطقة عسكرية مغلقة وطردوا الاهالي من المكان بالقوة، واطلقوا قنابل الغاز باتجاه الاهالي والرصاص المطاطي في الهواء.

وقال راتب الصليبي لمراسلتنا، انه فوجئ بقوات الاحتلال تداهم الارض في ساعات الصباح، بدون اي سابق انذار. واشار الى انه يملك (١٩٥) دونما، وتهدف السلطات الاحتلالية الى مصادرة عشرات الدونمات لتوسيع المستوطنة.. وابرز الصليبي امام وسائل الاعلام والجنود، الاوراق الثبوتية واوراق الطابو التي تثبت ملكيته للارض.

وتصدى الصليبي وزوجته بجسديهما لجرافات الاحتلال ومعهما العشرات من الاقارب، الا ان الجنود طردوهم، ولم تتورع المجندات عن جر صاحبة الارض (٥٤ عاما)، بشكل عنيف وشدها من شعرها!

وكان عشرات المستوطنين المدججين بالاسلحة يحرسون اعمال التسييج الى جانب الجنود!

وفي حديث لـ «الاتحاد» قال راتب، «ان الارض تصادر بالقوة، ولا من يقف معنا من المسؤولين. سأظل فيها حتى لو قتلوني».

واشعل عشرات الشباب النيران في الاطارات ورشقوا الجنود بالحجارة، ورد الجنود باطلاق القنابل الغاز والرصاص المطاطي.

نعي

آل ابو عقصة وآل سوسان ينعون اليكم بمزيد الحزن والأسى المأسوف على شبابها

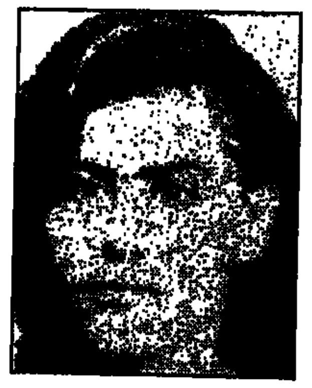
مريم قيصر ابو عقصة

عن عمر يناهز الـ ٣٦ عاما، وسيشيع جثمانها الطاهر اليوم الخميس الساعة الرابعة من بعد الظهر من كنيسة مار جريس للروم الكاثوليك في ترشيحا.

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء

لجنة الدفاع عن سهى بشارة تطالب بـ:

الافراج عن معتقلي الخيام مقابل لجوء لحد الى فرنسا



* سهى بشارة *

□ باريس – «و.ص.ف» – وجهت لجنة الدفاع عن حقوق اللبنانية سهى بشارة، المعتقلة في سجن الخيام (جنوب لبنان) بدون محاكمة، رسالة الى الرئيس الفرنسي جاك شيراك، تطالبه فيها بازالة هذا المعتقل والافراج عن جميع سجنائه، مقابل منح اللجوء للواء انطوان لحد، قائد ميليشيا جيش لبنان الجنوبي التابعة لاسرائيل.

وقالت المحامية الاسرائيلية ليئا تسيميل، الموقعة على الرسالة، والتي تتولى حاليا الدفاع عن سهى بشارة وعن عدد من المعتقلين اللبنانيين والفلسطينيين «اعبر عن قناعتي بأن ابسط الشروط الضرورية قبل استقبال اللواء لحد في بلد حقوق الانسان، ينبغي ان يكون ازالة معتقل الخيام على الفور والافراج عن المعتقلين فيه بمن فيهم سهى بشارة».

واضافت «من غير المعقول في نظري ان تدعو فرنسا احد المحركين الرئيسيين للاحتلال العسكري لجنوب لبنان، للجوء اليها من دون ان تقلق على مصير هذه المقاومة الشابة» المعتقلة من دون محاكمة منذ ان اطلقت النار على لحد قبل عشر سنوات تقريبا.

ويأتي هذا التحرك الجديد الذي تقوده لجنة من اللبنانيين المقيمين في فرنسا بعد تزايد الحديث عن امكانية لجوء لحد الى فرنسا، في حال حصول انسحاب اسرائيلي من جنوب لبنان.

وتسعى هذه اللجنة لاثارة القضية امام وزارة الخارجية الفرنسية وللضغط في هذا الاتجاه.

وقد سبق للجنة ان قامت بتحرك في هذا الاتجاه قبل شهر ونصف الشهر، وطرحت القضية على البرلمان الاوروبي. كما قام مناصرو هذه القضية في اسرائيل وعلى رأسهم ليئا تسيميل بشن حملة مماثلة في الصحف الاسرائيلية بهدف الافراج عن بشارة.

وقالت ليئا تسيميل، في حديث خاص مع وكالة فرانس برس «نحن نطالب بمحاكمة سهى بشارة بعد مرور عشر سنوات على اعتقالها دون ان تتم محاكمتها. ونرى ان على فرنسا التي تدافع عن حقوق الانسان ان تحصل على شيء في مقابل استقبالها للحد، الذي تجري المناقشات بشأنه اليوم».

واضافت تسيميل في حديثها للوكالة الفرنسية «ولقد قدمنا التماسا للمحكمة الاسرائيلية بهذا الشأن. ونعتبر ان اسرائيل تتحمل مسؤولية كاملة عن المنطقة المحتلة من جنوب لبنان وما يجري فيها وخاصة في سجن الخيام».

وعن احتمال نجاح مثل هذا التحرك، قالت تسيميل «سهى بشارة تتمتع بحظ اكبر من سائر المعتقلين اللبنانيين في سجن الخيام» موضحة «ان اسرائيل تقول بأنها لن تفرج عن المعتقلين من «حزب الله»، حتى تستعيد الجثث وتسترد المفقودين مثل مساعد الطيار رون اراد فاللك تريد اخذ الجميع كرهائن».

وتابعت «الخوف اليوم هو في ان تقوم اسرائيل في حال انسحابها من الجنوب اللبناني بأخذ المعتقلين اللبنانيين معها. وهذا الخوف قائم وقوي»، معربة عن «تفاؤلها في امكانية الافراج عن بشارة».

١٥ عائلة عربية ويهودية تتسجل في مشروع تبادل الكلى

●خلال اذار ويوم امس اجريت في البلاد ٣٣ عملية زراعة اعضاء●

● الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة– تسجلت في مركز زراعة الاعضاء ١٥ عائلة عربية ويهودية، بانتظار انهاء الفحوصات اللازمة، لاختيار العائلات التي ستدخل ضمن المشروع الجديد الذي بدأت به وزارة الصحة، بتبادل الكلى بين عائلتين وزرعها للمريضين.

وكانت وزارة الصحة قد بدأت بهذا المشروع، الذي يعتبر حديثا في دول العالم ايضا، ويتمثل المشروع في ان العائلة التي يريد احد افرادها التبرع بكليته لقريب له، ولكن الفحوصات غير ملائمة فانه بامكان هذه العائلة، حسب المشروع، تبادل الكلية مع عائلة ثانية، شرط ان تكون الكلية تناسب المريض من العائلة الاخرى.

ومتوقع ان تنفذ اول عملية من هذا النوع بعد اسبوعين او شهر، عند الانتهاء من الفحوصات المختلفة.

وفي يومي امس وامس الاول، اجريت في البلاد ست عمليات زرع كلى وثلاث زرع كبد وواحدة زرع قلب وواحدة زرع قلب ورئة واخرى بنكرياس.

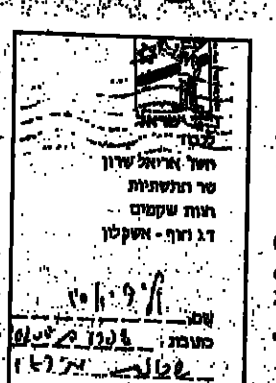
ودلت احصائيات وزارة الصحة على انه خلال شهر اذار ويوم امس اجريت عمليات زرع لثلاثة وثلاثين مريضا منهم (٢٠) عملية زرع كلى وعشر عمليات كبد واربع عمليات قلب ورئة وعملية زرع بنكرياس (اثنان من المرضى اجريت لهما عمليات زرع اكثر من عضو).

رسائل احتجاجية الى شارون تعود الى مرسليها!

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – كان من المفروض ان تصل الرسائل الاحتجاجية على مخطط شارون – بورغ لحرمان المواطنين العرب من الارض، الى وزير البنى التحتية، ارئيل شارون. ولكن «لسبب ما» فان هذه الرسائل عادت الى مرسليها!

وتدعو هذه الرسائل الى ايقاف كل مخطط يحرم المواطنين العرب من الارض، وإلا فان تحويل الاراضي الى الوكالة اليهودية سيخلق ظروفا تمهد لدولة «ابرتهايد». (تظهر الى جانب الخبر احدى تلك البطاقات الراجعة).





وزارة الاعلام الفلسطينية تحيي الجبهة و«ابناء البلد» على انجاح يوم الارض

□ شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – حيا مدير عام وزارة الاعلام الفلسطينية، سعد توفيق بسيسو، في رسالة وجهها، امس الاربعاء، الى رئيس لجنة المتابعة العليا، ابراهيم نمر حسين، مناضلي الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وحركة «ابناء البلد» على الجهد النضالي الذي بذلوه من اجل انجاح اضراب يوم الارض ودفاعهم وتمسكهم بالارض والوطن.

وأضاف بسيسو في رسالته «نرفع صوتنا يا رفاقنا معكم عاليا باسم لجان الاعلام الجماهيري في فلسطين وباسم اللجنة الوطنية الجماهيرية ونحييكم على نضالكم المتواصل لتبقى الارض عربية لشعبها وأهلها، والمجد والخلود لشهداء يوم الارض الخالد».

اصابة فحماوي باربعة عيارات نارية

● ام الفحم – من محمد عزب – في محاولة لالقاء القبض على مقنعين ارادا سرقة سيارة من مدينة ام الفحم اصيب السيد حاتم داوود جبارين باربعة عيارات نارية في قدمه اطلقها عليه احد اللصوص، وهو الآن يرقد في مستشفى هعيمق في العفولة، ووصفت حالته بالمتوسطة.

وحضرت الى مكان الحادث قوات من الشرطة و«حرس الحدود» كما قامت مروحية بتمشيط المنطقة الا انها لم تعثر على الجاني.

وفي حديث مع دافد بن دوبي، ضابط شرطة وادي عارة، قال اننا ما زلنا قيد التحقيق ونأمل ان نصل الى الفاعلين.

كذبة اول نيسان في العالم

كلينتون يعتنق الاسلام وراهبات الدانمارك يظهرن مفاتنهن والدجاج حلوب!

● حيفا– وكالات الانباء – بيل كلينتون اعتنق الاسلام وصحيفة كينية اشترت شبكة «سي.ان.ان» والراهبات الدانماركيات سيبدلن أثوابهن السوداء باثواب اخرى تظهر المفاتن، وكذلك سيفعل رجال الشرطة الالمان الذين سيرتدون قمصانا مزركشة مع اضافة الزامية هي وضع قرط في الاذن.

هي غيض من فيض «الاكاذيب» التي انتشرت، امس، في جميع انحاء العالم. منها ما انطلى على الناس ومنها ما سبب تشككا وحيرة ومنها ما اثار الضحك، وكانت جميعا مساهمات لطيفة في تقليد اول نيسان العالمي.

فالرئيس الامريكي الموجود في دكار سيعلن اليوم الخميس، في المسجد الكبير في العاصمة السنغالية نبأ اعتناقه الاسلام. كما سيعلن، على حد ما اعلنت صحيفة «والفجر» السنغالية في صدر صفحتها الاولى، اتخاذ اسم جديد له بدلا من بيل هو اسم بلال مؤذن الرسول.

وهرع سكان دكار اليوم الى السفارة الامريكية، صباح امس، بعدما قرأوا في جريدة «لو سوليي» ان السفارة تنظم سحبا خاصا على خمسين تأشيرة سفر الى الولايات المتحدة بمناسبة زيارة كلينتون. وقال الخبر ان كلا من الفائزين الخمسين سيحصل اضافة الى التأشيرة على بطاقة سفر مجانية وثلاثة آلاف دولار.

وفي افريقيا ايضا، وتحديدا في كينيا، اشترت صحيفة «لا ناسيون» شبكة «سي.ان.ان» الامريكية من دون ان تفصح عن حجم المبلغ المدفوع ولا عن مشاريعها المستقبلية لتطوير المحطة. كما اعلنت زميلتها «ايست افريكان ستاندارد» نبأ استيراد ستين بقرة يبلغ ارتفاع كل منها خمسين سنتيمترا قادرة على الرعي على الزنابق المائية الطافية على سطح بحيرة فيكتوريا.

وفيما اعلنت «تايمز اوف كينيا» نبأ غاز نادر قادر على استجلاب المطر، خصصت «ديلي نيشين» مساحة واسعة لنشر ملف مفصل عن مبلغ ٢.٣ مليار دولار قرر البنك الدولي تخصيصه لتحويل مياه بحيرة فيكتوريا لري المناطق شبه الصحراوية في كينيا والسودان واثيوبيا والصومال واريتريا وتنزانيا.

اما في الدانمارك فلقد قررت وزيرة الاديان، مارغريتي فيستاغر، ان على الراهبات ان يظهرن «انوثتهن» ويرتدين اثوابا «مثيرة» من دون اضطرارهن الى تغيير لونها الاسود.

هذا النبأ الذي نشرته صحيفة «اكسترا بلادت» صدقه كثير من الدانماركيين وبينهم رجال دين مثل القس مادس فيستروب، الذي اعرب عن سعادته بهذه المبادرة، التي «تضفي نفحة جديدة من التجدد في العالم الديني».

واعلنت اذاعة «كانال ٩٤» المحلية الدانماركية، من جهتها، ان السلطات قررت اخضاع الدراجات الهوائية اعتبارا من اول هذا الشهر الى فحص تقني الزامي على غرار السيارات.

واعلنت شبكة المخازن الشعبية «نيتو» انها ستقدم الى زبائنها الذين يشترون اكثر من مئة مرة عربة جر ثورية من ميزاتها انها مزودة بمحرك يسمح للزبون بالتجول من دون تعب في ممرات المخزن، وبمصباح يضيء بشكل اوتوماتيكي بمجرد الاقتراب من سلعة مناسبة نوعا وسعرا.

وفي مدينة شتوتغارت الالمانية اعلنت منظمة لحماية الحيوانات ان المستشار هلموت كول، تخلى عن اكل اللحوم وبات نباتيا تحت ضغوط من صديقه عضو فرقة البيتلز السابق، بول ماكارتني.

واعلن في مقاطعة رينانيا – وستفاليا ان البرلمان المحلي سينظر في مشروع قانون تقدم به الاتحاد المسيحي الدمقراطي، الذي يتزعمه كول يقضي بتغيير البزة الرسمية التي يرتديها رجال الشرطة لصالح قمصان مزركشة مع الزامهم بوضع قرط في الاذن. اما الهدف فهو «تلطيف» العلاقة بين رجل الامن والجمهور.



واصاب الهلع موظفي وزارة الخارجية في بون بعدما تلقوا مذكرة تطلب منهم جميعا تغيير مكاتبهم في الوزارة، كتمرين اولي تمهيدا لنقل المكاتب الحكومية الى برلين.

وبثت هيئة الاذاعة البريطانية (بي.بي.سي) امس، تقريرا من الولايات المتحدة يتحدث عن اكتشاف دجاج مدهش في الولايات المتحدة. ويكمن وجه الدهشة في ان هذه الطيور لا تنتج بيضا فحسب، بل حليبا ايضا.

واعلنت صحيفة «اكسبرس» ان علماء نجحوا في تلقيح شجرة منديان بشجرة نخيل لتنتج شجرة بلوط عملاقة تعطي ثمارا بطعم الفانيليا المثلجة.

اما صحيفة «غارديان» فاكدت ان الحكومة العمالية تتهيأ للطلب من المعارضة المحافظة ان ترسل كل خطابات مسؤوليها الى احد مستشاري توني بلير، لنيل موافقته المسبقة. وذكرت ان رئيس حزب المحافظين وليم هيغ وافق على هذا الطلب الذي يهدف الى جعل خطابات المعارضة «بناءة» واقل عرضة للانتقاد.

وقالت الصحيفة ان احد الوزراء اقترح ان يتولى حزب العمل في المستقبل كتابة خطابات مسؤولي حزب المحافظين.

وفي رومانيا تركزت كل «الاكاذيب» النيسانية على رئيس الوزراء المستقيل، فيكتور شوربيا.

وكتبت «ايفينيمينتول زيلاي» في عنوان عريض «شوربيا كلف برئاسة الحكومة بعد يومين من استقالته»، وللحصول على التفاصيل احالت الصحيفة قراءها الى الصفحة العاشرة التي لم يكن فيها سوى اعلانات صغيرة للباحثين عن عمل.

واعلنت صحيفة «زيوا» انها ضمت شوربيا الى اسرتها كـ «صحفي متخصص في الشؤون الاجتماعية»، بينما قالت «ناسيونال» ان الاشتراكيين الدمقراطيين (الذين كانوا وراء استقالة رئيس الوزراء) قدموا رشوة الى شوربيا لاقناعه بالتخلي عن منصبه، وان الرشوة كانت عبارة عن ناقلة نفط.

واعلنت الصحيفة نفسها نتائج «تحقيقات طويلة استغرقت اسابيع» اظهرت ان قادة الائتلاف الحاكم يطبعون «دولارات مزورة بكميات هائلة» وان بعض اعضاء الحكومة يقوم ببيع مياه الدانوب الى الالمان.

ونشرت صحيفة «اساهي شيمبون» اليابانية نبأ يقول ان باحثين يابانيين اخترعوا جهازا بامكانه تفكيك رموز اقوال السياسيين وتحويلها الى لغة مفهومة.

واعطت مثالا على ذلك جملة لرئيس الوزراء ريوتارو هاشيموتو يقول فيها «لا نعتزم تعديل القانون الضريبي». وقد صارت هذه الجملة، بعد تمريرها في الجهاز الذي لم يعجب رئيس الوزراء فحظر استخدامه، «لقد اوقعتنا وزارة المال في الخطأ عندما تبنينا قانون الضرائب».

اخيرا وفي البرتغال، اعلنت اذاعة «باريس لشبونة» ان فريق البرتغال سيشارك في نهائيات كأس العالم لكرة القدم في فرنسا بدلا من الفريق الايراني لان هذا الاخير انسحب «لاسباب امنية».

السجن الفعلي على ثلاثة جنود نكلوا بزميلهم

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – فرضت المحكمة العسكرية في منطقة المركز، أمس الاربعاء، السجن الفعلي ستة أشهر على الجنديين مشولم شاي ريتسحاق تسباح. والسجن مع وقف التنفيذ سنة، بعد ادانتهما بالتنكيل بجندي واذلاله، للاشتباه بأنه يتعاون مع الشرطة العسكرية ويلسد على زملائه.

وفرض السجن الفعلي أربعة أشهر على جندي ثالث هو يانيف بن يعقوب، والسجن مع وقف التنفيذ سنة، لمشاركته في أعمال التنكيل لكن بشكل أخف من تنكيل زميليه.

وجاء قرار الحكم بناء على صفقة ادعاء بين النيابة والدفاع، تم فيها الاتفاق على تقليص بنود لائحة الاتهام، وطلب فرض احكام مخففة، الأمر الذي أثار حفيظة القاضي واحتجاجه لكنه قبل الصفقة.

بالتعاون بين مستشفيي الانجليزي و«رمبام»

الاعداد ليوم دراسي حول مرض الخرَف

☐الناصرة – مكتب «الاتحاد» – يعد قسم الاعصاب في مستشفى الانجليزي في الناصرة، لليوم الدراسي الخاص الذي سيعقد في المستشفى بالتعاون مع مستشفى «رمبام» في حيفا حول مرض النسيان (الخرَف).

ويعقد هذا اليوم، كمبادرة لزيادة الوعي حول المرض الذي يصيب (١٠٪) من السكان فوق جيل الـ (٦٥) عاما.

وسيتطرق اليوم الدراسي الى مختلف جوانب المرض الاجتماعية والحقوقية، من التأمين الوطني وأهمية كشف المرض في الوقت المناسب وتقديم العلاج له بأسرع ما يمكن.

وسيحضر اليوم الدراسي الى جانب الاخصائيين النفسيين، العمال الاجتماعيون والاطباء من مختصي طب العائلة.

د. ساهر عابد، مدير قسم الاعصاب في مستشفى الانجليزي لـ «الاتحاد»:

مريض «النسيان» العربي منسي في مجتمعه!

* «الاتحاد» – ما هي المشاكل التي يعاني منها مريض «النسيان» العربي؟

– د. عابد: «المشكلة في الوسط العربي تبدأ من التعامل الخاطئ مع المرض. فالعائلة لا تستطيع الكشف عن الحالة المرضية. وتتعامل مع الموضوع وكأنه «خرَف» كما تسميه وبأنه امر طبيعي ان يصيب الانسان في هذا الجيل. اضافة الى ان المريض يحق له الكثير من الحقوق من التأمين الوطني، ولعدم المعرفة الكاملة عن ذلك لا يحصل المريض على حقوقه. وتبقى المشكلة الاكبر في الوسط العربي، عدم وجود اطار او مؤسسة لهؤلاء المرضى في الوسط العربي، باستثناء المؤسسة في دبورية والتي لا تستوعب سوى جزء بسيط منهم».

* «الاتحاد» – هل يمكن للمريض الذي يصل مبكرا للعلاج الشفاء من المرض؟

– د. عابد: «بدون شك، هناك علاج للمرض، فالمريض الذي يصل للعلاج تجرى له مختلف الفحوصات المخبرية وصور الاشعة وفحوصات اخرى، كلها تساعد في تشخيص المرض».

* «الاتحاد» – ما هي الاسباب التي تؤدي للتخريف؟

– د. عابد: «هناك عدة اسباب منها النقص في الغذاء، وفيتامين «بي»، ومشاكل في الذاكرة وجلطات في الدماغ ومشاكل في الغدة الدرقية تجعلها تعمل اقل ما يمكن. كذلك فإن تناول ادوية معينة دون ادراك التفاعلات الجانبية لها يؤدي الى النسيان، وهناك (١٠٪) من الاسباب وراثية».

* «الاتحاد» – ما هي عوارض هذا المرض؟

– د. عابد: «العوارض كثيرة منها، نسيان كلمات وعدم تركيب جمل مفيدة ولفظ غير واضح ونسيان التاريخ واليوم. اذ اية مهمة اعطيت له، حتى انه لا يعرف كيف يرتب نفسه ويفقد القدرة على التفكير بأبسط العمليات الحسابية».

* «الاتحاد» – وماذا تتوقع من عقد اليوم الدراسي؟

– د. عابد: «وجود اطباء العائلة يتسم بأهمية كبيرة، فبامكانهم المساعدة في تشخيص الحالة مبكرا وتحويلها للعلاج، ثم اننا نسعى لاقامة قسم خاص في المستشفى الانجليزي بالتعاون مع مستشفى «رمبام».

(آمال شحادة)

في مهرجان القاهرة الدولي لسينما الاطفال:

حجب جائزتي الفيلمين العربيين الطويلين في مهرجان القاهرة الدولي لسينما الاطفال

☐القاهرة – «و.ص.ف» – حجبت اللجنة الدولية لمهرجان القاهرة الدولي الثامن لافلام الاطفال، الذي اختتم اعماله، مساء امس الاول الثلاثاء، في القاهرة الجائزتين الخاصتين بالافلام العربية الطويلة نظرا لتدني مستوى الافلام المشاركة.

وقالت المخرجة السورية من اصل فلسطيني، ليالي بدر، عضو لجنة التحكيم، خلال مؤتمر صحفي نظم في ختام المؤتمر «حجبنا الجائزتين لاننا نتطلع الى مستوى افضل».

وكان المجلس العربي للتنمية والطفولة خصص اربع جوائز لافضل فيلم سينمائي طويل، وأفضل فيلم سينمائي قصير، وأفضل فيلم فيديو طويل وأفضل فيلم فيديو قصير بين ٢٥ فيلما عربيا مشاركا. وحدد للجوائز مبلغا رمزيا من ١٥ الف دولار.

ومنحت لجنة التحكيم جائزة افضل فيلم سينمائي عربي قصير، الى شادي الفخراني عن «بص الى جنبك»، الذي فاز ايضا بالجائزة الدولية لاحسن فيلم سينمائي قصير، وجائزة افضل فيلم فيديو عربي قصير الى المخرجة المصرية، زينب زمزم عن «حلم الفخاري».

وفاز في مسابقات المهرجان الدولية الخمس الباقية الفيلم الروسي «القطة الصغيرة»، لايفان بوبوف كأحسن فيلم سينمائي طويل، والبولندي «الورقة الضائعة»، لبافيل لوزينسكي بالجائزة الثانية في المسابقة نفسها.. وفازت السويد بالجائزة الثانية عن افضل فيلم سينمائي قصير عن «المشمش».

وفاز الفيلم الفرنسي «بابيروس» لميشيل غوتيه بجائزة افضل فيلم فيديو طويل، في حين حجبت جائزة افضل فيلم فيديو قصير. كما منحت اللجنة التي رئسها المخرج الروسي، رولان بيكوف، جائزة خاصة الى الفيلم السويدي «الطائر الرمادي».

وشارك في مسابقات المهرجان الذي افتتح في ٢٥ آذار، حوالي خمسين فيلما من حوالي اربعين دولة بينها عشر دول عربية.

المحكمة الشرعية - عكا

اعلان حصر ارث صادر عن هذه المحكمة في قضية رقم ٩٨/٢٤٨ وردت لهذه المحكمة مضبطة موقعة من بعض وجهاء وأعيان المسلمين في مدينة عكا تشعر بوفاة المرحوم عبد الله احمد حمدان باجله الموعود بتاريخ ١٩٩٧/١٠/٩ وانحصار ارثه الشرعي بورثته الشرعيين وهم: والداه احمد ونهلة حمدان فقط لا غير ولا وارث ولا مستحق لتركة المرحوم عبدالله المذكور سوى من ذكر. فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ النشر.

سكرتير محكمة عكا الشرعية
علي احمد حدرج

اتحاد الشبيبة الشيوعية - أبناء الكادحين

فرعا الطيرة - الرملة

دعوة

يسر فرعي الشبيبة الشيوعية في الطيرة والرملة ان يعلنا عن القيام برحلة لأحبائهما الاطفال في كل من المدينتين، وذلك بمناسبة انتهاء الفصل الدراسي الثاني واقتراب حلول عيد الاضحى المبارك، يوم السبت القادم الموافق ٩٨/٤/٤ الى «بارك لئومي» . ستشمل الرحلة برنامجاً تقدمه فرق ابناء الكادحين من كلا الفرعين وفعاليات رياضية ونشاطات ومفاجآت مختلفة.

* للاستفسار والتسجيل يرجى الاتصال بهاتف رقم ٧٩٣٨٢١٠ في ساعات ما بعد الظهر.

معاً لاسعاد أطفالنا

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية الطيبة
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم طب/٢٦٧٥

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم طب/٢٦٧٥ التي تشكل تغييرا للخرائط التالية: م م/٩٩٢.
للمساحات المشمولة في الخارطة واماكنها الطيبة. قطعة ٧٣/٥٠، ٧٣/A حوض ٧٨٤٩ جزء من القسيمة ٧٣
اهم تعليمات الخارطة: ١) تحديد واجهة تجارية ٢) تقليص خط البناء الجانبي من ناحية اليسار الى ٢,٤ – ١,٩ متر بدلا من ٣ امتار ٣) تغيير تخصيص من منطقة سكنية ج الى موقف عام ٤) هدم جدران في الواجهة الجنوبية ٥) تحديد تعليمات بناء.
لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الوقائع الرسمية رقم ٤٤٩٢ صفحة ٢٢١٣ بتاريخ ٩٧/٢/١٦. الخارطة المذكورة موجودة لدى مكاتب اللجنة اللوائية المركز ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الطيبة. كل من يهمه الأمر بامكانه الاطلاع عليها في الأيام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

د. أهارون ليفي
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
لواء المركز

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

المجلس القطري

تعقد الدورة النظرية – السياسية للمجلس القطري لحزبنا حول موضوع:
مكانة العمال وانتخابات الهستدروت
وذلك يوم السبت ٤ نيسان، الساعة العاشرة صباحا ، في بيت الصداقة في الناصرة.

البحث:
- محاضرة افتتاحية، محمد نفاع.
- ١٥ سنة على البيان الشيوعي، دوف حنين.
- الخصخصة، رأس المال الاجنبي والعمال، احمد سعد.
- تركيبة الطبقة العاملة في اسرائيل، تمار غوجانسكي.
- انتخابات الهستدروت، بنيامين غونين.
- نقاش
- تلخيص وقرارات.

مجلس النواب الروسي يطلب سحب ترشيح كيريينكو مؤقتا



* جلسة حامية الوطيس لمجلس النواب الروسي *

● موسكو – الوكالات – طلب مجلس النواب الروسي (الدوما) الذي يشكل الشيوعيون والقوميون غالبية اعضائه، امس الاربعاء، من الرئيس الروسي بوريس يلتسين، ان يسحب مؤقتا ترشيح سيرغي كيريينكو لمنصب رئيس الوزراء وفق ما ذكرت وكالة انباء «انترفاكس».

واعتمد النواب قرارا بهذا الخصوص، امس الاربعاء، ايده ٢٧٣ نائبا (الغالبية هي ٢٢٦ صوتا) وعارضه اربعون اخرون وامتنع ستة عن التصويت.

وطلب النواب من يلتسين سحب ترشيح «الليبرالي» كيريينكو (٣٥ عاما) حتى تعقد «طاولة مستديرة» بمشاركة ممثلين عن الاحزاب السياسية والسلطتين التنفيذية والتشريعية.

واخذ النواب في قرارهم على الرئيس الروسي انه اقترح ترشيح كيريينكو «من دون مناقشة جدية مع القوى السياسية الرئيسية في البلاد، حول التشكيلة المحتملة للحكومة المقبلة».

وبموجب الدستور الروسي لا يحق لرئيس الوزراء عرض لائحة حكومته الا بعد تصديق مجلس النواب على ترشيحه.

وسيتم التصويت على القبول بترشيح كيريينكو لمنصب رئيس الوزراء يوم غد الجمعة في الدوما.

وكان يلتسين قد هدد الجمعة الماضي مع اعلانه، انه سيقترح ترشيح كيريينكو، بحل الدوما في حال رفض خياره ثلاث مرات.

ويمنح الدستور الرئيس حق حل مجلس الدوما اذا رفض ثلاث مرات المرشح الذي يقترحه.

ودعمت القرار الذي اعتمد اليوم، الاحزاب اليسارية الثلاثة التي تملك غالبية نسبية في الدوما مع ٢٢١ مقعدا من اصل ٤٥٠ وحزب يابلوكو المعارض الداعي للاصلاحات (٤٦ مقعدا). وصوت القوميون بزعامة فلاديمير جيرينوفسكي ضد القرار.

ويطالب الشيوعيون منذ اقالة الحكومة جماعيا في ٢٣ اذار بعقد اجتماع مماثل بهدف تشكيل حكومة ائتلافية.

وحذر كيريينكو، امس، انه لن يقوم بأي تنازلات للنواب للحصول على موافقتهم على ترشيحه.

واستبعد تعيين وزراء في حكومته المقبلة يتمتعون بدعم الدوما مقابل الموافقة على ترشيحه.

ودعا زعماء اليسار في البرلمان الذين يتمتعون بغالبية نسبية في الدوما مع ٢٢١ مقعدا نوابهم الى التصويت ضد ترشيح كيريينكو الذي عين رئيسا للوزراء بالوكالة في ٢٣ آذار.

من جهة اخرى اعلن الناطق الرئاسي الروسي ان يلتسين سيستقبل اليوم الخميس رئيسي مجلسي البرلمان وكيريينكو في مقر اقامته في روس الى الشمال من موسكو. واعتبر الناطق الرئاسي، ان هذا اللقاء «يشكل ردا كاملا» على طلب الدوما مشددا على ان الرئيس الروسي مستعد للاصغاء الى محاوريه» وان ليس ليلتسين اي مرشح اخر لمنصب رئيس الوزراء.

اليوم، قمة مصغرة رمزية بين الصين والاتحاد الاوروبي

● لندن – الوكالات – تعقد الصين والاتحاد الاوروبي، اليوم الخميس، في لندن قمة مصغرة تؤكد رمزيا اهتمام الاوروبيين الكبير بـ «احدى القوى العظمى في القرن الحادي والعشرين» ويمثلها زهو رونغجي «قيصر الاقتصاد» الذي عين اخيرا رئيسا للوزراء.

وتهدف القمة التي ستعقد في مقر رئاسة الوزراء على هامش القمة الاوروبية الاسيوية الثانية، الى التعبير عن عزم الاتحاد على تحسين الحوار مع بكين.

يذكر ان القمة الاوروبية الاسيوية الثانية تعقد بمشاركة الدول الـ ١٥ الاعضاء في الاتحاد الاوروبي وعشر دول آسيوية لمواجهة الازمة المالية في اسيا.

وقال مصدر رسمي بريطاني «اننا نسعى الى توسيع وتكثيف علاقاتنا مع الصين في الوقت الذي تبرز فيه كواحدة من القوى العظمى في القرن الحادي والعشرين».

وتندرج المبادرة في اطار التوصيات التي وضعتها في نهاية آذار الماضي، المفوضية الاوروبية التي حثت الدول الـ ١٥ على مساعدة الصين على الاندماج في الاقتصاد العالمي والتطور نحو مجتمع منفتح يقوم على اساس دولة القانون واحترام حقوق الانسان.

وقال ليون بريتان نائب رئيس المفوضية الاوروبية، ان «اوروبا ستستفيد اكثر مما تخسر بوجود دولة صينية قوية منفتحة ومزدهرة وعلينا ان تثبت رؤية على المدى الطويل لمساعدة الشعب الصيني على تحقيق ذلك».

وسيكون بريتان احد الممثلين الثلاثة عن الاتحاد في القمة المصغرة التي ستستمر تسعين دقيقة كحد اقصى، الى جانب رئيس الوزراء البريطاني توني بلير (الذي تتولى بلاده الرئاسة الدورية للاتحاد) ورئيس المفوضية جاك سانتير.

وافاد مصدر بريطاني رسمي ان حماسة تحيط بهذه القمة التي سيستقبل خلالها المسؤول «الذي اطلق او ساهم في برنامج الاصلاح الواسع» في الصين.

وفي ما يتعلق بالجانب السياسي، فقد قررت الدول الـ ١٥ عدم وضع الصين في قفص الاتهام امام لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة. لكن بلير يعتزم التطرق اثناء اللقاء الى المسائل الشائكة مثل مصير المعتقلين السياسيين وتطبيق حكم الاعدام بالمتهمين» والوضع في التيبت التي سيزورها وفد من سفراء الترويكا في ايار المقبل.

كذبة اول نيسان في العراق

كلينتون يؤيد رفع الحظر عن العراق

● بغداد – الوكالات – تراوحت كذبة نيسان في العراق، صباح امس الاربعاء، ما بين انباء عن موافقة الرئيس الامريكي بيل كلينتون على رفع الحظر المفروض على العراق وتوفر اللحم للمواطنين بالف دينار فقط اي اقل من دولار واحد.

لقد نشرت صحيفة «بابل» التي يشرف عليها عدي صدام حسين على صدر صفحتها الاولى، عنوانا باللون الاحمر جاء فيه «كلينتون: آن الاوان لرفع الحظر المفروض على العراق»، بينما قالت مجلة «الف باء» الاسبوعية في عددها الصادر ان احد القصابين يبيع اللحم بالف دينار فقط امس.

ولاضفاء مصداقية على خبرها نقلت «بابل» النبأ من دكار عاصمة السنغال التي زارها الرئيس الامريكي اثناء جولته الافريقية، واحالت قراءها على تفاصيل الخبر في الصفحة الثانية.

لكن الصحيفة كشفت الحقيقة في الصفحة الثانية قائلة «ان ما نشرناه على الصفحة الاولى ما هو الا كذبة نيسان حيث بداية الربيع وكل عام وانتم بخير».

اما مجلة «الف باء» فذكرت ان قصابا في محلة البياع في بغداد «يبيع لحم الغنم هذا اليوم بالف دينار فقط ولحم البقر بالف وربع كسرا للحصار».

وتابعت المجلة تقول «واذا لم تصدق فاذهب الى هناك ونقترح عليك ان تنظر تاريخ هذا اليوم على غلاف المجلة».

والمعروف ان سعر كيلوغرام اللحم يبلغ ٢٥٠٠ دينار (حوالي دولارين) في الاسواق العراقية.

ملايين الاندونيسيين يواجهون خطر نقص الاغذية

● جاكرتا – الوكالات – افاد بيان صادر عن الامم المتحدة في جاكرتا، امس الاربعاء، ان قرابة سبعة ملايين ونصف مليون اندونيسي قد يواجهون قريبا نقصا حادا في الغذاء وان عددا كبيرا منهم يعانون الان من سوء التغذية.

واوضحت ممثلية برنامج الامم المتحدة للتنمية ان «مليون ونصف عائلة أي قرابة ٧,٥ مليون شخص يعيشون في ١٥ مقاطعة، قد يتعرضون لانعدام الامن الغذائي اذا ضرب الجفاف البلاد من جديد».

ويستبعد التقرير خطر المجاعة الا انه يشير الى الوضع غير الثابت الذي تعيشه هذه المقاطعات.

واشنطن قد ترفع العقوبات الامريكية عن الصين!

● نيويورك – الوكالات – اعتبر سفير الولايات المتحدة في بكين جيمس ساسير خلال لقاء مع الصحفيين، امس الثلاثاء، في نيويورك ان من الممكن رفع العقوبات الامريكية عن الصين.

وقال ساسير ردا على سؤال «نعم. ثمة امكانية» لرفع العقوبات.

واضاف «وهذا امر يمكن ان يفكر به الرئيس الامريكي بيل كلينتون» خلال رحلته المقررة اواخر حزيران المقبل الى الصين.

وكانت صحيفة «نيويورك تايمز» تحدثت في كانون الثاني الماضي الى عزم وزير الدفاع الامريكي وليم كوهين الذي كان يقوم آنذاك بزيارة الى بكين، تخفيف الحظر على مبيعات الاسلحة الى الصين. واضافت الصحيفة يومها ان ادارة كلينتون تخاف في هذا الامر خوفا من معارضة الكونغرس الذي يولي اهمية كبيرة لمسائل حقوق الانسان والحرية الدينية.

واعتبر ساسير ان لدى الكونغرس الامريكي اليوم «تفهما افضل» لحقيقة الوضع في الصين.

وقال «ان الكونغرس يتضمن عددا كبيرا من الاعضاء الجدد وعدد منهم يزورون الصين يعودون برؤية اكثر توازنا» مشيرا الى ان مائة من النواب الامريكيين زاروا الصين العام الماضي.

[illegible]

رفع الفائدة البنكية على القروض الاسكانية

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – رفع بنك لئومي، امس الاربعاء، الفائدة البنكية التي يفرضها على القروض الاسكانية (مشكنتا) لتصل سنويا الى ٦.٦٪.

وقد قام بنك لئومي بهذه الخطوة اسوة بباقي بنوك الاسكان، مثل بنك طفحوت الذي رفع الفائدة خلال الاشهر الثلاثة الاخيرة بنسبة ١٪. وتعزو البنوك هذا الارتفاع الى رفع الفائدة البنكية في المواقع التي فيها تحصيل الاموال للقروض الاسكانية.

احتياطي الدولة من العملات هبط في آذار الماضي

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن بنك اسرائيل، امس الاربعاء ان احتياطي الدولة من العملات الاجنبية سجل هبوطاً في شهر آذار الماضي، اذ وصل الاحتياطي الى ٢١.٦ مليار دولار، اي بهبوط ٢٠٩ ملايين دولار.

وقال البنك ان الهبوط نابع من مصاريف الدولة في الخارج ومن بينها تسديد الديون الخارجية.

وقد رسا سعر صرف الدولار في نهاية اذار على ٣.٥٩٧٠ شيكل، وكان اقل سعر سجله خلال اذار ٣.٥٧١٧ شيكل، واعلى سعر ٣.٦٠٣٩ شيكل.

النواب الفرنسيون يقرون مشروعاً لتخفيض اسبوع العمل الى ٣٥ ساعة

● باريس – الوكالات – اقر النواب الفرنسيون، في قراءة ثانية مشروع قانون مثيرا للجدل حول اسبوع العمل من (٣٥) ساعة، وهو مشروع اساسي ضمن برنامج الحكومة اليسارية برئاسة ليونيل جوسبان.

والمشروع الذي انتقده ارباب العمل، تم اقراره بدون مفاجأة من قبل (٢٩٤) صوتا وعارضه (٢٤٤) في جمعية وطنية تسيطر عليها غالبية يسارية – شيوعيون واشتراكيون وانصار البيئة.

وقد صوت النواب المحافظون (الاتحاد من اجل الدمقراطية الفرنسية والليبراليون والتجمع من اجل الجمهورية والدغوليون) ضد المشروع الذي لم يتضمن اية تعديلات اساسية بالنسبة لصيغته الاولى التي اقرت في العاشر من شباط الماضي.

وسيحال نص المشروع الى مجلس الشيوخ، للمرور بقراءة ثانية قبل ان ينتقل لقراءة ثالثة واخيرة في ٢٨ نيسان الجاري.

ويستهدف هذا القانون جعل اسبوع العمل من (٣٥) ساعة بدلا من (٣٩) ابتداء من العام (٢٠٠٠) للمؤسسات التي يزيد عدد موظفيها عن (٢٠)، وابتداء من العام (٢٠٠٢) للمؤسسات الباقية اي ما يقارب (١٥) مليون موظف في القطاع الخاص.

«طيران الامارات» تشتري ٤٠٪ من «الطيران السريلانكية»

● دبي – الوكالات – ذكر بيان اصدرته، امس الاربعاء، شركة طيران الامارات ان الشركة اشترت ٤٠٪ من الحصص في شركة الطيران السريلانكية وانها ستتولى ادارة اعمال الشركة لمدة عشر سنوات.

وبموجب اتفاق وقع، يوم الاثنين الماضي، في كولومبو تبلغ قيمة الصفقة ٧٠ مليون دولار تدفع على دفعتين: الاولى مقدارها ٤٥ مليون دولار عند توقيع العقد والباقي يدفع بعد سنتين. ولن تدفع شركة طيران الامارات عمولة على ادارة اعمال شركة الطيران السريلانكية.

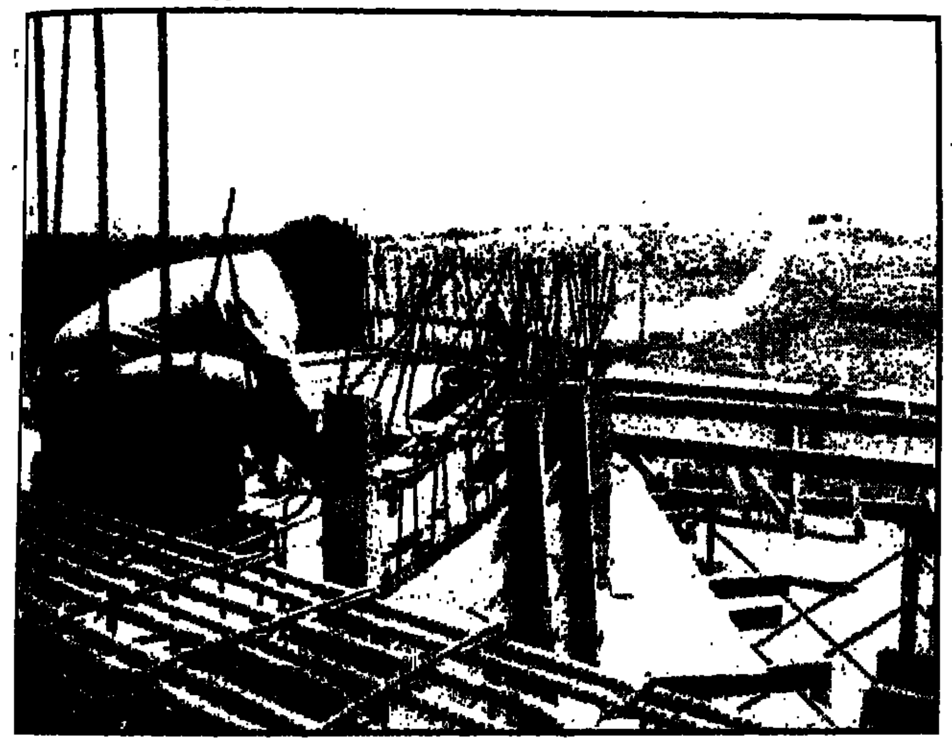
وقد وقع الاتفاق الذي ينص ايضا على الاشراف الفني على الارض والتموين من قبل ديكسون نيلاويرا، امين الخزينة في سريلانكا والشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم، رئيس شركة طيران الامارات التي تأسست عام ١٩٨٥ وتملكها حكومة دبي، احدى الامارات السبع التي تتكون منها دولة الامارات.

واعلن الشيخ احمد آل مكتوم «انها المرة الاولى التي تشتري فيها شركة طيران الامارات حصصا في شركة طيران اخرى ونحن فخورون بأن الحكومة السريلانكية اختارت شركتنا كشريك في شركة الطيران السريلانكية».

وتملك الشركة السريلانكية اسطولا مكونا من اربع طائرات من طراز تريستار «ل ١٠١١» كما تستأجر خمس طائرات من طراز

اتحاد ارباب الصناعة يتوقع

سنة صعبة لقطاع الكهرباء والمعادن في البلاد



* زيادة الميزانيات في البنى التحتية يزيد فرص العمل *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – توقع رئيس فرع المعادن والكهرباء في اتحاد ارباب الصناعة، شرجا بروش ان يكون العام الحالي عاما صعبا لصناعة المعادن والكهرباء.

وقال بروش ان المبيعات سترتفع ارتفاعا طبيعيا بنسبة ٢٪ فقط لتصل الى ٤٣ مليار شيكل، كذلك من المتوقع ان يشهد هذا القطاع الصناعي تجميد التوظيفات المالية الجديدة.

وادعى بروش ان رفع الحد الادنى من الاجر سيؤثر مباشرة على ٣٠٠ مصنع لصناعة المعادن والكهرباء، لان الزيادة ستعني ارتفاعا بنسبة (٤) الى (٥٪) في الرواتب، وهذا يضر بارباح المصانع ومقدرتها على المنافسة.

وقال بروش انه اذا لم توظف الحكومة على الاقل ملياري شيكل في مشاريع وطنية فهذا سيتسبب بفصل ٥٠٠ عامل على الاقل، ويقصد بذلك مشاريع لها علاقة بالمعادن والاضاءة والمجاري والكهرباء، ومشاريع مثل «شارع عابر اسرائيل» ومطار «بن غوريون ٢٠٠٠» ونفق الكرمل، وزيادة شبكة القطارات، وتوسيع الموانئ وغيرها.

المارك الالماني يعزز دوره كعملة مرجع في اوروبا الشرقية

● بون – الوكالات – عزز المارك الالماني، امس الاربعاء، دوره كعملة مرجعية مشتركة في اوروبا الشرقية، على اثر وضعه رسميا في التداول في الكيان الصربي في البوسنة، بعدما فقد الدينار اليوغوسلافي من قيمته ازاء العملة الالمانية.

ولقد الدينار اليوغوسلافي الذي يعتبر كذلك العملة الرسمية في الجمهورية الصربية ٨١.٨٪ من قيمته ازاء العملة الالمانية ليلة الثلاثاء/ الاربعاء، اذ تراجع سعر صرفه الرسمي من ٣.٣ دنانير الى ستة دنانير للمارك الواحد.

واوضح رئيس الوزراء في الجمهورية الصربية «ميلوراد دوديتش، ان وضع المارك قيد التداول في الجمهورية الصربية حيث كان في الاساس عملة مرجعية يهدف الى تجنيب الكيان الصربي في البوسنة «الاثار التضخمية» للدينار اليوغوسلافي.

واوضح دوديتش ان فتح حسابات مصرفية بالمارك الالماني بات ممكنا في الجمهورية الصربية، وان الكيان الصربي سيشرع في الاعداد لاعتماد العملة البوسنية المشتركة «المارك القابل للتحويل».

وكان المفوض المدني الاعلى في البوسنة، كارلوس ويستيندورب فرض هذه العملة البوسنية المشتركة في كانون الثاني الفائت بعد رفض العضو الصربي في الرئاسة الجماعية البوسنية مومتشيلو كرايسنيك القبول بتسوية. ومن المتوقع ان يتم اطلاق هذه العملة من خلال دفعة اولى من الاوراق النقدية تتضمن عناصر مختلفة لكل كيان، على ان يتم استلام اوراق موحدة قبل نهاية السنة الجارية.

مشروع صناعي مصري سعودي كلفته ٦٥ مليون دولار

● القاهرة – الوكالات – ذكرت صحيفة «العلم اليوم»، امس الاربعاء، ان رجال اعمال مصريين وسعوديين قرروا استثمار ٢٢٠ مليون جنيه مصري (٦٥ مليون دولار) في مشروع لاقامة مصنع لانتاج البلاستيك.

ونقلت الصحيفة المتخصصة في الشؤون الاقتصادية عن مصطفى البرعي رئيس جمعية رجال الاعمال المصريين والسعوديين قوله ان المصنع الذي سيقام في منطقة صناعية تقع الى جنوب – غرب القاهرة سيبدأ عمله بعد ثلاث سنوات.

واضاف البرعي ان رأسمال المشروع سيوفره بالتساوي مستثمرون مصريون وسعوديون لم يحدد هويتهم.

الانتهاء من المخطط العام لميناء مصري جديد

● القاهرة – الوكالات – اعلن وزير النقل المصري، سليمان متولي الانتهاء من المخطط العام لميناء شرق تفريعة قناة السويس في مدينة بور سعيد (شمال شرق) الذي يطلق عليه اسم «روتردام» الشرق الاوسط نظرا لضخامته.

وقال متولي في تصريح نقلته صحيفة «الجمهورية» الحكومية، امس الاربعاء، ان الوزارة حصلت على تسعة بدائل مقترحة للشكل العام للميناء الذي تبلغ مساحته الفي فدان (٨٠٠ هكتار) من بيوت خبرة عالمية من هولندا وبريطانيا تم اختيار واحد منها.

واوضح الوزير ان مساحة المنطقة الاقتصادية المجاورة للميناء تبلغ ١٢ [illegible] مصر.

ومن المقرر ان تعلن مصر خلال الشهر الجاري اسم الشركة التي تم اختيارها لتنفيذ المشروع الذي يقوم على شق ممر ملاحي شبه منفصل عن قناة السويس وممر اخر الى جنوب الميناء من قناة السويس وبناء مرفأ من حوضين كل منهما بطول ١.٢٥ كيلومتر، ويستطيع خدمة ١٦ سفينة في آن واحد. كما ستبنى في الميناء محطة للحاويات ستبدأ بتداول ٧٠٠ الف حاوية في العام الاول للخدمة.

وكان وزير الاعلام المصري، صفوت الشريف، اعلن في اذار ان كلفة المشروع تقدر بحوالي ١.٦ مليار جنيه (٤٥٠ مليون دولار) ستتوزع بنسبة ٦٠٪ على الشركات الاجنبية المشاركة و ٢٤٪ على القطاع العام المصري [illegible]

كلمة الاتحاد

معادلة الارهاب!

● على الرغم من انعدام امكانية الحسم بأن محيي الدين الشريف قد قتل في عملية ارهابية منظمة او في «حادث عمل» عند انفجار السيارة المفخخة بسبب استمرار التحقيق واجرائه في ظروف تكتم مفهومة، فإن التحقيقات الاولية تشير الى ان الرجل قتل بالرصاص قبل الانفجار. مما يدل على ان وراء هذه العملية يقف شخص او تنظيم او مؤسسة ما، تتعاطى الارهاب.

ومثل هذا الامر ليس غريبا على بلادنا ومنطقتنا. وبالامكان تصديق كل الروايات التي حكيت حتى الان.

فالاتهام الذي وجهه الفلسطينيون للموساد واقعي جدا. اذا ان حكومة اسرائيل لا تخفي انها وضعت قائمة تصفيات وان شريف يقف على رأسها، وقد سبق وان نفذت عمليات كهذه بحق فلسطينيين تتهمهم اسرائيل بقيادة الارهاب، ومن دون ان تثبت التهمة، نفذت عمليات التصفية بحق الكثيرين وجرت محاولات اغتيال فاشلة لآخرين، آخرهم خالد مشعل وقبله يحيى عياش وفتحي شقاقي وغيرهم. وهذا هو ارهاب الدولة.

اسرائيل تنفي. وفي حين ايضا كانت تنفي. والنفي لا يغير كثيرا من الصورة.

والقول انه يمكن ان يكون حادث عمل، ايضا، قد يكون واقعيا. ويمكن ان يكون واقعيا الحديث عن ارهابيين يهود نفذوا العملية، كما اشار وزير «الامن»، يتسحاق مردخاي، امس.

لكن القضية ليست قضية روايات واتهامات. وكما يلاحظ، فانه قبل تحديد العملية وهوية منفذيها، بدأت الاطراف المختلفة تتحدث عن ردود فعل متوقعة. وقد يكون رد الفعل بالقيام بعمليات انتحارية في اسرائيل وقد يكون بالحصار وقد يكون بالانتقام العشوائي.. وفي كل الحالات تقع ضحايا بريئة.

وهذه هي القضية الاساسية.

ولن تجد هذه القضية حلا جديا لها، من دون حل جذري للمشكلة، والحل هو بتحريك عملية السلام. فالسلام الحقيقي، ان لم يخرس الارهاب بكل صنوفه، فانه يقيده كثيرا ويزيد من عدد المعارضين له والمتعاونين فيه. واليأس من عملية السلام، يغذي الارهاب ويكثر الارهابيين ويزيد من المتعاونين فيه.

هذه هي المعادلة.

(«الاتحاد»)



بقلم: سهيل قبلان

ما وراء قرار الانسحاب من جنوب لبنان

□ عندما سألوا الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، بعد إجباره على الخروج من بيروت في عام (١٩٨٣)، الى اين انت ذاهب، أجاب بكل شموخ الثائر المتفائل: الى بلادي الى فلسطين. خرج من بيروت بعد الغزو الاسرائيلي للبنان في عام (١٩٨٢)، لكن جيش الاحتلال الاسرائيلي ظل في الجنوب، بادعاء الحفاظ على أمن سكان الشمال الاسرائيلي، وكلفه الاحتلال ثمنا باهظا على مدى (١٥ عاما).

وحصدت حرب الاستنزاف التي شنتها المقاومة اللبنانية ضد الاحتلال الاسرائيلي، آلاف الارواح، بالاضافة الى الاموال الباهظة التي بذرتها الحكومات الاسرائيلية المختلفة هباء للسيطرة على الجنوب. ومع كل ضحية اسرائيلية كانت تقع بسبب الاحتلال، كان ينتصب السؤال هنا، حول المنطق في استمرار وجود جيش الاحتلال في الجنوب اللبناني.. وهو السؤال الذي يطرح ازاء كل احتلال مغتصب.

وكان حجم الاحتجاج الاسرائيلي بحجم عدد سقوط الضحايا. ونشأت حركات احتجاجية مختلفة منها حركة «اربع امهات»، تطالب بالانسحاب الفوري من جنوب لبنان. وعلى خلفية مواقف الجمهور وازدياد نشاط وفاعلية حركات الاحتجاج، والتأكيد انه ليس لاسرائيل ما يبرر وجودها في الجنوب اللبناني، خرج عدد من الوزراء ونواب الكنيست بمبادرات تستند الى قرار مجلس الامن الدولي رقم (٤٢٥)، للانسحاب من جنوب لبنان، لكن وفق التفسير الاسرائيلي، الامر الذي رفضه لبنان.

وأمس الاربعاء، قرر المجلس الوزاري المصغر بالاجماع، قبول قرار مجلس الامن (٤٢٥)، لاول مرة بشكل رسمي، لكن بشروط، أطلق عليها مفهوم: ترتيبات امنية، اعتبرها النائب يوسي بيلين، غير واقعية. ويتضح ان احد اسباب عدم الانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان، ماذا سيكون مصير قوات جيش لبنان الجنوبي العميلة؟ فقد جاء في قرار المجلس الوزاري المصغر: «تعتبر اسرائيل ان امن وسلامة سكان «الحزام الامني»، في جنوب لبنان و«جنود جيش لبنان الجنوبي»، يشكلان جزءا لا يتجزأ من تطبيق القرار (٤٢٥)، ومن اية ترتيبات اخرى يتم التوصل اليها لاحلال الامن على الحدود الشمالية». وذلك، رغم ان القرار اتخذ بعد الاجتياح الاسرائيلي للجنوب اللبناني في عام (١٩٧٨) ودعاها للانسحاب الفوري دون قيد او شرط (ماذا كانت ستفعل حكومة اسرائيل لو كان الامر معكوسا وتعاون عدد من اليهود مع المحتل؟ هل كانت ستغفر لهم؟!

لا يكفي ان تعلن اسرائيل عن استعدادها للانسحاب من جنوب لبنان، فهذا من المفروض ان يكون جزءا من اتفاق سلام شامل في الشمال، مع لبنان وسوريا هكذا يتطلب الواقع. والا، فالانسحاب من طرف واحد..

ان قرار المجلس الوزاري المصغر المشروط بضمان ترتيبات امنية، جاء ليحاول امتصاص الغضب الجماهيري وربما صرف الانظار عن التعنت الاسرائيلي ورفض تطبيق اتفاق اوسلو وصرف الانظار عن فشل مهمة دنيس روس، وصرف الانظار عن النشاطات الاستيطانية وتوسيع المستوطنات، لكن الى متى ستخدع اسرائيل العالم وشعبها؟ وماذا ستفيدها المناورات؟

ان من حق اسرائيل التمتع بالأمن، لكن كيف ستضمن الامن وهي تحتل الجولان وأجزاء كبيرة من الضفة الغربية وقطاع غزة وجنوب لبنان؟ ولنفرض جدلا انها انسحبت من جنوب لبنان، فهل استمرار احتلال الجولان والمناطق الفلسطينية، يضمن الامن الاسرائيلي؟ وماذا يفيد التفوق العسكري؟ ماذا تفيد القوة؟ هل منعا سقوط الآلاف، ضحايا للسياسة الحربية المغامرة؟ ولماذا عليها دفع الثمن غاليا، لكي تتوصل في النهاية الى القناعة، ان ضمان الهدوء والأمن وصيانة وحفظ الارواح، لن يكون الا بانجاز السلام العادل والشامل والثابت مع جميع دول المنطقة؟ والسلام المنشود لن يكون الا اذا عادت اسرائيل الى حجمها الطبيعي وغيرت سياستها بـ (١٨٠) درجة باتجاه التعايش وحسن الجوار والسلام الحقيقي، والتخلي عن احلام التوسع والاحتلال والاستيطان. وعلى مر التاريخ لم تعش للظلم اية دولة ولم يضمن اي احتلال، خاصة ان حركة الاحتجاج ضد البقاء في جنوب لبنان تزداد وتتسع وتؤكد الامهات فيها، انهن ينجبن الاولاد ليعيشوا لا ليقتلوا.

الاتحاد
● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير: نظير مجلي ●
مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الإدارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/ ٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣)، المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)
«الاتحاد» في المناطق:
■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٢٠ – ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)
■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة، هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم، هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨
■ مكتب المثلث – نادي عثمان ابو راس، تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥
■ مكتب البطوف – عرابة، هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧
■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو، هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٢٥٦
***
المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها
الاعلانات على مسؤولية المعلنين، والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر



تمديد اعتقال نصراوي حتى الانتهاء من الاجراءات القضائية

حاول الاعتداء على المحامي وليد الفاهوم

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - مددت محكمة الصلح في الناصرة، اعتقال احمد شحادة من المدينة الى حين الانتهاء من الاجراءات القضائية.

وقدمت الشرطة لائحة اتهام ضد شحادة من بنودها انه اعتدى على المحامي وليد الفاهوم وقذفه بقطعة حديدية من عيار الكيلوغرام تناولها من حانوت بالقرب من بيت الفاهوم، فقد وصل شحادة الى الحانوت وراح يشتم الفاهوم وبلدية الناصرة، وفق لائحة الاتهام.

بعد شهر ونصف الشهر من ذهوبهما

الشرطة الفلسطينية تسلم الشرطة الاسرائيلية شابين من الناصرة يشتبه بقتلهما شاباً آخر

تمديد اعتقالهما عشرة أيام في محكمة صلح الناصرة



احمد وخالد ارسلان اثناء تقديم اعتقالهما

● الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة- بعد شهر ونصف الشهر من اعتقالهما لدى السلطة الفلسطينية، تسلمت الشرطة الاسرائيلية الشابين احمد وليد بدوي -ارسلان (١٩ عاما) واحمد خالد بدوي - ارسلان (٢١ عاما) من الناصرة للاشتباه بقتلهما المرحوم سامر دانيال (٢٤ عاما) مقابل بيت عمته في «نتسيرت عيليت» يوم (٩٧/١٢/٢٥).

ومنذ وقوع حادث القتل هرب المشتبه بهما الى المناطق الفلسطينية، وتبين فيما بعد انهما لدى اقارب لهما في قلقيلية، واعتقلت الشرطة اثنين آخرين واعلنت ان المتهم الرئيسي هرب الى المناطق الفلسطينية.

وحسب ما ذكرت عائلة المرحوم في حينه لـ «الاتحاد» فان المرحوم لم تكن له اية علاقة بالخلافات التي وقعت بين اقاربه ومجموعة شبان من الناصرة، فقد كان يعمل في البناء مع والده في تل أبيب ويعود الى البيت مرة في الاسبوع، وفي اسبوع وقوع الحادث عاد للاحتفال بعيد الميلاد، وفي صباح يوم الحادث وصل الى بيت عمته برفقة ابني عمه وفي اثناء مغادرتهم البيت تعرضوا لضربات سكين، اصيب فيها المرحوم بطعنة قاضية وزميلاه باصابات صعبة».

وقال ممثل الشرطة، يوم أمس امام رئيس محكمة الصلح في الناصرة القاضي توفيق كتيلي ان السلطة الفلسطينية اعتقلت المشتبه بهما لمدة شهر ونصف الشهر ورفضت تسليمهما للشرطة الاسرائيلية، ومن جهتها قامت الاخيرة باجراء مختلف التحقيقات حول الموضوع ونسبت تهمتي القتل المتعمد وغير المتعمد لهما.

وطالب المحامي احمد مصالحة الذي رافع عن المشتبه به احمد وليد بدوي، باطلاق سراحه كون الحادث وقع قبل اربعة أشهر وفترة غياب المشتبه به لم تكن بارادته، وبان الشرطة اجرت مختلف التحقيقات حول الموضوع، مشيرا الى عدم وجود خلفيات جنائية ضدها في الشرطة.

ومن جهته اصدر القاضي اكتيلي، قراراً بتمديد اعتقالهما حتى يوم (٩٨/٤/١٠) مؤكدا على وجود بينات ضد الاثنين وضرورة افساح المجال للشرطة لاجراء التحقيقات اللازمة في القضية.

طعن شابين من الناصرة

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - وصل الى مستشفى الانجليزي في الناصرة و«رمبام» في حيفا مواطنان من الناصرة اثر اصابتهما بطعنات سكين.

وفي فجر أمس الاربعاء، وصل الى مستشفى الانجليزي مواطن تعرض لطعنة سكين في بطنه، وقال د. ريمون منسي، مدير قسم الجراحة، انه اجريت للمصاب عملية جراحية في بطنه، وحالته مستقرة.

ووصلت معلومة الى الشرطة تفيد بان مواطنا ملقى على الشارع في منطقة النمساوي فاقد الوعي، ووصلت سيارة الاسعاف الاولى ونقلته الى «رمبام» واصابته صعبة، وحتى يوم أمس كان لا يزال فاقد الوعي.

وتفحص الشرطة في امكانية علاقة الاثنين معا، فالادلة المتوفرة لديها تشير الى ان شجارا وقع بينهما على خلفية لعب «الشدة».



كأس الاتحاد الاوروبي: فوز الفريقين الايطاليين في ذهاب نصف النهائي

نيقوسيا – و.ص.ف- فاز انتر ميلان ولاتسيو روما الايطاليان على سبارتاك موسكو الروسي واتلتيكو مدريد الاسباني ٢-١ و ١- صفر على التوالي في ذهاب الدور نصف النهائي لكأس الاتحاد الاوروبي في كرة القدم امس الاول الثلاثاء.

وقطع لاتسيو اكثر من نصف الطريق باتجاه المباراة النهائية (٦ ايار) لانه سيلعب مباراة الاياب (١٤ نيسان) على ارضه، في حين، فوز انتر ميلان بشق النفس وفي الدقيقة الاخيرة يشير الى ان انتقاله الى موسكو لخوض مباراة الاياب لن يكون مجرد نزهة.

• انتر–سبارتاك•

على ملعب سان سيرو في ميلانو، امام ٥٧٨٠٣ متفرجين، انقذ البرازيلي زي الياس انتر ميلان من تعادل ليس في مصلحته عندما سجل له هدف الفوز في الدقيقة القاتلة من زمن اللقاء.

وتقدم ميلان عبر التشيلي ايفان زامورانو في الدقيقة الاخيرة من الشوط الاول، وعادل قائد سبارتاك موسكو ديميتري الينيتشيف بعد مضي دقيقتين من الشوط الثاني.

وسيطر انتر ميلان بنجومه المعروفين على مجريات اللقاء من البداية حتى النهاية ودافع سبارتاك بفدائية وتألق حارسه فيليمونوف الذي تميز بسرعة البديهة وانقذ مرماه من فرص محققة عدة.

ولم يكن سبارتاك سيئا في الهجوم، وهدد مرات عدة مرمى باليوكا الذي برع بدوره في الذود عن عرينه وابعاد الخطر.

ورغم الرقابة الشديدة التي فرضت عليه وحدت من حرية حركته، ظهر البرازيلي رونالدو الى العلن، في الدقيقة الرابعة بتسديدة من خارج المنطقة فوق العارضة، ثم في الدقيقة العاشرة بعد تمريرات عدة الى ان وصلته الكرة داخل منطقة الجزاء، لكن الدفاع تكفل بابعادها الى ركنية.

واهم لعبة في هذا الشوط لرونالدو، الذي حصل في اكثر هجماته على ركلات ركنية، كانت في الدقيقة ١٦ عندما تلقى كرة داخل المنطقة وتخلص من ثلاثة مدافعين وسددها زاحفة من خلف احدهم بطريقة خادعة ابتعدت قليلا عن القائم الايسر.

وجرب زملاؤه الارجنتيني خافيير زانتي والفرنسي يوري دجوركاييف مرتين (٣٥) والنيجيري تاريبو وست وقائد الانتر جيوزيبي برغومي حظهم فاخفقوا، وكان زامورانو مقاتلا صلبا وتطاول لكرات عدة برأسه فلم يوفق ايضا.

وفي الدقيقة ٤٢، كادت شباك باليوكا تهتز واهتز معها اعصابه لكنه كان محظوظا حين تصدى لتسديدة الكسندر شيركو الرأسية اثر تمريرة من ايغور تيتوف واوقف الكرة قبل سنتيمترات من خط المرمى بعد ان اصبح هو نفسه داخل الشباك.

وفي الدقيقة الاولى من الوقت بدل الضائع، حصل الانتر على ركلة حرة في الجهة اليسرى نفذها زي الياس امام المرمى فاندفع اليها زامورانو من الخلف وخطفها برأسه من فوق رأس احد المدافعين ووضعها مباشرة في الشباك على يسار فيليمونوف.

وفي بداية الشوط الثاني، بدا سبارتاك مصمما على تعديل النتيجة، ووصلت الكرة الى الينيتشيف في المنطقة من الجهة اليسرى التي يشغلها سبارتاك الظهير الايمن في الانتر وسددها قوية زاحفة ابعدها باليوكا الى ركنية (٤٦) نفذت قصيرة في الجهة اليسرى ومرر الينيتشيف من نفس المنطقة وبنفس الطريقة وسدد فنجح هذه المرة في خداع الحارس الايطالي (٤٧).

واجرى مدرب الانتر جيجي سيموني تعديلات على صفوفه فخرج دجوركاييف ونزل مكانه الاورغوياني الفارو ريكوبا وكاد يدك شباك فيليمونوف الذي تصدى لتسديدته من دون ان يستطيع امساك الكرة فارتدت من القائم الايمن (٦٢).

وحاول رونالدو مرارا فلم يفلح، وقام سبارتاك بهجمات مرتدة منظمة «فهددت ولم تقتل» الى ان جاء فرج اصحاب الارض بالقدم اليسرى لزي الياس الذي تابع كرة نفذها رونالدو من ركلة ركنية سقطت على ظهر اكثر من مهاجم ومدافع لتتهادى امام زي الياس الذي استغل ارتباكا في الدفاع الروسي ادى الى دربكة (٩٠).

مثل انتر ميلان: باليوكا – برغومي كولومنزي وسارتور ووست – فينتر (كويه) زانيتي وزي الياس ودجوركاييف (ريكوبا) – رونالدو وزامورانو (كافو).

سبارتاك: فيليمونوف – غورلوكوفيتش وروماتشنكو وانانكو وخليسترف – الينيتشيف وتسيمبالار (ميليشين) وتيتوف وكيتشينوف – ايفسييف وشيركو (روسون).

الحكم: داركين (انكلترا).



* رونالدو حاول التسجيل مرارا ولم يفلح، رغم ذلك فريقه فاز *

• اتلتيكو – لاتسيو•

وعلى ملعب فيسنتي كلاديرون في مدريد، امام ٤٠ الف متفرج، خسر اتلتيكو مدريد امام لاتسيو روما بهدف لليوغوسلافي فلاديمير يوغوفيتش (٣٤) رغم نشاطه الملحوظ داخل المستطيل الاخضر لكن جهده افتقر الى النهايات الصحيحة فبات انتقاله الى نصف النهائي ضربا من الخيال خصوصا ان مباراة الاياب ستكون في ضيافة لاتسيو الذي لم يهزم في مبارياته الـ ٢٣ الاخيرة التي خاضها في مختلف المسابقات.

وسيطر اصحاب الارض في الشوط الاول وسنحت لمهاجمهم الدولي، الشاب لاردين فرصتان متتاليتان (٢١ و٢٣)، وسمح اندفاعهم الهجومي للاتسيو بتنظيم هجمات مرتدة فهدد فوزر (١٤) ونداليد (٢٦) قبل ان يسجل يوغوفيتش هدف اللقاء بتسديدة من مشارف منطقة الخطر خدعت الحارس مولينا وارتطمت بالقائم الايسر ثم تابعت طريقها الى الشباك (٣٤).

ومول مهاجما اتلتيكو لاردين وكامينيرو زميلهما الايطالي كريستيان فييري بسخاء فسنحت للاخير فرص عدة في الشوط الاول كان اغناها في الدقائق ٢٤ و٣٠ و٤٠ لكنها ضاعت جميعها.

وفي الشوط الثاني، ضاعف لاعبو اتلتيكو جهودهم وسدد فييري كرتين خطرتين (٥٠ و٥٢) لكن حارس لاتسيو ماركجياني كان بكامل لياقته واستعداده ممتدا الى دفاع صلب ومنظم يقف أمامه.

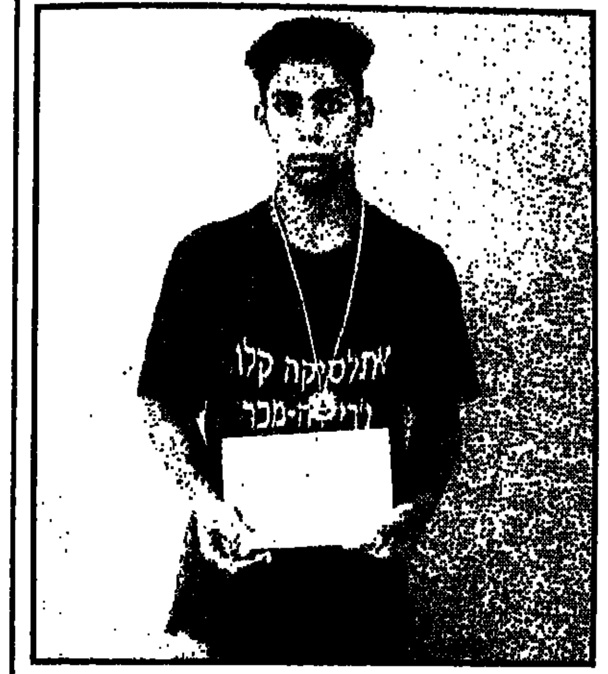
وحاول لاتسيو فك الكماشة الاسبانية فسدد فوزر كرة خطرة (٦٥) لكن السيطرة بقيت لاتلتيكو حتى الثانية الاخيرة من دون ان يتمكن من تعديل النتيجة.

مثل اتلتيكو: مولينا – اغويليرا وسانتي واندري وبرودان – بايبل وليزكانو (خوسيه ماري) ولاردين (اليمني) – بانتيتش (باونوفيتش) وكامينيرو وفييري.

مثل لاتسيو: ماركجياني – تشاموت وغراندوني ونغرو وفافاللي – فوزر ويوغوفيتش وفنتورين ونداليد – بوكسيتش (كازيراغي) ومانتشيني (غوتاردي).

الحكم: ميرك (المانيا).

نتائج مشرفة لفريق العاب القوى هبوعيل سخنين



* العداء حامد ارشيد *

☐ حقق عدا ءو فريق العاب القوى سخنين، نتائج مشرفة في الدوري العام لالعاب القوى لجيل حتى ١٧ عاما، مسجلين عدة نتائج ممتازة لمسافة ٣٠٠٠ م، وفي سباق التتابع ٤×٤٠٠م، محطمين بذلك ارقامهم السابقة لهذه المسافات.

وحاز العداء حامد ارشيد ابن قرية الجديدة على المرتبة الثالثة للفرق الاولى لنفس السباق بزمن وقدره ٩.٢٧ دقيقة، محطما بذلك رقمه السابق ٩.٣٨ (د)، وكذلك حاز العداء رضوان غنايم على المرتبة الاولى للفرق الثانية بزمن وقدره ٩.٤٥، وتلاه العداء انور غالية بزمن ٩.٥٠(د) وحل بالمرتبة الثالثة، العداء وهيب خلايلة بزمن وقدره ٩.٥٥ (د) مكللين بذلك ثلاثية سخنينية رائعة، وبسباق التتابع ٤×٤٠٠م حل الفريق السخنيني بالمرتبة الثالثة بزمن وقدره ٤٨ ٣ دقائق. وحقق فريق الفتيات نتائج جيدة بحصول العداءة، شهيرة ابو صالح على المرتبة الثالثة لمسافة ٣٠٠٠م بزمن وقدره ٣٩ .١١ (د) وبنفس البطولة حققت الفتيات المرتبة الثالثة بسباق التتابع ٤×٤٠٠م بزمن وقدره ٢٩ ٤ (د) بقيادة العداءة شرين زبيدات.

مدرب الفريق احسان خلايلة علق قائلا: «نعتبر هذه النتائج، خطوة سليمة في رفع مستوى الفريق في الدرجة القطرية، ونشكر الدعم المعنوي الذي قدمته ادارة الفريق والبلدية».

(عادل طربيه)

دورة برلين: هينغيس وديفنبورت ابرز المشاركات

● برلين – الوكالات – ستكون السويسرية مارتينا هنغيس والامريكية ليندساي ديفنبورت المصنفتان اولى وثانية في العالم من ابرز المشاركات في دورة برلين الالمانية الدولية لكرة المضرب من ١١ الى ١٧ ايار المقبل.

وتشارك في هذه الدورة التشيكية يانا نوفوتنا والجنوب افريقية امانda كوتزر والاسبانية ارانتشا سانشيز والكرواتية ايفا مايولي والفرنسية ماري بيرس.

وكانت الامريكية ماري جو فرنانديز احرزت اللقب في العام الماضي بفوزها على بيرس.

* دورة برشلونة: ريوس يؤكد مشاركته *

وأكد التشيلي مارتشيلو ريوس المصنف اول في العالم مشاركته في دورة برشلونة لكرة المضرب التي تقام على ارض ترابية من ١٣ الى ١٩ نيسان الحالي.

وكان ريوس بلغ المباراة النهائية لهذه الدورة قبل عامين وخسرها امام النمساوي توماس موستر.

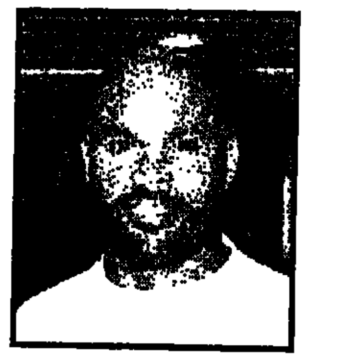
ومن أبرز المشاركين في هذه الدورة التي تبلغ جوائزها مليون دولار الروسي يفغيني كافلنيكوف والبرازيلي غوستافو كويرتن والسلوفاكي كارول كوتشيرا والاسبانيون البرت كوستا (حامل اللقب) واليكس كوريتخا وفيليكس مانتيا وكارلوس مويا والبرتو بيراساتيغي اضافة الى موستر.

ما حكّ جلدك...

*** تجاهل عمالقة كرة القدم من النجوم العرب، هل هو على خلفية عرقية؟ ***



* زاهي ارملي *



* رفعت ترك *

☐ في الصفحات الداخلية لملحق «يديعوت احرونوت» الرياضي (الثلاثاء ٩٨/٣/٣١) وتحت عنوان: «من هو اعظم لاعب كرة قدم على مدار تاريخ الدولة؟»، تم نشر معلومات (مرفقة بالصور) عن ثلاثين لاعب كرة قدم، على انهم الفضل وأعظم لاعبي «كورة» خلال خمسين سنة (عمر الدولة)، وذلك ضمن حملة خاصة لاختيار اللاعب «الاعظم» من قبل القُراء.

تبعت القائمة، متفرسا بصور اصحابها وبالمعلومات المرفقة، حتى اتيت الى آخرها، فوجدتها ناقصة. اعدت الكرّة ثانية، علّني اجد ما ابحث عنه، او علّني تخطيت او قفزت، خطأ، عن اسم ما او مجموعة اسماء، قرأتها للمرة الثالثة ولم اجد ما بحثت عنه.

بحثت عن احد اسماء عمالقة كرة القدم من النجوم العرب، مواطني هذه الدولة، ولم اجد. بحثت عن اسماء قادت فرقها الى بطولات الدولة اكثر من مرة، ولم اجد.

ألم يكن من الاجدر بمعدي الحملة (افينوعام بورات وموشيه شاينمان) ان يكونا على قدر من النزاهة والمسؤولية والمصداقية الصحفية والتاريخية، ويذكرا بعض الاسماء التي ارتبطت باسم نواد عريقة؟! رفعت ترك وهـ. تل ابيب، زاهي ارملي وم. حيفا، علي عثمان وهـ. القدس، بالاضافة الى هشام الزعبي، نجوان غريب، وليد بدير، عمار سلمان وغيرهم الكثير الكثير..؟!

ألم يكن اسم رفعت ترك، نجم هـ. تل ابيب لسنوات عديدة ولاعب المنتخب الاسرائيلي رمزا لفريقه وصاحب الفضل الاكبر ببطولات والجازات عديدة لفريقه؟!

الم يكن زاهي ارملي، ولمواسم عديدة، «الرمز التجاري لمكابي حيفا بعد ان قاده ثلاث مرات نحو بطولة الدوري ونهائيات كأس الدولة؟!

ألم يرفع ترك وأرملي (معا) رصيد نقاط المنتخب بادائهما الرائع؟!

ألم يكن علي عثمان عمدة فريقه (هـ. القدس) ولمواسم عديدة؟!

الامثلة كثيرة سابقا ولاحقا وآتيا!!

رغم تفوقهم وتألقهم و«تقديسهم» من قبل الجماهير التي طالما حملتهم على الاكتاف وهتفت باسمائهم وحلفت بحياتهم، تعرض النجوم العرب الذين سطروا بأرجلهم، ورؤوسهم صفحات طويلة من الانجازات الرياضية في اعلى درجات الدوري الاسرائيلي وضمن مباريات المنتخب الدولية، مرارا، الى كلمات نابية وتعابير عنصرية، لكونهم عربا، على العشب الاخضر. ولكن على الغالب كنا نُعطي المبررات لتلك الالفاظ الى «سوقية» جزء من الجماهير الرياضية التي لا ترحم، والى الخلفية السياسية التي ينتمون اليها او الى احداث سياسية او عسكرية كانت تحدث نتيجة الحروب او الاحتلال.

تعرض هؤلاء النجوم، مرارا، الى تجاهل وتعتيم صحفي من قبل الصحافة العبرية، وها هم يتعرضون، اليوم الى ظلم من نوع جديد «تزوير التاريخ»!

بعيدا عن الرياضة والنجوم، يلوم المسؤولون الكبار في الدولة، العرب الفلسطينيين سكان دولة اسرائيل لانهم اختاروا «احياء» الذكرى الخمسين للنكبة في الوقت الذي تحيي فيه الدولة ذكرى الخمسين للاستقلال باشكال عديدة من الاحتفالات! ولكن، وهم يختارون لاعبي كرة القدم الثلاثين الاوائل خلال سنوات الدولة الخمسين، يتجاهلون ممثلين لهذه الفئة من المواطنين. ومن؟ يتجاهلون نجوما امكنهم ان يتصدروا لائحة الاسماء المذكورة!!!

حاولت الحصول على اجوبة لجميع اسئلة «لماذا» السابقة من احد معدّي «الحملة» (موشيه شاينمان)، بادرني، على الفور قائلا «اعرف ماذا تريد ان تسأل. لماذا لم نذكر زاهي ارملي او رفعت ترك». واضاف، للاجابة عن تساؤلك عليك التوجه لاعضاء اللجنة التي قررت قائمة «الثلاثين» وهم: جافري ليفي، شلومو شيرف، يعقوف جروندمان، ايتان عميت، امير الرت، يحيئيل ارازي وافينوعام بورات. وبالفعل حاولت الا ان احدا منهم لم يتعطف بالاتصال لاعطاء رده رغم توجهي لجميعهم وترك رقم الهاتف!

هذا بالنسبة للنشر والتجاهل لنجومنا العرب. اما بالنسبة للنجوم انفسهم، فأقول: «ما حك جلدك سوى ظفرك» كنا وما زلنا مخلصين وموضوعيين في تغطية اخبارهم وانجازاتهم عبر صفحات «الاتحاد» الرياضية و«الاسبوع الرياضي». ومن اراد من بين النجوم، الذين ذكروا او من لم يذكر (سهوا)، الرد او التعليق على الموضوع فصفحاتنا مفتوحة امامكم.

(محمد عواد)

محكمة الطاعة تقصي اتحاد سخنين عن ملعبه

● ثلاث مباريات راديوس (بدون جمهور) وغرامة ١٢,٠٠٠ شيكل ●

● حيفا – من محررنا الرياضي – بحثت، امس الاربعاء محكمة الطاعة التابعة للاتحاد العام لكرة القدم في الشكوى، التي تقدم بها الحكم اساف كنان، بسبب الاحداث التي تلت مباراة سخنين – اللد وبعد ان تعرضت سيارته (بعيدا عن الملعب) لقذف الحجارة ادت الى تحطيم الزجاج الخلفي. وكان الحكم قد دون في تقريره انه اصيب بحجر وتعرض لتهديد «عنصري» وان حياته تعرضت للخطر.

ومثل فريق اتحاد سخنين رئيس الادارة، مازن غنايم الذي فند الادعاءات التي وردت في تقرير الحكم. وفي شهادته، اكد ضابط الشرطة، نيسيم عيدان اقوال غنايم نافيا ان يكون الحكم تعرض الى الفاظ عنصرية او ان حياته تعرضت للخطر، مما جعل الحكم، خفيفا نسبيا. واصدر حكم محكمة الطاعة، كامين، الذي نظر في القضية حكما يقضي بالقصاء فريق اتحاد سخنين عن [illegible] مالية قدرها (١٢,٠٠٠) شيكل تشمل التعويضات عن الخسائر التي لحقت بالسيارة التي اقلت الحكم.

وفي حديث مع مازن غنايم، فور اصدار القرار قال، انه راض من عدم خصم نقاط للفريق ولكنه غير راض من الابعادات الثلاثة عن ارض الملعب ولا عن الغرامة لان الضرر الوحيد الذي لحق بالسيارة هو تكسير الزجاج الخلفي!

واضاف غنايم انه سيتقدم باستئناف للمحكمة العليا التابعة للاتحاد العام.

كما وناشد الجمهور التحلي بالروح الرياضية والتعلم من هذا «الدرس» الذي لا يعود على الفريق بالفائدة اطلاقا، كما وسيحرم الجمهور من مرافقة الفريق ومشاهدة مبارياته وتشجيعه في المباريات الحاسمة المتبقية حتى نهاية الموسم والتي ستقرر بقاءه في الدرجة القطرية، مؤكدا انه واثق تمام الثقة ان الفريق [illegible]

مباريات هذا الاسبوع ٣-٤/٤/٩٨

*** الدرجة الممتازة - مباريات الدوري العام - الاسبوع الخامس والعشرون ***

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
هـ. بيت شآن	هـ. كفارسابا	الجمعة	١٦.٠٠	بيت شآن	ايتان تبريزي
بني يهودا تل ابيب	م. بيتح تكفا	السبت	١٥.٠٠	ضاحية هتكفا	سابي الناكافيه
م. حيفا	م. عيروني اشدود	السبت	١٦.٠٠	كريات اليعزر حيفا	اساف كينان
هـ. القدس	م. تل ابيب	السبت	١٤.٣٠	تيدي القدس	داني كورن
هـ. تل ابيب	ب. القدس (بث مباشر قناة ٢)	السبت	١٧.١٥	بلومفيلد يافا	ايال تسور
م. هرتسليا	هـ. حيفا	الجمعة	١٦.٠٠	هرتسليا	الون بيلت
هـ. اشكلون	هـ. ريشون لتسيون	الجمعة	١٦.٠٠	اشكلون	حاييم ليڤوفيتش
هـ. بيتح تكفا	هـ. بئر السبع	السبت	١٦.٣٠	بيتح تكفا	الي برينتس

*** الدرجة القطرية - مباريات الدوري العام - الاسبوع الرابع والعشرون ***

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
هـ. اللد	هـ. تسفريريم حولون	الجمعة	١٦.٠٠	اللد	اريك حاييموفيتش
م. عكا	م. يافا	الجمعة	١٦.٠٠	عكا	دافيد ابو اقسيس
م. نتانيا	م. كفركنا	الجمعة	١٦.٠٠	م. نتانيا	حميد العبرة
هـ. اشدود (راديوس مع جمهور)	هـ. وهيب الطيبة	السبت	١٤.٣٠	بات يام	شموئيل شطايف
هـ. رمات غان	هكواح م. رمات غان	السبت	١٥.٠٠	وينتر رمات غان	طلال دراوشة
هـ. بات يام	سكتسيا نس تسيونا	الجمعة	١٦.٠٠	بات يام	دافيد براك
ب. تل ابيب	م. يفنه	الجمعة	١٦.٠٠	جافرون يافا	ايال جابيزون
م. كريات جات	اتحاد ابناء سخنين	السبت	١٥.٠٠	كريات جات	منير ليلي

*** الدرجة الاولى - مباريات الدوري العام - الاسبوع الرابع والعشرون - المنطقة الشمالية ***

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة
هـ. كرمئيل	م. طمرة	السبت	١٥.٠٠	كرمئيل
م. ابناء شفاعمرو	م. الخضيرة	السبت	١٦.٣٠	شفاعمرو
م. طرعان	هـ. احمد مجد الكروم	الجمعة	١٦.٠٠	طرعان
هـ. نتسيرت عيليت	م. العفولة	الجمعة	١٦.٠٠	نتسيرت عيليت
هـ. كريات شمونه	م. عسفيا	السبت	١٤.٠٠	كريات شمونه
هـ. كفركنا	م. الاخاء الناصرة	الجمعة	١٦.٠٠	كفركنا
هـ. الخضيرة	هـ. كفرقاسم	السبت	١٥.٠٠	هـ. الخضيرة
هـ. ام الفحم	هـ. عكا	الجمعة	١٦.٠٠	السلام ام الفحم

*** الدرجة الاولى - مباريات الدوري العام - الاسبوع الرابع والعشرون - المنطقة الجنوبية ***

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة
هـ. ديمونه	هـ. اتحاد شباب يافا	الجمعة	١٦.٠٠	ديمونه

*** الدرجة الثانية - مباريات الدوري العام - الاسبوع الرابع والعشرون - المنطقة الشمالية «أ» ***

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة
هـ. سخنين	ب. حتسور	السبت	١٤.٠٠	سخنين
هـ. مجدال هعيمق	هـ. عين ماهل	السبت	١٦.٣٠	مجدال هعيمق
هـ. شباب الناصرة	بلدي عبلين	السبت	١٦.٣٠	الناصرة البلدي
شباب نحف	هـ. حمدان كابول	السبت	١١.٠٠	نحف
هـ. عرابة	هـ. البعينة	السبت	١٤.٠٠	دير حنا
هـ. دير حنا	هـ. طوبا	السبت	١٦.٠٠	دير حنا
م. سكتسيا معلوت	ب. طبريا	السبت	١٠.٣٠	معلوت
هـ. كلرسميع	هـ. حرفيش	السبت	١٦.٠٠	معلوت

*** الدرجة الثانية - مباريات الدوري العام - الاسبوع الرابع والعشرون - المنطقة الشمالية «ب» ***

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة
هـ. اكسال	م. اور عكيفا	السبت	١٦.٣٠	دالية الكرمل
هـ. الرينة	هـ. اسي جلبراع	السبت	١١.٠٠	الرينة
هـ. بئر المكسور	هـ. برطعة	السبت	١٥.٠٠	بئر المكسور
م. بيت شآن	م. باقة الغربية	السبت	١٢.٠٠	بيت شآن
هـ. عرب النجيدات	هـ. كفرقرع	السبت		
هـ. معين دالية الكرمل	م. كريات بياليك	الجمعة	١٦.٠٠	دالية الكرمل
م. بلدي طيرات هكرمل	هـ. نحليئيل	السبت	١١.٠٠	طيرات هكرمل
هـ. الفريديس	م. ام الفحم	السبت	١٦.٣٠	الفريديس

*** الدرجة الثانية - مباريات الدوري العام - الاسبوع الرابع والعشرون - المنطقة الجنوبية «أ» ***

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة
هـ. الطيرة	النادي المحلي جلعات شموئيل	السبت	١٦.٣٠	الطيرة
ب. نس طوبروق	هـ. جلجولية	السبت	١٥.٠٠	طوبروق نتانيا
م. قلنسوة	ب. كفارسابا	السبت	١٦.٣٠	قلنسوة
هـ. رعنانا	م. هشيكما حين	السبت	١١.٠٠	رعنانا
م. كفرقاسم	المنظمة الرياضية رمات الياهو	السبت	١٦.٣٠	كفرقاسم
هـ. هود هشارون	هـ. أزور	السبت	١١.٠٠	نافيه هدار هود هشارون
م. حولون	م. بات يام	السبت	١٢.٣٠	حولون البلدي
ب. كفاريونا	هـ. هرتسليا	السبت	١١.٠٠	كفاريونا

*** الدرجة الثانية - مباريات الدوري العام - الاسبوع الثالث والعشرون - المنطقة الجنوبية «ب» ***

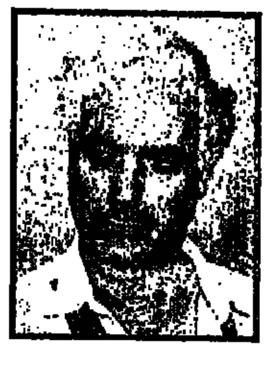
الفريق المضيف	الفريق الضيف	ملاحظة
م. فرمورباك	هـ. ابناء اللقية	توقف نشاط هـ. ابناء اللقية بواسطة محكمة الطاعة

من ابن رشد في دائرته المتصلة:

من فقه النخبة الى منطق التنوير - (٢)

*** الى المهتمين بالتراث العربي واعلامه - والى طلاب المعاهد العليا والدارسين، ننشر المحاضرة التالية على حلقات التي يتحدث فيها الشاعر الفلسطيني احمد دحبور عن العالم المعلم، ابن رشد ***

■ بقلم: أحمد دحبور ■



* احمد دحبور *

لعل دارسي ابن رشد - من تحزبوا له ومن انصفوه، ومن تحاملوا عليه - لم يعطوا لحظة التناقض هذه في سياسة ابن رشد التعليمية، حقها الكامل من الدراسة، مع انها تجيب - في تقديري - عن السؤال الذي بدأنا به: لماذا كُرم هناك وغُمط حقه هنا؟

إن الأمم كالأفراد (بل إن افلاطون كما نعلم تحدث عن نفس كونية واحدة) وحسب الدورة الخلدونية، فإن الشيخوخة قد ادركت الأمة بعد فترة وجيزة من زمن ابن رشد، وتبودلت المواقع، بحيث اصبح العرب ممن لا يأخذون النصوص إلا بمعناها الظاهري بعد انتصار السلطة لمنهج ابن تيمية، وهذا يعني القبول والتسليم وفق ما وصفه الغزالي بالترغيب والترهيب، مما يجعل الأمة كلها - عمليا - في موقع غير الراسخين في العلم، فيما أخذ الغرب هذا الدور، ولكن ليصل به الى نتائج تعترف لإبن رشد بالفضل، لكنها تبقيه في منطقة الآخر، الغريب. وهكذا يكون ابن رشد قد ظلم مرتين: مرة عندما تراجع منهجه التأويلي في ديار الاسلام حتى الاحتجاب، ومرة عندما التقط فلاسفة الغرب المسيحي وفقهاؤه - من امثال توما الاكويني - إسهام ابن رشد في شرح منطق ارسطو، واطلاق شعلة العقل، ليحققوا فتوحهم الفكرية الفلسفية، حتى اذا التفتوا الى ابن رشد، أقرّوا له بدور ما، لكن في إطار انه مسلم وهم على غير دينه، او انه ملحد، وفي الحالين اعتبروه كافرا، ولكن هذه الحقيقة لا تتناقض مع وجود جيش من المفكرين الغربيين الذين أيدوا ابن رشد ودعوا إليه، واذا كانت هناك أسماء بارزة في العصر الوسيط مثل اسم سي جي دي بربان فإن له ورثة معاصرين في دفع تهمة الكفر عن ابن رشد كالمفكر النزيه روجيه غارودي، الذي يحكم «ان ابن رشد لم يكن كافرا - كما ارادت القرون الوسطى المسيحية ان تصوره - ولا متكراً لتنزيه الله - كما يتهمه رينان - بل كان مسلما يجد - بعيدا عن حرفية الفقهاء وطقسيتهم المتعصبة - المصدر القرآني للاسلام». إلا أنه يضيف ان اسهامات ابن رشد الاصلية لا تتمثل في شرحه لأرسطو وفي رده على الغزالي بل «ان ابن رشد لا ينطق حقا باسمه، إلا في رسالته القاطعة حول الانسجام بين الدين والفلسفة -، مع ملحقيه الضامنة والمناهج العادلة التي تشجب انواع الفلسفة التي تتعلق بالتأويلات الخاطئة للدين - (١٦)».

والآن، ماذا عن قوام هذه الشخصية الفقهية الفكرية؟..

حين نسأل مع ابن رشد عما «يجوز في الشريعة وما لا يجوز، وما جاز منها فلمن يجوز؟ - (١٧)»، فإنما نسأل - في وقت واحد، بما يطلق دوره في خدمة الفكر، وما يحدّ من هذا الدور، فإذا كان ما يحده هو ما أشرنا إليه سابقا من نخبوية ومجاملة او طلب تقية في ظروف عصره، فإن قامته الفكرية تتأسس على منظومة من القضايا التي تحسب له.

ولعل القضية الاولى التي تحسب لهذا العالم الجليل، هي رؤيته المتنورة للعلاقة بين النقل والعقل، ولما كان ابن رشد قاضيا وفقيها، فان مرجعه الأول والظاهرة هو النص المقدس، وهو في ذلك محكوم بمبدأ النقل، ولما كان مفكرا ومنطقيا فإن احتكامه الاساس هو الى العقل. ولعل دارسي ابن رشد جميعا، ومن غير استثناء، مهما تباينت اجتهاداتهم وتقويماتهم لابن رشد، يلتقون عند كتابه الفذ «فصل المقال وتقرير ما بين الشريعة والحكمة من اتصال» لحل هذه المعضلة، وقد حسم ابن رشد أمره في هذا الكتاب، منذ كلماته الأولى: فعندما استخلص من القرآن الكريم ما ينص «على وجوب استعمال القياس العقلي، او العقلي والشرعي معاً، لكنه طالب من يستخدم النظر بالعقل في الموجودات وان يتقدم اولا ليعلم انواع البراهين وشروطها، وبما يخالف القياس البرهاني القياس الجدلي والقياس الخطابي والقياس المغالطي»، فإذا ضمن توفر هذه الآلة المعرفية لاجتراح البحث والتأويل، سارع الى تأمين الغطاء الفقهي للمتدبرين بالعقل، فرد على من ينعتون القياس العقلي بأنه بدعة (وذعواهم انه لم يكن موجودا في الصدر الاول من الاسلام) بأن «القياس الفقهي وانواعه هو شيء استنبط بعد الصدر الاول، وليس يرى انه بدعة»، واذا كان النقل امراً مطلوباً، فإن [illegible]

المتأخر بالمتقدم»، هي مما تقره بدهية التراكم المعرفي، اذ لا يمكن لأي انسان «ولو كان أذكى الناس طبعا» ان يعرف كل شيء من الصفر. وعند هذه النقطة لا بد من معالجة النقل وفق العقل، وهذه يتدبرها ابن رشد حسب حالتين، احداهما مركّبة، فإما ان الشرع سكت عن الموضوع المثار وفي هذه الحالة لا توجد مشكلة، واما ان الموضوع «هو منزلة ما سكت عنه من الاحكام، فاستنبطها الفقيه بالقياس الشرعي» وفي هذه الحالة إما ان يوافق هذا الاستنباط على الموضوع ولا توجد مشكلة، واما ان يخالفه «وان كان مخالفا، طلب هناك تأويله»، اي ان التأويل يأتي لتيسير علاقة العقل بالنقل لصالح العقل. فهل وقع ابن رشد في القياس الخطابي او حتى المغالطي، عندما افترض ان هناك قرارا مسبقا باقرار الشرع لموضوع ما، وان على الفقيه البحث عن الوسيلة لذلك، سواء، أكانت مطابقة مباشرة ام تأويلا مفرضا؟ للاجابة، لا بد من التذكير بأن ابن رشد فقيه مسلم، وهو عندما يؤمن بأن الحق لا يضاد الحق، فإنه يضع احترازين: الاول ان القياس العقلي ليس عقيدة موازية للشرع او متعارضة معه، بل هو آلة ووسيلة مع ان استخدامها عنده واجبةٌ شرعا، والثاني ان احتمال الخطأ قائم، ولكن الخطأ ليس ذنب القياس العقلي، بل ذنب من اشتغل بهذا القياس فخانته فطرته او خبرته او ثقافته، وهو يورد لذلك مثلا جميلا في فصل المقال: «ان مثل منع النظر في كتب الحكمة من هو أهل لها، من اجل ان قوما من اراذل الناس، قد يُظن بهم انهم ضلوا من قبَل نظرهم فيها، مَثلُ من منع العطشان شرب الماء البارد العذب حتى مات من العطش، لأن قوما شرقوا به فماتوا - (١٨)».

ومن الطريف ان دارساً معاصرا، قد سجل على ابن رشد نفسه خطأ في التأويل، وذلك في كتابه «منهج الادلة»، عندما شرح قوله تعالى «والجبال اوتادا» بأ ذلك يفيد بأن الارض ساكنه لا تتحرك، ويعلق هذا الدارس «على ان ذكر هذه النصوص لا ينقص قدر ابن رشد لأنه لم يكن عالما طبيعيا ولا فلكيا ولا رياضيا، بل كان فيلسوفا، ولا لوم عليه اذ لم تصل اليه في عصره وفي وطنه وبلغته تلك الحقائق العلمية - (١٩)».

إن مسألة العلاقة بين العقل والنقل، لدى ابن رشد، تتصل بمسألة حساسة من شأنها ان تدعمها او تقوضها، هي قضية الاجماع، فابن رشد الذي نادى باعمال العقل في التأويل لتدبر ما اشكل على العباد من النقل، يدرك ان رهن نتائج الجهود العقلية بالاجماع هو اعادة انتاج لسلطة النقل، ذلك ان للنص مستويين من ظاهر وباطن «والسبب في ورود الشرع فيه الظاهر والباطن هو اختلاف فطر الناس وتباين قرائحهم في التصديق - (٢٠)»، وهذا يعني ان الاجماع يجب ان تكون له ضوابط، ويميز ابن رشد بين القياس اليقيني الذي يشتغل عليه العارفون، والقياس الظني الذي يشتغل عليه الفقهاء، ويحسم: «واما لو ثبت الاجماع بطريق يقيني فلم يصح، واما ان كان الاجماع فيها ظنيا فقد يصح»، ولما كان الاجماع اليقيني غير قابل للخرق خلافا للاجماع الظني القابل للاجتهاد بسبب من طبيعته ومأتاه، فإن ابن رشد عندما يضع شروطه السبعة لاقرار الاجماع اليقيني، انما يجعله صعبا ان لم يكن مستحيلا، فهو يشترط ان يكون عصر الاجماع محددا بالزمان والمكان، وان يكون علماء السلف الذي تم فيه الاجماع معروفين للخلف جميعا، وان تصل مذاهبهم الى الخلف بالنقل المتواتر، وان يكونوا متفقين على أنه ليس في الشرع ظاهر وباطن، وان العلم بكل مسألة يجب ألا يكتم عن احد، واخيرا ان يكون معروفا ان الناس طريقهم واحدة في علم الشريعة، ويبين الدكتور سميح دغيم (٢١)، ان هذه الشروط تجعل من الاجماع اليقيني امراً مستحيلا، ليقول بالتالي «ان اجماعات المسلمين كلها هي من باب الاجماعات الظنية التي يجوز خرقها»، وبهذا المنطق المحكم المحتكم الى العقل، المؤمن بحق التفكير والاجتهاد، يكون ابن رشد قد أعطى صوته للحق في الاختلاف والتعددية، وأبطل بالتالي جواز تكفير المجتهدين بدعوى خروجهم على الاجماع، وقد رأينا كيف صفى حسابه العقلي مع الغزالي الذي كفر الفلاسفة، على ان ابن رشد الفقيه، لا يلغي الاجماع على ما أقره النص صارحة من حيث العبادات والاحكام، لأن ذلك من تحصيل الحاصل، ولهذا فهو ليس مستقلا بذاته أي الاجماع من غير استناد الى الطرق الشرعية «ولأنه لو كان كذلك لكان يقتضي إثبات شرع زائد بعد النبي - (٢٢)».

المصادر

(١٦) - الاسلام في الغرب - غارودي
(١٧) - مناهج الأدلة
(١٨) - مجمل ما بين الأقواس في هذه الفقرة من «فصل المقال»
(١٩) - ابن رشد، تاريخه وفلسفته - محمد لطفي جمعة، منشورات دار المعارف - سوسة/ تونس
من (٢٠) الى (٢٩): فصل المقال، تقديم د. سميح دغيم، دار الفكر اللبناني، بيروت، الطبعة الأولى ١٩٩٤

يتبع

ذكريات قرية شعب!

* بقلم: نجيب سوسان *

شعب.. هذه القرية الفلسطينية الوادعة الراقدة بين جبلين، والغافية باسترخاء بين كروم الزيتون المتشابكة والممتدة طويلا، هي واحدة من قرى عديدة في منطقة الجليل الغربي، التي كان قدرها ان تكون في خط المواجهة الشرسة، في عام المؤامرة الكبيرة على فلسطين، عام ١٩٤٨.



* جانب من قرية شعب *

بعد سقوط قرية «البروة» الباسلة، الواقعة غرب شعب، وسقوط قرية «ميعار» جنوبها في أيدي المحتلين الصهاينة، وبدعم مكثف من الانتداب البريطاني المباشر احيانا والمستتر احيانا أخرى، اضحت قرية شعب الصغيرة وسكانها الذين لا يزيدون عن بضع مئات، بمثابة السد المنيع والحاجز الصلب في وجه جحافل المحتلين لمنع زحفهم وعرقلة تقدمهم، فكانت كالشوكة في حلوقهم، حيث تحصن بعض رجالها ونسائها البواسل، وبعض المتطوعين من بعض القرى المجاورة، الذين وفدوا لنجدة شعب، حيث كان على رأس رجالها المقاومين رجل مقدام اسمه «ابو اسعاف».

ولقد ضربت هذه القرية المثل الأعلى في الوطنية الفلسطينية وفي المقاومة والصمود وكبّدت المعتدين الخسائر، وظلت صامدة حتى آخر لحظة، قبل ان تسقط مع بقية القرى في الجليل في اواخر تشرين الاول ١٩٤٨. وكنت آنذاك في الثامنة عشرة من العمر حين سقطت مدينة عكا، وتلاها سقوط القرى المجاورة، المكر وجديدة وغيرهما، وقامت قوات الاحتلال بقذفي مع الكثيرين غيري الى ما وراء الحدود اللبنانية. ولكنني عدت الى قرية شعب بالذات، حيث اوكلني «ابو اسعاف» بمهمة ايصال الماء والزاد والذخيرة الى بعض مواقع المقاومين الأمامية.

واذكر هنا معركة شرسة وقعت في آب ١٩٤٨ بين المدافعين عن شعب وقوة كبيرة من الغزاة الصهاينة، حاولت التسلل في الظلام، وتصدى لها احد المواقع الامامية بمفرده على طرف الجبل المحاذي لمجد الكروم، ولم يكن في الموقع اكثر من مقاتلين اثنين مع رشاش، وصد المقاتلان هجمة المعتدين اكثر من مرة.

كما اذكر حادثة أخرى، تدلّ على الشجاعة والبطولة والايمان، وهي سقوط قذيفة هاون على موقع امامي لحامية شعب، واصيب شاب متطوع من قرية البعنة من عائلة الخازن، والتهمر عدد كبير من اهالي شعب يهللون ويكبرون من خلال زغاريد النساء، في وداع الشهيد.

وهذه الذكريات ابعثها الى سكان قرية شعب لتكون بمثابة وثيقة وشهادة حية، لما جرى في حقبة قصيرة قبل حوالي نصف قرن على التمسك بالوطن والأرض وكما جاء في مثلنا الشعبي «لا يضيع حق وراءه مطالب»، واذا أصر الفلسطيني على حقه فسوف يناله عاجلاً ام آجلاً.

(حيفا)

أوراق شخصية

نرجسية من العالم الثالث

* بقلم: رياض مصاروة *



* رياض مصاروة *

وجه الي السيد أديب ابو رحمون تنويهاً واعتذاراً، دون ان يفصح عن قصده، وعن مفهومه للنقاش الموضوعي، الذي يطلبه مني، ودون ان يفصح عن قصده وعن موضوعيته.. وأنا اقول له:

- كن واضحاً أكثر اذا طلبت الوضوح من الآخرين...!

وها أنا مُعلنها جهارة أنني أنتمي الى «وعي العالم الثالث المهزوم»، والى مفاهيمه وآليته، أنا الذي تربيت اجتماعياً ونضالياً وسياسياً على: «الشعور بالنقص والانحطاط» وعاملت نفسي والآخرين على هذا الأساس.. نحن الجيل الذي تربى على التملّق وعلى قول أنصاف الحقائق وأرباعها وأثمانها....

هذا الجيل الذي كان عليه ان يتمرد على مفاهيم، «الاذلال القومي» وتمرد عليها، ولكن هذا التمرد كان ناقصاً ومنقوصاً.. تريدون مني أن اكون موضوعياً مرة واحدة.. وأن أقوم بقفزة تكسر أضلاعي... تطلبون مني ان أحرق نفسي مرة واحدة.. وبعدها لن أجد من يعينني....؟

ها أنا عدت الى زاويتي وقررت ان اتمرد، ولم اجد حتى الآن من يتمرد معي، لم أجد من يقول لي على صفحات الصحف أنني محق، وانني اقول الحقيقة، أو انني مخطيء ... اسمع فقط الاطراء على جرأتي شفاهياً... وعندما ساقع تحت وطأة المتمكنين صحفياً واقتصادياً واجتماعياً، لن أجد من يعينني وستقولون لي.

- أنت الذي اخترت هذا الطريق....!

هل تبحثون عن ضحية تبكونها عندما ستموت....؟

انا متأكد من شيء واحد، انكم ستمارسون عدم الصدق اذا مُت قبلكم.. ستحضرون الى بيت العزاء وستقولون أنني كنت «مناضلاً» وانكم فقدتم، «مبدعاً» و«فناناً» و...و.. وفي الوقت نفسه تكاد كلمة السوء تفلت من طرف لسانكم، وستتراجعون في اللحظة الأخيرة. ولهذا السبب ساكتب في وصيتي أن يحرقوا جثتي، وأن يبعثروا رمادها في البحر الأبيض المتوسط، لكي لا أعطل حركة السير في الشارع الرئيسي، ولكي أعطل برنامج المعزين الآتين من خارج الناصرة، الذين سيسهرون في مطاعمها بعد تأدية واجبات العزاء.. ولكي أثير اهتمامكم أكثر، ولكي تتحدثوا عني لمدة شهر أو أكثر، ولكي يكتبوا عني في الصحف أكثر مما كتبوا عني في حياتي..

هل رأيتم كيف يفكر العالم الثالث؟

- ٢ -

رسالة الى شاعر صديق

تحز في نفسي الضرورة أن اتوجه اليك عبر الصحف ولأعاطيك علانية، ناصحاً، أنا الأصغر منك سناً والاقل منك تجربة: التواضع مطلوب من الكبار قبل «الصغار».. الكبير يكبر بتواضعه وتسامحه، واقولها لكل الذين يحسبون نفسهم كباراً وبصراحة أن الكبير لا يكون كبيراً اذا كان ينفي حق الآخرين في الوجود... وعلى الكبار اذا وجدوا في عصرنا هذا، وفي ظرفنا هذا (وانا للأسف لا أجد كبيراً حتى الآن بين ظهرانينا بعد أن رحل الكبار) عليهم أن يتحلوا بقسط من التواضع الانساني، والتسامح الانساني..

- ٣ -

رسالة الى الأدباء

ماذا تطلبون من هذا الشعب المسكين ومن وعيه اذا كنتم أنتم المسؤولين عن المشهد الثقافي، وبلورة الهوية الثقافية وعن المساعدة في بلورة الوعي القومي، غير متفقين فيما بينكم، والصراعات تنهش ابداعكم وفكركم...؟ ألا تخجلون عندما تظهرون امام جمهوركم وتبيعونه بضاعة الوعي المزيف...؟

- ٤ -

رسالة الى كل الذين يحبوننا في العالم العربي.. أطلب منكم ان تكفوا عن هذه المحبة العمياء التي لا نستأهلها. تعالوا وانظروا الى حالنا، واجلبوا معكم علماء النفس ليحللوا نفسيتنا

- ٥ -

رسالة الى أدباء الجيل الجديد...

لم يعد شيء تتعلمونه من جيل النكبة الذي انكبّ بوعيه... «ولأن فاقد الشيء لا يعطيه»، عليكم أن تقلعوا شوك صبركم بانفسكم. نظموا انفسكم باتحاد خاص بكم، لأن الاتحادات والروابط التي قامت واندثرت أخلقت في مهامها التاريخية... وأعلنت افلاسها. تحاوروا فيما بينكم.... أنا متأكد بان محمود درويش جديداً سيولد من بين صفوفكم، وان توفيق زياد جديداً سينبعث من «جو» نضالي جديد تخلقونه.

- ٦ -

عندما ينعدم الحوار، ينعدم التقييم، وينعدم أيضاً الابداع.. ينعدم التأثر والتأثير.

- ٧ -

سأستجيب في الحلقات القادمة لطلب بعض القراء الذين توجهوا الي، بأن أكثر من قصص شبيهة بقصة فرج الصفيدي.. وأنا أفهم طلبهم، كما تفهمت حاجتي أنا للرجوع الى ماض غرق في طيبة أهله، ونحن في هذا الزمن نفتقد الى «الانسجام» ولو لنسبي تنتجه طيبة الانسان... كما أنني فهمت مرة أن وظيفة الفن تكمن أيضاً في محاولته لاعادة خلق الانسجام الانساني الذي نفتقده في حياتنا.

- ٨ -

الحديث يجري صحيحاً مرتين (مع اعتذاري للوصاف بالهلال) عندما يتحدث الانسان عن إنسانه [illegible]

التنظيم الوطني الوحدوي التقدمي، المستقبل

* بقلم: مرعي حيادري *



* مرعي حيادري *

فوجئت بقرارات الاجتماع التشاوري المنعقد في عبلين ومضمون بنوده التي تفتقر الى الموضوعية والعمق، وتحديداً في الامور السياسية والاجتماعية التي هي المؤشر على هذا الضعف وعلى البلاغة الكلامية الشبيهة بأقاويل تنامت الى مسامعي عن طريق زملاء كانوا قد شاركوني أفكارهم وخططهم من أجل المساعدة والمساندة لاقامة مثل هذا التنظيم، من منطلق الحرص على وحدة الجبهة، وبعد المناقشات والمداولات الطويلة، كان قراري الرفض التام لمثل تنظيم كهذا يساهم ويعمل على تفسيخ وحدة الصف الوطني، وتحديداً بين الحزب والجبهة. لقد تمسكت بالرأي الواضح والمستقل في التجديد في الأشخاص واختيار الشخص المناسب في المكان الملائم واعطاء الدفع والحيوية من داخل التنظيم الجبهوي محلياً وقطرياً فقط، وليس كما هو حاصل الان من بناء مستقل ومنفصل عن جبهتنا وما تستقطبه من الجماهير العربية والتقدميين اليهود محلياً وقطرياً، لذلك أندد بمن انفصلوا عن هذا الاطار الوطني، وبرأيي لافرق بينهم وبين الانتهازيين والمتنفعين، وخطوة من هذا القبيل حتماً ينتظرها الفشل.

يقولون في نشرتهم «لقد تزامن استفحال هذه الأزمة مع تنامي ظروف سياسية واقتصادية صعبة»!! انتبهوا الى مدى المسؤولية ووحدة الصف لهؤلاء الأشخاص!! فلو كنتم حقاً تقدرون الحفاظ على تلك المسؤولية ووحدة الصف وتحديداً في هذه الظروف، لما أقدمتم على خطوة انفصالية من هذا النوع (وبالذات في يوم الأرض، يوم الذكرى السنوية لأرواح شهدائنا البررة، فبهذه المواقف تعرف الرجال في الالتزام وخاصة من أشخاص مثلكم عاشوا ولازموا هذه الظروف. فبدلاً من توحيد الرأي الجماعي الوطني وتوعية أجيال شبابنا الصاعد، تنمون وتغرسون بذور التفرقة، على شاكلة زرع بذور الطائفية البغيضة والتي لفظتها الغالبية العظمى من قطاعات شعبنا واستطعنا اجتثاثها من أعماق جذورها.

تتحدثون في تلك النشرة عن (أزمة موضوعية تعاني منها الجبهة في المبنى التنظيمي وعن آليات تنظيمية لا تعامل الجبهويين على أساس التكافؤ والاحترام المتبادل).

كان بودي ان توضحوا ما هي تلك الأزمات الموضوعية؟؟ وما هو أساس التكافؤ والاحترام؟ فعلى المستوى القطري كان ممثلنا الأخ هاشم محاميد نائباً في البرلمان الاسرائيلي لمدة فترتين متتاليتين، وأنا واحد من الكثيرين غيري من جبهويين وحزبيين قد نال ثقتهم في التمثيل!! كان الأخ هاشم محاميد طوال تلك السنوات! ولماذا لم تعمل على تصحيح المسار والأخطاء على حد تعبيره من منطلق الحرص على مصوتيه الجبهويين والحزبيين؟! ولماذا لم يبادر للاجتماع مع تلك الكوادر واطلاعها على الاستياء الحاصل في حينه؟ وهناك الوسائل الكفيلة والكافية لاطلاع ناخبيه على ذلك من خلال ارسال نشرات بريدية ولو مرة في السنة!. وعلى ما يبدو ان هذا ليس هو (رباط الكيس) وانما حب المناصب المتتالية والجلوس على كرسي العرش، والسبب الرئيسي لخلق حزب جديد من اجل تكرار تبوأ تلك المناصب مرارا، وتلك ظاهرة مقيتة يعاني منها مجتمعنا العربي عامة.

والى الذين يتراكضون لبناء هذا الجسم الجديد والذين اعرف الكثير منهم عن قرب وقد تعايشنا فترات طويلة في درب الواحد، اسألكم ولتجيبني ضمائركم الحرة!!.

من منكم لم يكن عضواً في ادارة الجبهة المحلية؟

من منك لم يكن عضواً يمثل الجبهة في السلطات المحلية؟؟

من منكم لم يكن عضواً في لجان متفرعة، رقابة، مالية، ثقافية، سياسية. ؟!

جميعكم كنتم ممثلين لنا في هذا الاطار الجبهوي على مدار سنوات، ومن خلال انتسابكم الاول وخلال فترات وجيزة؟!!، فهل احتج احد على تمثيلكم؟! على الرغم من ان هناك اعضاء احق منكم في هذا التمثيل؟؟. ولكن الألتزام التنظيمي الدستوري، والاكثرية التي تمتعتم بها في حينه افرزتكم وكنا راضين عن هذا الفرز، اذا عن اي موضوعية وعدم مساواة تتحدثون!!؟ وعن اي انسياس في عدم التكافؤ والمساواة تتكلمون!!.

وهل من المنطق والمعقول ان تأخذوا دوركم ودور غيركم، فكان من الواجب عليكم ان تتقبلوا الفرز المتجدد والجسم الدمقراطي في اعلاء وجوه جديدة وقيادات متجددة، وما الخطأ في ذلك!!.

ان البنود التي وردت في النشرة، تشرح من هو عضو التنظيم، وما هي الخطوط العريضة في برنامجهم السياسي الجديد - ومن يقرأ هذه البنود وتحديدا الشخص غير المتواجد في داخل تنظيم الجبهة، ويعتقد للوهلة الاولى ان هناك جديدا تحت الشمس!!.

١) ان النضال من اجل الشعب الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس... قائم في برنامج الجبهة الدمقراطية والحزب منذ ولادتها على الساحة السياسية وسيبقى في صبغته وجوهره (وبأعتقادي لم تجددوا شيئا).

٢) النضال للاعتراف بنا كأقلية عربية فلسطينية، وجزء لا يتجزأ من الشعب العربي الفلسطيني تاريخيا وحضاريا، والانتماء القومي للجماهير العربية. (قائم في دستور الجبهة والحزب)، ولا حاجة للمزايدات الكلامية والتاريخ يشهد على ذلك من خلال المظاهرات والمسيرات والنضال الدؤوب غير المنقطع على مدى سنوات، فما هو الجديد في ما تكتبونه؟؟).

٣) الدعم لكافة اللجان الرسمية والشعبية، (اول من بادر في هذا التوجه كان الجبهة والحزب معا، وخاصة في اقامة الاطار للجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، ولجنة قرى الاربعين من هو مؤسس فكرتها؟. والكثير غيرها من اللجان التي بادرت اليها الجبهة).

٤) مكانة المرأة ومساواتها بالرجل (كانت وما زالت احدى المركبات والمقومات الرئيسة في برنامجنا الجبهوي، ويوجد للجبهة ممثل على الصعيد البرلماني في تمثيل المرأة. وانا من الذين يدعمون ترشيح عنصر نسائي عربي كفء وقادر على ملء منصب من هذا القبيل، ولا بد ان يحدث مستقبلا).

اما بخصوص تعزيز النضال العربي اليهودي، فليس بجديد علينا، وما يثبت صحة اقوالي التمثيل الجبهوي العربي اليهودي في البرلمان والمتمثل بتمار غوجانسكي والتي كانت في هذه الدورة البرلمانية من اللجج النساء في البرلمان سواء في تقديم اقتراحات قوانين، وتمريرها بنجاح لخدمة اليهود والعرب عامة.

لذلك اتوجه بنداء اخير الى الذين سلكوا هذا الطريق، وما كان اجتماعكم الا تشاوريا، فتقبل ان تضعوا لانفسكم الخطوط العريضة، راجعوا انفسكم، وعودوا الى بيوتكم التي احتضنتكم فلا مجال لعرض مزايداتكم التي هي نسخة طبق الاصل الجبهوي الاول والاخير، والذي لا بديل لنا عنه، فجماهيرنا العربية الجبهوية العريضة ومعكم سوية نكمل مشوار دربنا ونتفادى التشرذم والانقسامات التي نحن في غنى عنها، وهذا ما يرغبه وينشده مواطنونا.

واما بخصوص بعض الامتيازات الفردية التي انطلقت من مجموعات من اجل التغيير في النهج فيمكن مناقشتها بنية صادقة، وبعقل منفتح.

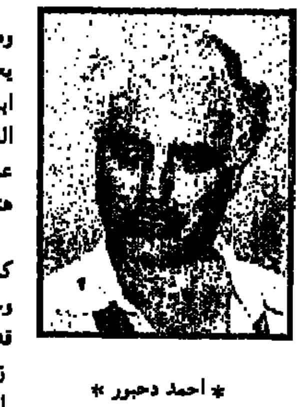
(سخنين)

من ابن رشد في دائرته المتصلة:

من فقه النخبة الى منطق التنوير - (٢)

*** الى المهتمين بالتراث العربي واعلامه - والى طلاب المعاهد العليا والدارسين، ننشر المحاضرة التالية على حلقات التي يتحدث فيها الشاعر الفلسطيني احمد دحبور عن العالم المعلم، ابن رشد ***

■ بقلم: أحمد دحبور ■



* احمد دحبور *

لعل دارسي ابن رشد - من تحزبوا له ومن انصفوه، ومن تحاملوا عليه - لم يعطوا لحظة التناقض هذه في سياسة ابن رشد التعليمية، حقها الكامل من الدراسة، مع انها تجيب - في تقديري - عن السؤال الذي بدأنا به: لماذا كُرِّم هناك وغُمط حقه هنا؟

إن الأمم كالأفراد (بل إن افلاطون كما نعلم تحدث عن نفس كونية واحدة) وحسب الدورة الخلدونية، فإن الشيخوخة قد ادركت الأمة بعد فترة وجيزة من زمن ابن رشد، وتبودلت المواقع، بحيث اصبح العرب ممن لا يأخذون النصوص إلا بمعناها الظاهري بعد انتصار السلطة لمنهج ابن تيمية، وهذا يعني القبول والتسليم وفق ما وصفه الغزالي بالترغيب والترهيب، مما يجعل الأمة كلها - عمليا - في موقع غير الراسخين في العلم، فيما أخذ الغرب هذا الدور، ولكن ليصل به الى نتائج تعترف لإبن رشد بالفضل، لكنها تبقيه في منطقة الآخر، الغريب، وهكذا يكون ابن رشد قد ظلم مرتين: مرة عندما تراجع منهجه التأويلي في ديار الاسلام حتى الاحتجاب، ومرة عندما التقط فلاسفة الغرب المسيحي وفقهاؤه - من امثال توما الاكويني - إسهام ابن رشد في شرح منطق ارسطو، واطلاق شعلة العقل، ليحققوا لتوجههم الفكرية الفلسفية، حتى اذا التفتوا الى ابن رشد، أقرّوا له بدور ما، لكن في إطار انه مسلم وهم على غير دينه، او انه ملحد، وفي الحالين اعتبروه كافرا، ولكن هذه الحقيقة لا تتناقض مع وجود جيش من المفكرين الغربيين الذين أيدوا ابن رشد ودعوا إليه، واذا كانت هنالك أسماء بارزة في العصر الوسيط مثل اسم سي جي دي بريان فإن له ورثة معاصرين في دفع تهمة الكفر عن ابن رشد كالمفكر النزيه روجيه غارودي، الذي يحكم «ان ابن رشد لم يكن كافرا - كما ارادت القرون الوسطى المسيحية ان تصوره - ولا منكراً لتنزيه الله - كما يتهمه رينان - بل كان مسلما بحق - بعيدا عن حرفية الفقهاء، وطقسيتهم المتعصبة - المصدر القرآني للاسلام»؛ إلا أنه يضيف ان اسهامات ابن رشد الاصلية لا تتمثل في شرحه لأرسطو وفي رده على الغزالي بل وان ابن رشد لا ينطق حقا باسمه، إلا في رسالته القاطعة حول الانسجام بين الدين والفلسفة -، مع ملحقيه الضامنة والمناهج العادلة التي تشجب انواع الفلسفة التي تتعلق بالتأويلات الخاطئة للدين - (١٦)».

والآن، ماذا عن قوام هذه الشخصية الفقهية الفكرية؟..

حين نسأل مع ابن رشد عما «يجوز في الشريعة وما لا يجوز، وما جاز منها فلمن يجوز؟ - (١٧)»، فإنما نمسك - في وقت واحد، بما يطلق دوره في خدمة الفكر، وما يحدّ من هذا الدور، لماذا كان ما يحده هو ما أشرنا إليه سابقا من تخبوية ومجاملة او طلب تقية في ظروف عصره، فإن قامته الفكرية تتأسس على منظومة من القضايا التي تحسب له:

ولعل القضية الاولى التي تحسب لهذا العالم الجليل، هي رؤيته المتنورة للعلاقة بين النقل والعقل، ولما كان ابن رشد قاضيا وفقيها، فان مرجعه الاول والظاهرة هو النص المقدس، وهو في ذلك محكوم بمبدأ النقل، ولما كان مفكرا ومنطقيا فإن احتكامه الاساس هو الى العقل، ولعل دارسي ابن رشد جميعا، ومن غير استثناء، مهما تباينت اجتهاداتهم وتقويماتهم لابن رشد، يلتقون عند كتابه الفذ «فصل المقال وتقرير ما بين الشريعة والحكمة من اتصال» لحل هذه المعضلة، وقد حسم ابن رشد أمره في هذا الكتاب، منذ كلماته الأولى، عندما استخلص من القرآن الكريم ما ينص «على وجوب استعمال القياس العقلي، او العقلي والشرعي معا، لكنه طالب من يستخدم النظر بالعقل في الموجودات «وان يتقدم اولا فيتعلم انواع البراهين وشروطها، وبما يخالف القياس البرهاني القياس الجدلي والقياس الخطابي والقياس المغالطي»، لماذا؟ ضمن توفر هذه الآلة المعرفية لاجتراح البحث والتأويل، سارع الى تأمين الغطاء الفقهي للمتدبرين بالعقل، فرد على من ينعتون القياس العقلي بأنه بدعة (ودعواهم انه لم يكن موجودا في الصدر الاول من الاسلام) بأن «القياس الفقهي وانواعه هو شيء استنبط بعد الصدر الاول، وليس يرى انه بدعة»، واذا كان النقل امرا مطلوبا، فإن للعقل ان يتبعه على ما نحن بسبيله بما قاله من تقدمنا في ذلك، سواء كان ذلك الغير مشاركا لنا او غير مشارك في الملة وماسبقانه

المتأخر بالمتقدم»، هي مما تقره بدهية التراكم المعرفي، اذ لا يمكن لأي انسان «ولو كان أذكى الناس طبعا» ان يعرف كل شيء من الصفر، وعند هذه النقطة لا بد من معالجة النقل وفق العقل، وهذه يتدبرها ابن رشد حسب حالتين، احداهما مركّبة، فإما ان الشرع سكت عن الموضوع المثار وفي هذه الحالة لا توجد مشكلة، واما ان الموضوع «هو منزلة ما سكت عنه من الاحكام، فاستنبطها الفقيه بالقياس الشرعي» وفي هذه الحالة إما ان يوافق هذا الاستنباط على الموضوع ولا توجد مشكلة، واما ان يخالفه «وان كان مخالفا، طلب هناك تأويله»، اي ان التأويل يأتي لتيسير علاقة العقل بالنقل لصالح العقل، فهل وقع ابن رشد في القياس الخطابي او حتى المغالطي، عندما افترض ان هناك قرارا مسبقا باقرار الشرع لموضوع ما، وان على الفقيه البحث عن الوسيلة لذلك، سواء أكانت مطابقة مباشرة ام تأويلا مفرضا؟ للاجابة، لا بد من التذكير بأن ابن رشد فقيه مسلم، وهو عندما يؤمن بأن الحق لا يضاد الحق، فإنه يضع احترازين: الاول ان القياس العقلي ليس عقيدة موازية للشرع او متعارضة معه، بل هو آلة ووسيلة مع ان استخدامها عنده واجبةٌ شرعا، والثاني ان احتمال الخطأ قائم، ولكن الخطأ ليس ذنب القياس العقلي، بل ذنب من اشتغل بهذا القياس فخانته فطرته او خبرته او ثقافته، وهو يورد لذلك مثلا جميلا في فصل المقال: «وان مثل منع النظر في كتب الحكمة من هو أهل لها، من اجل ان قوما من اراذل الناس، قد يُظن بهم انهم ضلوا من قِبَل نظرهم فيها، مَثَلُ من منع العطشان شرب الماء البارد العذب حتى مات من العطش، لأن قوما شرقوا به فماتوا - (١٨)».

ومن الطريف ان دارساً معاصرا، قد سجل على ابن رشد نفسه خطأ في التأويل، وذلك في كتابه «منهج الادلة»، عندما شرح قوله تعالى «والجبال اوتادا» بأ ذلك يفيد بأن الارض ساكنه لا تتحرك، ويعلق هذا الدارس» على ان ذكر هذه النصوص لا ينقص قدر ابن رشد لأنه لم يكن عالما طبيعيا ولا فلكيا ولا رياضيا، بل كان فيلسوفا، ولا لوم عليه اذ لم تصل اليه في عصره وفي وطنه وبلغته تلك الحقائق العلمية - (١٩).

إن مسألة العلاقة بين العقل والنقل، لدى ابن رشد، تتصل بمسألة حساسة من شأنها ان تدعمها او تقوضها، هي قضية الاجماع، فابن رشد الذي نادى باعمال العقل في التأويل لتدبر ما اشكل على العباد من النقل، يدرك أن رهن نتائج الجهود العقلية بالاجماع هو اعادة انتاج لسلطة النقل، ذلك أن للنص مستويين من ظاهر وباطن «والسبب في ورود الشرع فيه الظاهر والباطن هو اختلاف فطر الناس وتباين قرائحهم في التصديق - (٢٠)»، وهذا يعني ان الاجماع يجب ان تكون له ضوابط، ويميز ابن رشد بين القياس اليقيني الذي يشتغل عليه العارفون، والقياس الظني الذي يشتغل عليه الفقهاء، ويحسم: «واما لو ثبت الاجماع بطريق يقيني فلم يصح، واما ان كان الإجماع فيها ظنيا فقد يصح»، ولما كان الاجماع اليقيني غير قابل للخرق خلافا للاجماع الظني القابل للاجتهاد بسبب من طبيعته ومأتاه، فإن ابن رشد عندما يضع شروطه الستة لاقرار الاجماع اليقيني، انما يجعله صعبا ان لم يكن مستحيلا، فهو يشترط ان يكون عصر الاجماع محددا بالزمان والمكان، وان يكون علماء السلف الذي تم فيه الاجماع معروفين للخلف جميعا، وان تصل مذاهبهم الى الخلف بالنقل المتواتر، وان يكونوا متفقين على أنه ليس في الشرع ظاهر وباطن، وان العلم بكل مسألة يجب ألا يكتم عن احد، واخيرا ان يكون معروفا ان الناس طريقهم واحدة في علم الشريعة، ويبين الدكتور سميح دغيم (٢١)، ان هذه الشروط تجعل من الاجماع اليقيني امراً مستحيلا، ليقول بالتالي «وان اجماعات المسلمين كلها هي من باب الاجماعات الظنية التي يجوز خرقها»، وبهذا المنطق المحكم المحتكم الى العقل، المؤمن بحق التفكير والاجتهاد، يكون ابن رشد قد أعطى صوته للحق في الاختلاف والتعددية، وأبطل بالتالي جواز تكفير المجتهدين بدعوى خروجهم على الاجماع، وقد رأينا كيف صفّى حسابه العقلي مع الغزالي الذي كفّر الفلاسفة، على ان ابن رشد الفقيه، لا ينفي الاجماع على ما أقره النص صارحة من حيث العبادات والاحكام، لأن ذلك من تحصيل الحاصل، ولهذا فهو ليس مستقلا بذاته أي الاجماع من غير استناد الى الطرق الشرعية «ولأنه لو كان كذلك لكان يقتضي إثبات شرع زائد بعد النبي - (٢٢)».

المصادر:

(١٦) - الاسلام في الغرب - غارودي
(١٧) - مناهج الأدلة
(١٨) - مجمل ما بين الأقواس في هذه الفقرة من «فصل المقال)
(١٩) - ابن رشد، تاريخه وفلسفته - محمد لطفي جمعة، منشورات دار المعارف - سوسة/ تونس
من (٢٠) الى (٢٩): فصل المقال، تقديم د. سميح دغيم، دار الفكر اللبناني، بيروت، الطبعة الأولى ١٩٩٤

يتبع

ذكريات قرية شعب!

* بقلم: نجيب سوسان *

شعب.. هذه القرية الفلسطينية الوادعة الراقدة بين جبلين، والغافية باسترخاء بين كروم الزيتون المتشابكة والممتدة طوبلا، هي واحدة من قرى عديدة في منطقة الجليل الغربي، التي كان قدرها ان تكون في خط المواجهة الشرسة، في عام المؤامرة الكبيرة على فلسطين، عام ١٩٤٨.



* جانب من قرية شعب *

بعد سقوط قرية «البروة» الباسلة، الواقعة غرب شعب، وسقوط قرية «ميعار» جنوبها في أيدي المحتلين الصهاينة، وبدعم مكثف من الانتداب البريطاني المباشر احيانا والمستتر احيانا أخرى، اضحت قرية شعب الصغيرة وسكانها الذين لا يزيدون عن بضع مئات، بمثابة السد المنيع والحاجز الصلب في وجه جحافل المحتلين لمنع زحفهم وعرقلة تقدمهم، فكانت كالشوكة في حلوقهم، حيث تحصن بعض رجالها ونسائها البواسل، وبعض المتطوعين من بعض القرى المجاورة، الذين وفدوا لنجدة شعب، حيث كان على رأس رجالها المقاومين رجل مقدام اسمه «ابو اسعاف».

ولقد ضربت هذه القرية المثل الأعلى في الوطنية الفلسطينية وفي المقاومة والصمود وكبّدت المعتدين الخسائر، وظلت صامدة حتى آخر لحظة، قبل ان تسقط مع بقية القرى في الجليل في اواخر تشرين الاول ١٩٤٨. وكنت آنذاك في الثامنة عشرة من العمر حين سقطت مدينة عكا، وتلاها سقوط القرى المجاورة، المكر وجديدة وغيرهما، وقامت قوات الاحتلال بقذفي مع الكثيرين غيري الى ما وراء الحدود اللبنانية. ولكنني عدت الى قرية شعب بالذات، حيث اوكلني «ابو اسعاف» بمهمة ايصال الماء والزاد والذخيرة الى بعض مواقع المقاومين الأمامية.

واذكر هنا معركة شرسة وقعت في آب ١٩٤٨ بين المدافعين عن شعب وقوة كبيرة من الغزاة الصهاينة، حاولت التسلل في الظلام، وتصدى لها احد المواقع الامامية بطرده على طرف الجبل المحاذي لمجد الكروم، ولم يكن في الموقع اكثر من مقاتلين اثنين مع رشاش، وصد المقاتلان هجمة المعتدين اكثر من مرة.

كما اذكر حادثة أخرى، تدل على الشجاعة والبطولة والايمان، وهي سقوط قذيفة هاون على موقع امامي لحامية شعب، واصيب شاب متطوع من قرية البعنة من عائلة الخازن، وتجمهر عدد كبير من اهالي شعب يهللون ويكبرون من خلال زغاريد النساء، في وداع الشهيد.

وهذه الذكريات ابعثها الى سكان قرية شعب لتكون بمثابة وثيقة وشهادة حية، لما جرى في حقبة قصيرة قبل حوالي نصف قرن على التمسك بالوطن والارض وكما جاء في مثلنا الشعبي «لا يضيع حق وراء مطالب»، واذا أصر الفلسطيني على حقه فسوف يناله عاجلاً ام آجلاً.

(حيفا)

أوراق شخصية

نرجسية من العالم الثالث

* بقلم: رياض مصاروة *



* رياض مصاروة *

وجه الي السيد أديب ابو رحمون تنويهاً واعتذاراً، دون ان يفصح عن قصده، وعن مفهومه للنقاش الموضوعي، الذي يطلبه مني، ودون ان يفصح عن قصده وعن موضوعيته.. وأنا اقول له:

- كن واضحاً أكثر اذا طلبت الوضوح من الآخرين...!

وها أنا مُعلنها جهارة أنني أنتمي الى «وعي العالم الثالث المهزوم»، والى مفاهيمه وآليته، أنا الذي تربيت اجتماعياً ونضالياً وسياسياً على: «الشعور بالنقص والانحطاط» وعاملت نفسي والآخرين على هذا الأساس.. نحن الجيل الذي تربى على التملّق وعلى قول أنصاف الحقائق وأرباعها وأثمانها....

هذا الجيل الذي كان عليه ان يتمرد على مفاهيم، «الاذلال القومي» وتمرد عليها، ولكن هذا التمرد كان ناقصاً ومنقوصاً.. تريدون مني أن اكون موضوعياً مرة واحدة.. وأن أقوم بقفزة تكسر أضلاعي... تطلبون مني ان أحرق نفسي مرة واحدة.. وبعدها لن أجد من يعينني....؟

ها أنا عدت الى زاويتي وقررت ان اتمرد، ولم اجد حتى الآن من يتمرد معي، لم أجد من يقول لي على صفحات الصحف أنني محق، وانني اقول الحقيقة، أو انني مخطىء ... اسمع فقط الاطراء على جرأتي شفاهياً... وعندما سأقع تحت وطأة المتمكنين صحفياً واقتصادياً واجتماعياً، لن أجد من يعينني وستقولون لي.

- أنت الذي اخترت هذا الطريق....!

هل تبحثون عن ضحية تبكونها عندما ستموت....؟

انا متأكد من شيء واحد، انكم ستمارسون عدم الصدق اذا مُت قبلكم.. ستحضرون الى بيت العزاء وستقولون أنني كنت «مناضلاً» وانكم فقدتم «مبدعاً» و«فناناً» و...و.. وفي الوقت نفسه تكاد كلمة السوء تفلت من طرف لسانكم، وستراجعون في اللحظة الأخيرة. ولهذا السبب سأكتب في وصيتي أن يحرقوا جثتي، وأن يبعثروا رمادها في البحر الأبيض المتوسط، لكي لا أعطل حركة السير في الشارع الرئيسي، ولكي أعطل برنامج المعزين الآتين من خارج الناصرة، الذين سيسهرون في مطاعمها بعد تأدية واجبات العزاء.. ولكي أثير اهتمامكم أكثر، ولكي تتحدثوا عني لمدة شهر أو أكثر، ولكي يكتبوا عني في الصحف أكثر مما كتبوا عني في حياتي...

هل رأيتم كيف يفكر العالم الثالث؟

\- ٢ -

رسالة الى شاعر صديق

تحز في نفسي الضرورة أن اتوجه اليك عبر الصحف لأخاطبك بلاتيقة ناصحاً، أنا الأصغر منك سناً والاقل منك تجربة، التواضع مطلوب من الكبار قبل «الصغار».. الكبير يكبر بتواضعه وتسامحه، واقولها لكل الذين يحسبون نفسهم كباراً وبصراحة أن الكبير لا يكون كبيراً اذا كان ينفي حق الآخرين في الوجود... وعلى الكبار اذا وجدوا في عصرنا هذا، وفي ظرفنا هذا (وانا للأسف لا أجد كبيراً حتى الآن بين ظهرانينا بعد أن رحل الكبار) عليهم أن يتحلوا بقسط من التواضع الانساني، والتسامح الانساني..

\- ٣ -

رسالة الى الأدباء

ماذا تطلبون من هذا الشعب المسكين ومن وعيه اذا كنتم أنتم المسؤولين عن المشهد الثقافي، وبلورة الهوية الثقافية وعن المساعدة في بلورة الوعي القومي، غير متفقين فيما بينكم، والصراعات تنهش ابداعكم وفكركم...؟ ألا تخجلون عندما تظهرون امام جمهوركم وتبيعونه بضاعة الوعي المزيف...؟

\- ٤ -

رسالة الى كل الذين يحبوننا في العالم العربي.. أطلب منكم ان تكفوا عن هذه المحبة العمياء التي لا نستأهلها. تعالوا وانظروا الى حالنا، واجلبوا معكم علماء النفس ليحللوا نفسيتنا

\- ٥ -

رسالة الى أدباء الجيل الجديد...

لم يعد شيء تتعلمونه من جيل النكبة الذي انتُكِبَ بوعيه... «لأن فاقد الشيء لا يعطيه». عليكم أن تقلعوا شوك صبركم بانفسكم. نظموا انفسكم باتحاد خاص بكم، لأن الاتحادات والروابط التي قامت واندثرت أخفقت في مهامها التاريخية... وأعلنت افلاسها. تجاوروا فيما بينكم... أنا متأكد بان محمود درويش جديداً سيولد من بين صفوفكم، وان توفيق زياد جديداً سينبعث من «جو» نضالي جديد تخلقونه.

\- ٦ -

عندما ينعدم الحوار، ينعدم التقييم، وينعدم أيضاً الابداع.. ينعدم التأثر والتأثير.

\- ٧ -

سأستجيب في الحلقات القادمة لطلب بعض القراء الذين توجهوا الي، بأن أكثر من قصص شبيهة بقصة «زرج الصعيدي».. وأنا أتفهم طلبهم، كما تفهمت حاجتي أنا للرجوع الى ماضٍ غرق في طيبة أهله، ونحن في هذا الزمن نفتقد الى «انسجام» ولو نسبي تنتجه طيبة الانسان... كما أنني فهمت مرة أن وظيفة الفن تكمن أيضاً في محاولته لاعادة خلق الانسجام الانساني الذي نفتقده في حياتنا.

\- ٨ -

الحديث يجري صحفياً مرتين (مع اعتذاري للفوسالي بالتلاء) عندما يتحدث الانسان عن إنسان

التنظيم الوطني الوحدوي التقدمي، المستقبل

* بقلم: مرعي حيادري *

فوجئت بقرارات الاجتماع التشاوري المنعقد في عبلين ومضمون بنوده التي تفتقر الى الموضوعية والعمق، وتحديداً في الامور السياسية والاجتماعية التي هي المؤشر على هذا الضعف وعلى البلاغة الكلامية الشبيهة بأقاويل تنامت الى مسامعي عن طريق زملاء كانوا قد شاركوني أفكارهم وخططهم من أجل المساعدة والمساندة لاقامة مثل هذا التنظيم، من منطلق الحرص على وحدة الجبهة، وبعد المناقشات والمداولات الطويلة، كان قراري الرفض التام لمثل تنظيم كهذا يساهم ويعمل على تفسيخ وحدة الصف الوطني، وتحديداً بين الحزب والجبهة. لقد تمسكت بالرأي الواضح والمستقل في التجديد في الأشخاص واختيار الشخص المناسب في المكان الملائم واعطاء الدفع والحيوية من داخل التنظيم الجبهوي محلياً وقطرياً فقط، وليس كما هو حاصل الان من بناء مستقل ومنفصل عن جبهتنا وما تستقطبه من الجماهير العربية والتقدميين اليهود محلياً وقطرياً، لذلك أندد بمن انفصلوا عن هذا الاطار الوطني، وبرأيي لافرق بينهم وبين الانتهازيين والمتنفعين، وخطوة من هذا القبيل حتماً ينتظرها الفشل.

يقولون في نشرتهم «ولقد تزامن استفحال هذه الأزمة مع تنامي ظروف سياسية واقتصادية صعبة»!! انتبهوا الى مدى المسؤولية ووحدة الصف لهؤلاء الأشخاص!! فلو كنتم حقاً تقدرون الحفاظ على تلك المسؤولية ووحدة الصف وتحديداً في هذه الظروف، لما أقدمتم على خطوة انفصالية من هذا النوع (وبالذات في يوم الأرض، يوم الذكرى السنوية لأرواح شهدائنا البررة، فبهذه المواقف تعرف الرجال في الالتزام وخاصة من أشخاص مثلكم عاشوا ولازموا هذه الظروف. فبدلاً من توحيد الرأي الجماعي الوطني وتوعية أجيال شبابنا الصاعد، تنمون وتغرسون بذور التفرقة، على شاكلة زرع بذور الطائفية البغيضة والتي لفظتها الغالبية العظمى من قطاعات شعبنا واستطعنا اجتثاثها من أعماق جذورها.

تتحدثون في تلك النشرة عن (أزمة موضوعية تعاني منها الجبهة في المبنى التنظيمي وعن آليات تنظيمية لا تعامل الجبهويين على أساس التكافؤ والاحترام المتبادل).

كان بودي ان توضحوا ما هي تلك الأزمات الموضوعية؟! وما هو أساس التكافؤ والاحترام؟ فعلى المستوى القطري كان ممثلنا الأخ هاشم محاميد نائباً في البرلمان الإسرائيلي لمدة فترتين متتاليتين، وأنا واحد من الكثيرين غيري من جبهويين وحزبيين قد نال ثقتهم في التمثيل!! فبأين كان الأخ هاشم محاميد طوال تلك السنوات؟ ولماذا لم يعمل على تصحيح المسار والأخطاء على حد تعبيره من منطلق الحرص على مصوتيه الجبهويين والحزبيين!! ولماذا لم يبادر للاجتماع مع تلك الكوادر واطلاعها على الاستياء الحاصل في حينه؟ وهناك الوسائل الكفيلة والكافية لاطلاع ناخبيه على ذلك من خلال ارسال نشرات بريدية ولو مرة في السنة!. وعلى ما يبدو ان هذا ليس هو (رباط الكيس) وانما حب المناصب المتتالية والجلوس على كرسي العرش. والسبب الرئيسي لخلق حزب جديد من اجل تكرار تبوأ تلك المناصب مراراً، وتلك ظاهرة مقيتة يعاني منها مجتمعنا العربي عامة.

والى الذين يتراكضون لبناء هذا الجسم الجديد والذين اعرف الكثير منهم عن قرب وقد تعايشنا فترات طويلة في درب الواحد، اسألكم ولتجبني ضمائركم الحرة!!.

من منكم لم يكن عضواً في ادارة الجبهة المحلية؟

من منك لم يكن عضواً يمثل الجبهة في السلطات المحلية؟؟

من منكم لم يكن عضواً في لجان متفرعة، رقابة، مالية، ثقافية، سياسية.؟!

جميعكم كنتم ممثلين لنا في هذا الاطار الجبهوي على مدار سنوات، ومن خلال انتسابكم الاول وخلال فترات وجيزة؟؟!. فهل احتج احد على تمثيلكم!! على الرغم من ان هناك اعضاء احق منكم في هذا التمثيل؟!، ولكن الالتزام التنظيمي الدستوري، والاكثرية التي تتمتع بها في حينه افرزتكم وكنا راضين عن هذا الفرز، اذا عن اي موضوعية وعدم مساواة تتحدثون!!؟ وعن اي أساس في هدم التكافؤ والمساواة تتكلمون؟!.

وهل من المنطق والمعقول ان تأخذوا دوركم ودور غيركم. فكان من الواجب عليكم ان تتقبلوا الفرز المتجدد والنسم الديمقراطي في اعلاء وجوه جديدة وقيادات متجددة. وما الخطأ في ذلك؟!.

ان البنود التي وردت في النشرة، تشرح من هو عضو التنظيم، وما هي الخطوط العريضة في برنامجهم السياسي الجديد؟ ومن يقرأ هذه البنود وتحديدنا الشخص غير المتواجد في داخل تنظيم الجبهة، ويعتقد للوهلة الاولى، ان هناك جديداً تحت الشمس؟!.

١) ان النضال من اجل الشعب الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس... قلتم في برنامج الجبهة الدمقراطية والحزب منذ ولادتها على الساحة السياسية وسيبقى في صيغته وجوهره (وبأعتقادي لم تجددوا شيئا).

٢) النضال للاعتراف بنا كأقلية عربية فلسطينية، وجزء لا يتجزأ من الشعب العربي الفلسطيني تاريخيا وحضاريا، والانتماء القومي للجماهير العربية. (قائم في دستور الجبهة والحزب)، ولا حاجة للمزايدات الكلامية والتاريخ يشهد على ذلك من خلال المظاهرات والمسيرات والنضال الدؤوب غير المنقطع على مدى سنوات، فما هو الجديد في ما تكتبونه؟؟).

٣) الدعم لكافة اللجان الرسمية والشعبية، (اول من بادر في هذا التوجه كان الجبهة والحزب معا، وخاصة في اقامة الاطار للجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، ولجنة قرى الاربعين من هو مؤسس فكرتها؟. والكثير غيرها من اللجان التي بادرت اليها الجبهة).

٤) مكانة المرأة ومساواتها بالرجل (كانت وما زالت احدى المركبات والمقومات الرئيسة في برنامجنا الجبهوي، ويوجد للجبهة ممثل على الصعيد البرلماني في تمثيل المرأة. وانا من الذين يدعمون ترشيح عنصر نسائي عربي كفء، وقادر على ملء منصب من هذا القبيل، ولا بد ان يحدث مستقبلا).

اما بخصوص تعزيز النضال العربي اليهودي، فليس بجديد علينا، وما يثبت صحة اقوالي التمثيل الجبهوي العربي اليهودي في البرلمان والمتمثل بتمار غوجانسكي والتي كانت في هذه الدورة البرلمانية من الجمع النساء في البرلمان سواء في تقديم اقتراحات قوانين. وتمريرها بنجاح لخدمة اليهود والعرب عامة.

لذلك اتوجه بنداء اخير الى الذين سلكوا هذا الطريق، وما كان اجتماعكم الا تشاوريا، فقبل ان تضعوا لانفسكم الخطوط العريضة، راجعوا انفسكم، وعودوا الى بيوتكم التي احتضنتكم فلا مجال لعرض مزايداتكم التي هي نسخة طبق الاصل الجبهوي الاول والاخير، والذي لا بديل لنا عنه، فجماهيرنا العربية الجبهوية العريضة ومعكم سوية لنكمل مشوار دربنا ونتفادى التشرذم والانقسامات التي نحن في غنى عنها، وهذا ما يرغبه وينشده خواطنونا.

واما بخصوص بعض الاستياءات الفردية التي انطلقت من مجموعات من اجل التغيير في النهج فيمكن معا لجنها بنية صادقة، وبعقل منفتح.

(سخنين)



* مرعي حيادري *

تقنية جديدة لتحسين اللقاح ضد الملاريا

● واشنطن – الوكالات – ذكرت مجلة «نيتشر ميديسين» ان باحثين بريطانيين وضعوا تقنية جديدة تساعد على «تنشيط» نظام المناعة في الجسم لمواجهة الملاريا وكذلك تحسين فاعلية اللقاح ضد هذا الطفيلي الخطر.

وتقضي هذه التقنية، التي قام فريق الدكتور ادرين هيل من جامعة اوكسفورد (بريطانيا) بتجربتها على فئران في مرحلة اولى بحقن الفأر بمادة وراثية تنتج بروتينات مأخوذة من طفيلي الملاريا نفسه ثم يعمد في مرحلة ثانية الى حقنه بلقاح معدل لانتاج البروتينات نفسها.

واوضح اصحاب الدراسة ان «هذا التنشيط» الاولي سمح بالحصول على مناعة كاملة لدى الفئران في وجه جزئين مختلفين من طفيلي الملاريا. وهكذا قاومت كل الحيوانات الملقحة تقريبا مرتين في مهلة تتراوح بين ٢٨و٣٥ يوما تبعا لقوة المناعة.

لكن تبقى آلية هذه الحماية غامضة كما قال الاطباء البريطانيون. فعندما يسبق اللقاح الحقنة بالمادة الوراثية لا يوفر ضمانات الحماية نفسها.

وخلص اصحاب الدراسة الى القول ان «هذا النظام الفعال واعد جدا بالنسبة للمناعة الوقائية او العلاجية لدى الانسان من الامراض التي تلعب فيها الكريات اللمفوية تي-٨ دورا حمائيا».

يشار الى ان من عوارض وباء الملاريا الذي ينتقل بواسطة البعوض الى الانسان الاصابة بحمى قوية جدا، وهو يفتك كل عام بحوالي ٢،٧ مليون شخص في العالم.

الاعدام لشقيقين مصريين ادينا بقتل رجل اعمال اردني وسكرتيرته

● عمان – «و.ص.ف» – اصدرت محكمة الجنايات الكبرى قرارا باعدام شقيقين مصريين اثر ادانتهما بقتل احد رجال الاعمال الاردنيين وسكرتيرته عام ١٩٩٧.

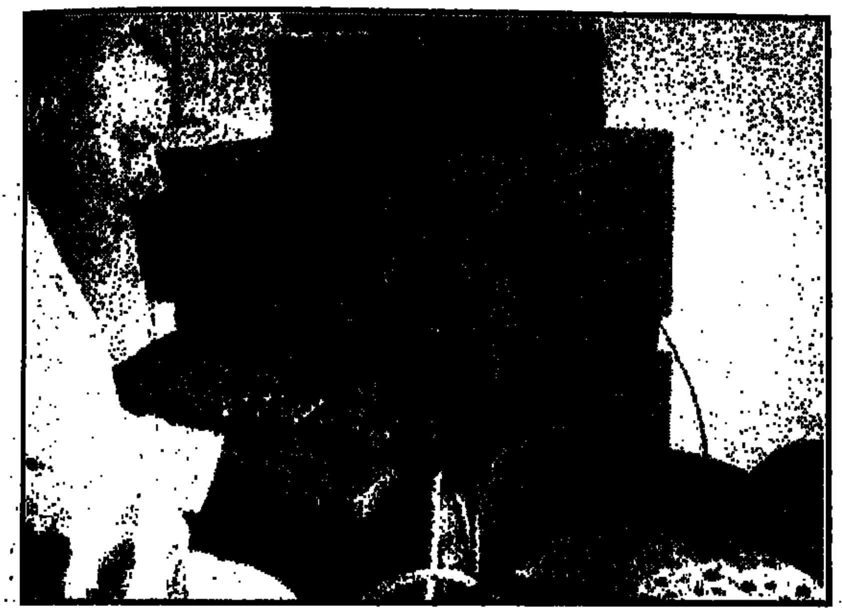
وذكرت الصحف الاردنية، أمس الاربعاء، ان المحكمة قضت باعدام هاني فادي فؤاد البني (٢١ عاما) وشقيقه هشام (١٩ عاما)، اثر ادانتهما بقتل جبرائيل اسكندر (٦٣ عاما) رب عمل هشام، وسكرتيرته فاتنة ميخائيل (٣٢ عاما).

ويخضع قرار محكمة الجنايات في الاردن الى مراجعة محكمة التمييز، ولكي يصبح حكم الاعدام نافذا يجب المصادقة عليه من قبل الملك حسين.

وكانت محكمة الجنايات الاردنية اصدرت في ٢٢ كانون الثاني الماضي حكما باعدام سوري ادين بقتل زوجين سوريين وطفلهما. وفي عام ١٩٩٧ نفذ حكم الاعدام شنقا بحق ١١ شخصا بينهم ثلاث نساء.

ويعمل في الاردن زهاء ٢٠٠ الف مصري، بحسب احصاءات غير رسمية.

الدول الصناعية تتجند لحل «معضلة العام ألفين!»



● باريس – «و.ص.ف» – باتت «معضلة العام الفين» التي تهدد بعد ٢١ شهرا بتعطيل ملايين اجهزة الكمبيوتر في العالم باسره محور خطط مكثفة لمراجعة البرامج المعلوماتية في الدول الصناعية الكبرى كافة التي ترفض الاستسلام للقلق، كما ذكرت دراسة اجرتها مكاتب وكالة فرانس برس.

فقد اعلن رئيس الوزراء البريطاني توني بلير يوم الاثنين عن خطة قيمتها ١٥٥ مليون دولار لمساعدة الشركات على تكييف انظمتها المعلوماتية لتجنب توقف شامل لاجهزة الكمبيوتر منتصف ليل ٣١ كانون الاول ١٩٩٩.

فقد تتعطل الملايين من اجهزة الكمبيوتر في العالم وحتى الاجهزة التي تعمل على انظمة الكترونية، في الاول من كانون الثاني ٢٠٠٠ لان السنوات في برامج المعلوماتية مرمزة فقط بآخر رقمين لادخار ذاكرة الجهاز.

وتاليا فان البرامج ستفسر تاريخ ٠١/٠١/٠٠ على أنه الاول من كانون الثاني ١٩٠٠ او حتى من العام ٠٠ وستتوقف عن العمل.

ومنذ اشهر كثيرة تكثر المعلومات المقلقة لا سيما من جانب شركات الاستشارات او الخدمات المعلوماتية، التي يشكل تصليح البرامج المعلوماتية بالنسبة لها سوقا ضخمة للغاية.

لكن الدول الصناعية الكبرى اخذت هذه المخاطر على محمل الجد منذ سنوات عدة. وقد تكلف هذه المشكلة الشركات نسبة كبيرة من اسواقها اذا لم يتم اتخاذ اجراءات في هذا الخصوص.

وبدأت غالبية الشركات الفرنسية منذ سنوات عدة وضع البرامج لتكييف انظمتها.

لكن المشكلة تشكل خطرا اكبر للشركات الصغيرة التي غالبا ما تعجز عن تقييم المخاطر على ما يفيد الخبراء. ويعمل اكثر من نصف عمال اوروبا في الشركات الصغيرة والمتوسطة.

وفي فرنسا دعا رئيس الوزراء ليونيل جوسبان «الشركات الى التحرك بسرعة» عبر اطلاقه في كانون الثاني الماضي «برنامج العمل الحكومي لتحضير دخول فرنسا مجتمع المعلومات».

وتجري هذه العملية من دون قلق كبير: وتفيد وزارة المال الفرنسية ان خلافا للدول الانغلو – ساكسونية (باستثناء بريطانيا) بدأت الشركات في فرنسا شأنها في ذلك شأن غالبية الدول الاوروبية، قبل سنوات مراجعة برامجها المعلوماتية لتكييفها مع عملية اعتماد العملة الاوروبية الواحدة، «اليورو»، ويتم في هذا الاطار دائما التطرق الى مشكلة العام الفين.

من جهة أخرى ترفض غالبية الدول الصناعية اطلاق برامج رسمية لمعالجة هذه المشكلة. ففي المانيا وايطاليا واسبانيا والسويد وحتى الولايات المتحدة وكندا اعلنت الحكومات انها تترك للشركات الخاصة مسؤولية معالجة المشكلة.

لكن هذه الليبيرالية لا تخلو من بعض المراقبة فان المشرفين على الاسواق المالية مثل «اس.اي.سي» الامريكية و«لجنة عمليات البورصة» (كوب) الفرنسية طلبوا من الشركات اطلاع مساهميها بانتظام على التقدم الذي احرز في اطار الانتقال من دون مشاكل الى الالفية الجديدة.

تفاصيل جديدة عن مخاطر التدخين على النساء الحوامل



● واشنطن – الوكالات – اكد اطباء امام مؤتمر المنظمة الامريكية للابحاث حول السرطان، المنعقد في نيو-اورليانز (ولاية لويزيانا الامريكية) ان النساء اللواتي يدخن اثناء فترة الحمل يخاطرن اكثر من غيرهن في نقل خلل وراثي يزيد من خطر الاصابة بالسرطان.

ولتحديد تأثيرات التدخين على النساء الحوامل واطفالهن قام فريق من جامعة بيتسبيرغ (اوهايو) بقياس نسبة التغيرات التي طرأت على احدى الجينات لدى ٢٩٠ حاملا. وتعتبر هذه الجينة التي سميت «غليكوفورين أ» (جي بي ايه) اداة لقياس مضار التدخين.

وقالت الدكتورة ماريوري رومكيز التي شاركت في وضع الدراسة «لقد اكتشفنا لدى ١٨ من النساء الحوامل نسبة مرتفعة جدا من التغيرات في جينة جي بي ايه»، مضيفة ان «هذا النوع من الاضرار خطر على الحامل وتعتقد انه يزيد ايضا من خطر الاصابة بالسرطان لدى المولودين الجدد».

واضافة الى هذه التغيرات الوراثية لاحظ الباحثون ان المدمنات جدا على التدخين، يحملن كمية كبيرة من عدد معين من الانزيمات التي تحول دخان السجائر الى مواد تسبب السرطان، خطرة خصوصا على خلايا الرئتين.

حظر طباعة الصحف والمجلات في مطابع المناطق الحرة المصرية

● القاهرة – الوكالات – قررت السلطات المصرية حظر طباعة الجرائد والمجلات في المطابع القائمة في المناطق الحرة.

واكد قرار صادر عن الهيئة العامة للاستثمار والمناطق الحرة انه «يحظر على جميع مشروعات المطابع التي تعمل بنظام المناطق الحرة في مصر طباعة الجرائد والمجلات من اي نوع وباي لغة».

ويشمل القرار حوالي ٣٦ مطبوعة باللغتين العربية والانجليزية تعتبر مطبوعات اجنبية لديها امتيازات للصدور خارج الاراضي المصرية.

وتتعرض حرية الصحافة في مصر لقيود منذ بضعة اسابيع مع حظر صدور صحيفة «الدستور» الاسبوعية المستقلة وحبس ثلاثة صحافيين.

وصرح عدد من اصحاب المطابع ودور النشر بانهم علموا بالقرار بعد ظهر اليوم في حين كان العديد من المطبوعات على وشك التوزيع.

وقال ابراهيم الياس صاحب مطبعة صحارى الموجودة في المنطقة الحرة في مدينة مصر شمال القاهرة «اننا نطبع ٣٢ مجلة، وقد استغرق الامر سنوات لكي شهرتنا استثمرنا خلالها ٢ مليون جنيه (ستة ملايين دولار) في هذا العمل».

وقالت ماري هاريسون التي تصدر الشهريتين الصادرتين بالانجليزية «ايجيبت توداي» و«بيزنيس توداي» انها تأمل في ان «تعدل السلطات عن هذا القرار المجنون»، مضيفة وانها صدمة حقيقية حيث اننا لم نتلق اي تحذير».

واوضحت ان محاميها اتصل بوزارة الاعلام لكنه اكتشف «انهم لا يعلمون شيئا ويحاولون هم انفسهم فهم ما يحدث».

ولم يتسن الاتصال باي مسؤول في الهيئة العامة للاستثمار والمناطق الحرة للتعليق على النبأ.

واعتبر هشام قاسم صاحب دار النشر التي تصدر المجلة نصف الشهرية «كايرو تايمز» ان القرار سيؤثر «على ربع الصحافة في مصر».

وقال «اذا لم تعدل السلطات عن قرارها فانها سترغم المطابع على التوقف والمطبوعات على تسريح العاملين فيها والبحث عن مطابع خارج مصر».

أهل الخير

هذه الصفحة

■ هي عبارة عن خدمة للذين يقومون بخدمة الآخرين، او الذين يحتاجون لخدمة الآخرين.. وفيها سننشر اعلانات مجانية لمن يرغب بأن يتبرع بشيء ما، هو ليس بحاجة اليه، وايضا اعلانات مجانية لمن يحتاج شيئا ينقصه ولا يستطيع اقتناءه.

ونحن في الجريدة سوف نحافظ على سرية الاسماء لمن يطلب عدم ذكر اسمه، وسنكون الواسطة بين المتبرع والمتلقي.

فلا تبخل ايها المتبرع الكريم واتصل بنا بأسرع وقت فهناك من يحتاج، وعائلات مستورة تنتظر تبرعك.

ولا تخجل ايها القارئ المحتاج واتصل بنا. وسوف نضمن لك الحصول على ما تحتاج دون «شوشرة» وبسرعة تامة اذا اردت.

كما نناشد كل القراء ان يبلغونا عن اي عمل تطوعي، او مهمة تبرعية قام بها احد الاشخاص، او مجموعة اشخاص او مؤسسة ونحن بدورنا سوف ننشر عنها تقديرا للمتبرع وتشجيعا للآخرين حتى يحتذوا به.

للاتصال: ٨٥١١٢٩٦-٠٤ . مع اسامة

العنوان البريدي – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا – «الاتحاد» زاوية «اهل الخير».

الترتيبات النهائية لرسيطال سليم عبود اشقر للبيانو والكلارينيت

*** يرصد ريعه للمساهمة في شراء بيانو لـ«المعهد الوطني للموسيقى» الفلسطيني ***



* سليم عبود *

تجري، في هذه الايام، الترتيبات الحثيثة تحضيرا لرسيطال الفنان سليم عبود اشقر للبيانو والكلارينيت بمرافقة عازفة الكلارينيت الالمانية بتينا بول والذي سيرصد ريعه للمساهمة في شراء بيانو لـ«المعهد الوطني للموسيقى» الفلسطيني في القدس ورام الله وبيت لحم.

هذا الرسيطال سيقام في حفلتين الاولى يوم الاربعاء ١٥ نيسان الجاري الساعة الثامنة والنصف مساء في كيبوتس مزرع (على طريق الناصرة – العفولة). كما سيقوم هذا الرسيطال مساء يوم الخميس ١٦ نيسان في قاعة (جمعية الشبان المسيحية) في شرقي القدس.

يتضمن برنامج هذه الحفلة الموسيقية معزوفات للبيانو وليست وشوبيرت، وسوناتا للكلارينيت والبيانو للملحن الفرنسي فرانسيس بولينك.

وجاءنا من المنظمين الى ان الكثير من المهتمين من اهل الثقافة يعربون عن تشجيعهم وتطوعهم لانجاح هذا الرسيطال سواء بالدعم او بيع التذاكر لهاتين الحفلتين.

كما نرجو لفت نظر المهتمين الآخرين بالمساهمة في هذا المشروع الوطني بانجاح هذا الرسيطال او بواسطة أخرى الاتصال بهاتف: (٦٥٥٦٣٩٣-٠٦ م)

من ذاكرة الوطن

صفحات من تاريخ صفورية

(الحلقة الثالثة والاخيرة)

محمد محمود الغزلان (ابو محمود الصفوري)

«قائد فلاح»

مجاهد من صفورية قضاء الناصرة، ومن قدامى القساميين ولد في صفورية وترعرع فيها وانتقل في صباه الى حيفا سعيا وراء لقمة العيش وبحثا عنها في المدينة الجديدة.

تعرف فيها الى الشيخ عز الدين القسام وكان من مريديه في جامع الاستقلال في حيفا وترأس لجنة الاعمال الفدائية في مدينة حيفا التي تشكلت من:

محمد محمود الغزلان (الغز) – صفورية المسؤول الاول في اللجنة.
محمد ابو طايع- الطيرة – حيفا.
صالح ابو ليل – الطيرة – حيفا.
عيسى البطل- الطيرة – حيفا.
محمد ذيب (ابو العبد))- السيلة.
احمد المزرعاوي (ابو علي)- من مزرعة رام الله.
الشيخ طه- من صرفند.
عارف الابراهيم- من كفر زاعي.

وقد القيت على عاتق «ابو محمود» من قرية صفورية عملية تهريب الاسلحة من سوريا ولبنان الى فلسطين ليزود بها الفدائيين في مدينة حيفا، كان ينقل الاسلحة بسيارته الخاصة وعلى مسؤوليته، الامر الذي عرضه الى كثير من المصاعب والاعتقالات. شارك في معارك الثورة الاولى مثل:-

معركة سحماتا (الجرمق) في ١٩٣٧/١١/١٤.
معركة عرابة البطوف – القديرية ٩-١٩٣٧/١٢/٣٠.

وأوكلت له مهمة نقل الجرحى بسيارته الى عكا وكانت تربطه علاقات حسنة مع الوطنيين في عكا مثل:- فضل كتامرتو، علي ابو ديوس، والدكتور انور شقري.

وجاء في يوميات اكرم زعيتر ما يلي:-

يتولى ابو محمود الصفوري ادارة الجهاد في منطقة طرشيحا، بتاريخ ١٩٣٩/٤/١٧ طوقت القوات البريطانية قرية معسع (قضاء صفد) بدباباتها وبمساعدة الطائرات، ودارت معركة رهيبة مع المجاهدين داخل القرية وهرعت نجدات من الثوار لمساعدة اخوانهم ولفك الحصار عنهم واستشهد المجاهد حسين اسماعيل وثلاثة من البدو.

وكانت معركة الشيخ مجاهد (قرب معليا) من أشهر المعارك التي خاضها ابو محمود في الثورة كان هذا بتاريخ ١٧-١٩٣٩/٨/١٨ وقد ضمت قيادته انذاك (٩) فصائل عرف منهم:

صبحي ياسين شفاعمرو
صالح قاسم الخطيب- شفاعمرو
جميل الخطيب- شفاعمرو.
علي الخطيب- شفاعمرو.
الحردان عبد خالد شفاعمرو.
الشيخ صالح المحمود- عرب الحجيرات.
محمد مهاوش- الدامون.
احمد عبد القادر زعرورة- صفورية.
يوسف الخليل- صفورية.
سليمان البكر- صفورية.
طالب غليان- صفورية.
احمد درويش- الزيب.
عبد سعيد ابو الخير- الكابري.

وقد ارسل (٢٥) مجاهدا بينهم صبحي ياسين لالقاء القبض على «رياح العوض» من الفاينسية لمحاكمته بتهمة انضمامه الى (فصائل السلام) القوة العسكرية المضادة للثورة. والتي كانت تشرف عليها المعارضة (فخري النشاشيبي وفخري عبد الهادي) وقد بحثوا عنه في الفاينسية والكابري ولم يعثروا عليه ومن الجدير بالذكر ان رياح العوض كان من انشط قادة الفصائل في منطقة عكا سنة ١٩٣٧ الى ان وقع الخلاف بينه وبين «ابي محمود».

في ١٩٣٩/١١/١٣ توقفت الثورة وتوالد قادتها على دمشق وبغداد وكان «ابو محمود» من الذين توجهوا للعراق، واحتفى الشعب العراقي بهم ورحبوا بالقيادة الفلسطينيين وكان بينهم: خليل عيسى (ابو ابراهيم الكبير) قائد الثورة، حسن سلامة، سليمان عبد الجبار (ابو علي)، احمدتوبه عارف عبد الرازق (ابو محمود الصفوري)، صبحي شاهين، عارف الجاعوني، الشيخ عبد الحي عزام، وآخرون.

في اوائل سنة ١٩٤٦ وجهت الدعوة الى عقد اجتماع للقادة الفلسطينيين في القاهرة برئاسة المفتي، حيث تسمت للسلطات الى مناطق قتال، وكان محمد محمود الغزلان قائدا لاحد القطاعات في الشمال.

كان التفاهم كاملا بين «ابو ابراهيم الصغير» و«ابو محمود الصفوري» وكذلك كان التنسيق بينهما مستمرا لانهما من قادة الجهاد المقدس.

وقد اشتركا في دورة التدريب التي اقيمت في مصر في الصحراء الغربية تحت اشراف حزب الاخوان المسلمين بقيادة حسن البنا.

وفي سنة ١٩٤٨ اثناء الدفاع عن مدينة عكا كان لابي محمود دور بارز في المقاومة، فبعد ان فشل رفد عكا الذي استنجد بالامير عبد الله لصد هجوم وزحف اليهود على المدينة، كما فشل استنجاد الشيشكلي بلجنة دمشق، واقفرت كل الامال حتى من الحكومة اللبنانية، التي ذهب اليها وفد من الاهالي يطلبون السلاح والذخيرة، لكن دون جدوى، عندما جاء فريق من المقاتلين كانوا في جيش اديب الشيشكلي فقاتلوا يوما وليلة ثم انسحب اغلبهم، ولم يبق سوى ثمانية واربعين (٤٨) مجاهدا من جيش التحرير الفلسطيني (الجهاد المقدس) بقيادة «ابو محمود» وقد خاضوا المعارك بحماس وقاتلوا من شارع الى شارع دون ان يستسلموا الى ان سقطت المدينة بعد قتال مرير وسقوط العديد من الضحايا، وقد استشهد من مجموعة «ابو محمود» كل من سليمان محمد عبد الرحمن عيسى، ومحمد سليمان فرنسيس.

عاد ابو محمود الى قرية صفورية وباشر بتحصينها وزرع الالغام حولها وتقدم اليهود نحو «هوشة والكساير» وطلبوا النجدة من «ابي محمود» خصوصا بعد ان انسحب من هناك جيش الانقاذ بقيادة شكيب وهاب الدرزي، واندفع المقاتلون من صفورية وعلى راسهم «ابو محمود» و«ابو النعاج» واسترجعوا هوشه وبقي فيها ابناء البلاد بقيادة «احمد توبه» (صفورية) وخضر ابو العلاء «شفاعمرو» ثم محمد ابو النعاج (صفورية) ومفلح السريني (صفورية).

وعاد ابو محمود الى قيادته في صفورية وهوجمت قرية «لوبيه» وطلب سكانها النجدة من القرى المجاورة وخفّ اليها مقاتلو صفورية بقيادة «ابو محمود» واسترجع لوبيه.

وفي ١٩٤٨/٧/١٥ وصلت سيارة عسكرية تابعة لجيش الانقاذ فيها «مدلول عباس» واكرم الديري، مهدي، محمد صفا من قيادة جيش الانقاذ وطلبوا من ابي ابراهيم الصمود في مواقعه، ريثما تصل قوات عربية عراقية لتعزيز قواتهم في الدفاع عن المدينة.

ثم تحركوا برفقة احمد الشيخلي الى حامية صفورية وطلبوا من قائدها ابي محمود الصفوري وثم ابي النعاج ان يستعدوا لاستعادة شفاعمرو. لذا يجب ان يزيلوا الالغام عن طريق شفاعمرو صفورية – جسر الحلادة) وكانت هذه الطريق قد زرعت بالالغام، اتصل ابو محمود الصفوري يعلم «ابو ابرهيم» بعملية نزع الالغام بناء على طلب «مدلول عباس» وعندما سمع (مكس الالماني) بذلك قال: لقد سقطت قاعدة الجليل وسقطت الناصرة وصفورية وانسحب القائدان الشيخ توفيق الابراهيم والشيخ ابو محمود الصفوري، اللذان اصبحا ضحية مؤامرة كبرى متعددة العناصر وبدلا من ان يتلقوا الدعم والتشجيع وجهت لهما رسالة بتاريخ ١٩٤٨/٨/٤ رقم ١٧/٥٩٤٦ صادرة من امر اللواء الثالث في جيش الانقاذ ومفتشيه التطوع العامة (الوثيقة مرفقة) وتقول بقطع رواتب ومخصصات حامية الناصرة وصفورية وتعتبر جنود الحاميتين جنودا مسرحين، بعدها لجأ ابو محمود الى سورية وعاش في مدينة حلب حيث عمل هناك في الزراعة – اما أخوه ابو عنتر فقد سكن مدينة دمشق (جوبر)

–المراجع–

١– اكرم زعيتر – وثائق الحركة الوطنية الفلسطينية- مؤسسة الدراسات الفلسطينية بيروت (١٩٧٩) ص. ٤٠٥، ٦١١.
٢– حسني جرار – أعلام الجهاد في فلسطين – الجزء (٢) – دار الضياء عمان١٩٨٩، ص(١٨٧+١٨٩+٢٨٠).
٣– صالح مسعود بويصير – جهاد شعب فلسطين خلال نصف قرن (بيروت، – دار الفتح) ١٩٧١، ص (٣٨٣).
٤– شفيع حمزة – الوعي والفوزة – الفيض اب سنة ١٩٨٦، ص. ١١.
٥– صبحي ياسين – الثورة العربية الكبرى في فلسطين – القاهرة ١٩٦٧ (ص ٢٤، ٤٨، ٥٤، ٥٨، ١١٩).
٦– مذكرات «ابو ابراهيم» الخاصة مخطوط ووثائق الهيئة العربية العليا.
٧– بيان نويهض الحوت – القيادات والمؤسسات السياسية في فلسطين ١٩٤٨/٩/٧، ص٨٨٦.
٨– مقابلات مع رجال من صفورية منهم سليمان يوسف سليمان.
٩– porath-y the palestine arab national movement 1929 - 1939 - london p. 261

خمسون عاما على النكبة

احداث نيسان ١٩٤٨

٢/نيسان: الهاغاناه تهاجم قرية القسطل الفلسطينية، الواقعة غربي القدس، وتستولي عليها ثم تطرد سكانها.

٤/نيسان: الهاغاناه تبدأ تنفيذ «خطة د» (دالت) الهجومية لاحتلال القسم الاكبر من فلسطين.

القاوقجي يهاجم مستوطنة هعيمك، الواقعة الى الجنوب الشرقي من حيفا.

٥/نيسان: القادة الفلسطينيون والصهيونيون يعارضون مقترحات الولايات المتحدة المقدمة الى مجلس الامن، من اجل ابرام اتفاق الوصاية الموقت.

الهاغاناه تهاجم قريتي خلده ودير محيسن شرقي الرملة (عملية «نحشون» – المرحلة الاولى من «خطة د»). وتستولي عليهما.

٥-٦ نيسان: فوزي القاوقجي يوافق على وقف لاطلاق النار لمدة ٢٤ ساعة في مشمار هعيمك، بناء على طلب سكان المستوطنة والقوات البريطانية. الهاغاناه تخرق وقف اطلاق النار.

الفلسطينيون يخفقون في شن هجوم مضاد على خلدة ودير محيسن.

٨ /نيسان: الهاغاناه تهاجم بلدة طبرية الفلسطينية.

٩/ نيسان: استشهاد عبد القادر الحسيني وهو يقود هجوما مضادا ناجحا على القسطل. الهاغاناه تستولي من جديد على القسطل بعد استشهاد عبد القادر.

الهاغاناه تهاجم قرى جعارة وكفرين وابو زريق وابو شوشة، الى الجنوب الشرقي من حيفا، وتحتلها.

عصابات الارغون تقوم بذبح نحو ٢٤٥ من سكان قرية دير ياسين في ضواحي القدس الغربية، على بعد ميلين من القسطل، بعد قتال عنيف، بين سكان القرية والمهاجمين اليهود.

١٠/ نيسان: في اعقاب مذبحة دير ياسين، ولفشل قوات الجهاد المقدس في القسطل وقوات جيش الانقاذ في مشمار هعيمك، عقدت اللجنة الفلسطينية الخاصة التي انشأتها الجامعة العربية اجتماعا طارئا للبحث في الحالة الامنية الخطرة في فلسطين.

مستوطنة كفار داروم بالنقب تتعرض لهجوم شنته وحدة من القوات غير النظامية، التي ارسلها الاخوان المسلمون المصريون.

١١/ نيسان: الهاغاناه تدمر قرية قولونيا بالقرب من القسطل، وتحتل دير ياسين.

١٢/ نيسان: المجلس الصهيوني العام يقرر انشاء دولة يهودية مستقلة في فلسطين، بتاريخ ١٥ أيار.

الهاغاناه والارغون وشتيرن تتفاوض لتنسيق العمليات بينها.

سكان مستوطنة غوش عتسيون ينصبون كمينا على طريق الخليل – القدس. ووحدة من الجيش العربي الاردني، العامل في فلسطين بامرة القيادة البريطانية، تقصف المستوطنة كرد انتقامي.

١٣-٢٠/ نيسان: الهاغاناه تشن، بعد عملية «نحشون»، عملية «هارئيل» في سياق عمليات «خطة د» (دالت). شملت عملية «هارئيل» الهجوم على قرى بدو، وبيت سوريك، وسريس، وصوبا (قضاء القدس)، التي دمرت جميعها.

١٣/ نيسان: فوزي القاوقجي ينسحب من مشمار هعيمك، فتهاجم الهاغاناه القرى الفلسطينية المجاورة وهي: النغنغية، والمنسي، واللجون، وتحتلها جميعها.

قوات الجهاد المقدس الفلسطينية تنصب كمينا لقافلة للهاغاناه على الطريق المؤدي الى الجامعة العبرية شرقي القدس، نجم عن ذلك مقتل ٣٩ يهوديا، و ٦ فلسطينين.

١٤/ نيسان: قرار المجلس الامن يدعو الى هدنة عسكرية وسياسية.

الهاغاناه تهاجم قريتين درزيتين فلسطينيتين، هما حوشا وخربة قصير، بالقرب من حيفا.

١٦/ نيسان: القوات الدرزية غير النظامية تشن هجوما على الهاغاناه، وترغمها على الانسحاب من حوشا.

القوات البريطانية تخلي بلدة صفد فجأة.

١٨/ نيسان: انسحاب بريطاني مفاجئ من طبرية. الهاغاناه تهاجم البلدة وتحتلها، ويفر السكان الفلسطينيون.

الهاغاناه تشن هجوما على بلدة صفد.

٢٠/ نيسان: الولايات المتحدة تقدم الى الامم المتحدة خطة وصاية بشأن فلسطين.

قوات الجهاد المقدس تغلق الطريق من الساحل المؤدي الى الاحياء اليهودية في القدس، ومعركة ضارية تدور للتصدي لقافلة كبرى للهاغاناه بالقرب من قرية دير ايوب غربي القدس.

٢١/ نيسان: القوات البريطانية تخلي القطاع السكني في حيفا فجأة.

٢٢/ نيسان: الهاغاناه تشن عملية «مسباراييم» (في سياق عمليات «خطة د») للهجوم على حيفا واحتلالها.

٢٣/ نيسان: الهاغاناه تهاجم قريتي بيت اكسا وشعفاط (قضاء القدس) وتحتلهما، لكن يتم صد الهاغاناه في النبي صموئيل.

الهاغاناه تستولي على حيفا، وتطرد السكان الفلسطينين منها.

٢٤ نيسان: الارغون تهاجم يافا عن طريق قصفها بقذائف المورتر الثقيلة، ويعقب ذلك هجوم لقوات المشاة.

٢٥-٣١/ نيسان: الهاغاناه تشن عملية «حامتس» (في سياق عمليات «خطة د») لاحتلال يافا، وتهاجم قرى تل الريش ويازور وسلمة (قضاء يافا).

٢٥/ نيسان: وصول ٢٥ قطعة مدفعية من الولايات المتحدة الى تل ابيب، على متن الباخرة ريزوريكتيو.

٢٦/ نيسان: البدء بعملية «يبوسي» (في سياق «خطة د») لاحتلال القدس بأكملها. الهاغاناه تهاجم الحي السكني الفلسطيني في الشيخ جراح شرقي القدس، وتعزل المدينة عن الشمال.

القوات البريطانية تتدخل اول مرة ضد الهاغاناه منذ بدء القتال.

فشل محاولة الهاغاناه لعزل القدس عن اريحا شرقا.

٢٧ نيسان: الهاغاناه تعلن تنسيق خططها مع الارغون.

٢٨-٣٠/ نيسان: وحدة من جيش الانقاذ، بقيادة ميشيل العيسى تنجح في شق طريقها الى يافا لكسرطوق الهاغاناه.

٢٨/ نيسان: بريطانيا تتدخل لوقف الهجوم المشترك، من جانب الارغون والهاغاناه، على يافا.

الهاغاناه تشن عملية «مطاطي» (في سياق «خطة د») لطرد الفلسطينيين من الجليل الشرقي (من روش بينا الى نهر الاردن).

الهاغاناه تشن عملية «يفتاح» (في سياق عمليات «خطة د») لطرد الفلسطينيين من بقية الجليل الشرقي والاوسط، وتحتل صفد.

الهاغاناه تهاجم بلدة سمخ الفلسطينية جنوبي بحيرة طبرية، وتطرد سكانها.

الهاغاناه تهاجم قريتي عين زيتون وبيريا، شمالي صفد، وتحتلهما وتطرد سكانهما.

٢٩/ نيسان: الهاغاناه تحتل قرى سلمة ويازور وجباليا، الواقعة في ضواحي يافا، وتعزل يافا عن سائر فلسطين، وقد فر بقية السكان من المدينة عن طريق البحر، لكن وحدات من جيش الانقاذ والمتطوعين الفلسطينيين غير النظاميين ظلت تقاوم.

الهاغاناه تواصل تنفيذ عملية «يبوسي»، فتهاجم الاحياء السكنية الفلسطينية في القطمون بالقدس الغربية وتحتلها.

٣٠/ نيسان: الهاغاناه تحتل جميع الاحياء السكنية في القدس الغربية وتطرد سكانها.

رؤساء أركان الجيوش العربية يعقدون في عمان اجتماعهم الاول لدراسة الموقف العسكري في فلسطين.

(عن كتاب قبل الشتات لوليد الخالدي)

جديد تحت الشمس

اعداد: فاتنة جولاني

جهاز الكتروني للتخلص من قمل الرأس



طور الباحثون جهازاً الكترونياً جديداً لقتل قمل الرأس عن طريق الصدمات الكهربائية، وهذا الجهاز قد يبدل طريقة المعالجة بشكل جذري في السنوات المقبلة، حيث سيستغني الاطباء عن وصف المحاليل ذات الرائحة غير المرغوبة.

الجهاز سهل الاستعمال ويمكن للاطفال استخدامه بأنفسهم دون مساعدة. وهو مركب من بطارية خاصة ومشط الكتروني ماسح للرأس. والمشط مصمم لتمييز فروة الرأس وثخانة الشعر. لكن اذا علق اي جسم غريب بين اسنانه يتوقف المشط ويصدر تياراً كهربائياً كافياً لقتل الطفيلي.

شدة التيار الكهربائي الصاعدة عن البطارية (١.٥) فولت صغيرة جدا ولا يشعر بها الانسان، لكنها فعالة لقتل الطفيليات الكبيرة، والمشط مصمم لقتل اصغر انواع قمل الرأس.

وقد اثبتت بحوث جامعة كامبردج في مركز مكافحة الطفيليات وبمختلف الاعمار، والقمل الذي لا يموت من الصدمة الكهربائية الاولى يلقى حتفه في الصدمة الثانية حتما، وبينت دراسات المقارنة ايضا، ان المشط الجديد يعطي نفس تأثير المحاليل السامة المستخدمة لغسل الشعر من اجل التخلص من القمل.

لكن الاختلاف هو بالتأثيرات الجانبية، فالجهاز الالكتروني لا يحتاج الى استخدام المواد الكيميائية وبالتالي المشط آمن بشكل اكبر، خاصة وان الدراسات الاخيرة بينت ان المواد الكيميائية المستخدمة من اجل القضاء على القمل يمكن ان تؤدي الى اثار غير مرغوبة على الجسم وتتراوح تأثيراتها الجانبية من الاندفاعات الجلدية والى نوبات الصرع واضطرابات السلوك والانسجام العصبي وحتى «اللوكيميا» احد سرطانات الدم.

ووجد الباحثون ان المواد المستخدمة في بعض المحاليل الكيميائية هذه، يمكن ان تضعف الجهاز المناعي لدى الاطفال، حيث يصبحون معرضين للالتهابات الجرثومية والفيروسية بشكل اكبر.

تخفيف الوزن بواسطة مادة بروتينية جديدة



● اكتشف باحثان في علم البيولوجيا من جامعة برشلونة مادة بروتينية طبيعية من الجسم البشري تسمى «ابتلروسين ١٥» (اي الـ ١٥) تساعد على انقاص الوزن من دون التوقف عن الاكل.

وأوضح الفريق الذي يديره جوزيب ماريا ارجيليس وفرنسيسكو لوبيز سوريانو ان هذه المادة البروتينية لا تقطع الشهية بل تزيل الدهون من دون ان تضعف العضلات.

وقد قام العلماء باختبار هذه المادة على فئران ويأملون ببدء التجارب على الانسان في غضون سنتين، واذا نجحت هذه التجارب فان تسويق هذه المادة في الصيدليات قد يبدأ بحلول خمس سنوات.

ويمكن ان يصل ثمن الجرعة الواحدة من مادة «اي الـ ١٥» المخصصة للفأر الى الفي دولار اميركي في الاسبوع. لكن الخبراء يقولون ان [illegible] يمكن ان تنخفض [illegible] مادة الانتاج [illegible] الوراثية.

ظاهرة تستثير العلماء:

اكتشاف مليارات النجوم «المنسية»

اكتشف علماء الفلك، مؤخرا، في مرصد ميونيخ الجامعي للمرة الاولى، وجود مليارات النجوم المعزولة خارج المجرات.

وأوضح ان هذه الشموس المعزولة تبث نوراً ضعيفاً الى درجة تجعل أقوى المناظير على الارض غير قادرة على التقاطها. وقد توصل علماء الفلك الى هذه النتيجة بالصدفة عبر توجيه منظار لاس بالماس في جزر الكناري الى قسم من السماء يعرف بأنه فارغ.

وقد عثروا بذلك على بقايا غازية من نجوم خبت وضباب كوني، تم التعرف عليها بفضل لمعانها. وبعد ان تابعوا البحث استنادا الى عدد هذه النجوم التي خبت، عددوا كم يمكن ان يكون عدد الشموس التي يفترض انها موجودة خارج المجرات.

ويرى العلماء ان هذه النجوم يمكن ان تكون قد وقعت ضحايا عمليات تصادم كونية في المراحل الاولى من حياة الكون ويبدو انها طردت من المجرات بسبب هذه التصادمات.

وهذه الظاهرة تثير دهشة العلماء، واعترفوا انه من الصعب تفسير ومدى التصادم اللازم بين المجرات لتفقد نصف نجومها.

واذا اثبتت هذه الظاهرة يكون علماء الفلك بكل بساطة نسوا نصف نجوم الفضاء.

العثور على رأس تمثال لرمسيس الثاني في دلتا النيل



● اعلن رئيس بعثة جامعة الزقازيق الاثرية محمود عمر مؤخرا ان البعثة عثرت اخيرا على رأس تمثال لرمسيس الثاني للمرة الاولى في منطقة تل بسطا في الزقازيق بدلتا النيل (شمال).

وقال ان البعثة عثرت على رأس التمثال من الغرانيت الاحمر ويبلغ طوله ٩٧ سنتم ويعلوه قرص شمس يظهر في وسطه الاله حتحور الذي هو [illegible] لاله الشمس رع.

واضاف واضح ان ناحت هذا الرأس نجح في ان يظهر رمسيس الثاني وهو في عمر ما بين الـ ٢٠ والـ ٣٠ عاما، موضحا انها اول مرة يعثر فيها على تمثال لرمسيس الثاني في منطقة تل بسطا بالرغم من ان رمسيس الثاني كان مولعا بالالهة باستت الهة الموسيقى والرقص والمرح.

يذكر ان رمسيس الثاني من اهم فراعنة مصر التي حكمها في فترة [illegible] من ١٣٠٠ الى ١٢٣٤ قبل الميلاد وقد اشتهر بحملاته العسكرية ومنها الى [illegible] القصير.

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الخميس: ٢/٤/٩٨

* القناة الاولى *

٦,٣١.- الاخبار بالعربية.

٦,٤٥.- الفترة الاخبارية العبرية.

٨,٠٠.- برنامج خاص للاطفال بمناسبة عيد الفصح.

٩,٥٥.- عالم اريك - واصدقاء «يختفون».

١٠,٢٠- مسرح الاساطير.

١١,١٥- ليزي وحانوت المفقودات - الحلقة الثانية.

١١,٤٠- علبة الملذات - الحلقة الثانية.

١٢,١٥- مولي - الحلقة الثانية.

١٢,٤٥- استوديو تلفزيوني للاطفال بمناسبة عيد الفصح.

١٤,٣٠- الايام المدرسية الجميلة - الحلقة الثانية.

١٥,٠٠- الهرب من كوكب المشتري - الحلقة الثانية.

١٥,٣٥- اكس مان.

١٦,٠٠- بيكر غروب.

١٦,٣٠- المضحكون ذوو الحلق.

١٦,٥٩- مساء جديد - دان مرجليت.

١٧,٣٤- كليك + للحاسوب.

١٨,١٥- الاخبار بالانجليزية.

١٨,٣٠- لقاء - حول شؤون الساعة.

١٩,٠٠- الاخبار بالعربية.

١٩,٣١- انتاج محلي.

٢٠,٠٠- الاخبار بالعبرية.

٢٠,٤٥- مؤتمر صحفي. شلي يحيموفتش.

٢١,٣٠- مسابقة روبنشتاين للبيالو.

٢٣,٠٠- اين كنا. اهود ملور.

٢٣,٣٠- من اليوم الى الغد.

٢٤,٠٠-ختام.

* القناة الثانية *

٦,٠٠- اولاد الغابة - الحلقة الثالثة.

٦,٣٠- برنامج الصغار.

٦,٤٣- هذا الصباح مع غابي غزيت ورفقة ميخائيلي.

٩,٠٠- رفقة ميخائيلي تستضيف.

٩,٥٥- احدب نوتردام - فيلم سينمائي للاولاد.

١٠,٥٤- شرطي سان تروبيز - فيلم سينمائي للاولاد.

١٢,٣٧- جيني والكابتن.

١٣,٠٠- في ضيافة يوغي -

الحلقة (٢٨).

١٣,٣٠- قريب بعيد - الحلقة (١٢٩).

١٤,٠٠- مخاطرة محسوبة.

١٤,٣٠- شارع سمسم - الحلقة الثانية.

١٥,٠٠- حمقى بدون توقف - الحلقة الثالثة.

١٥,٢٨- أبي القائد - الحلقة (٥١).

١٦,٠٠- الحسان والشجعان - الحلقة (١١٣٢).

١٦,٥٠- زاوية حوادث الطرق.

١٧,٠٠- الخامسة مع رافي رشف.

١٧,٣٠- اوراق مكشوفة «تسامح او محافظة».

١٨,٠٠- «عالم خطير» - الجزء الثاني.

١٨,١٠- جيني - الحلقة الثالثة «والفتاة يجب ان تشتغل».

١٨,٤٠- سبين سيتي - الحلقة (٣٧).

١٩,٠٧- «برفي صيادة الخفافيش» - الحلقة الثالثة. «ساحرة».

٢٠,٠٠- الاخبار بالعبرية.

٢٠,٣٠- شماش - الحلقة (١٤).

٢١,٠٥- لقطات اسرائيل - تلخيص احداث الاسبوع.

٢٢,٠٠- المساء الخامس - تحقيقات.

٢٢,٠٥- «الشؤم الرئيسي - حكم مخطوء» - الجزء الثالث.

٢٣,٥٣- الحقيقة المستورة «فيلم تلفزيوني».

٢٤,٠٠- موجز اخبار بالعبرية.

٠٠,٠٥- الحقيقة المستورة - تتمة.

١,٣٨- مهرجان للجيتارة.

٢,٠٣- كل شيء ماعدا الحب - الحلقة التاسعة.

٢,٥٥- فتاة عاملة - الحلقة السابعة «قلب جائع».

٣,١٩- من رفوف المكتبة.

دورة جديدة لبرنامج جيني والقبطان

تقوم حالياً مؤسسة الغربال في شفاعمرو بتصوير دورة جديدة من برنامجها التلفزيوني للأطفال «جيني والقبطان»، الذي يبث كل يوم خميس على القناة الثانية، بعد ان أدخلت بعض التعديلات والتجديدات على البرنامج، ويقوم ببطولة الدورة الجديدة الممثلان عفيف شليوط وعامر ابو الهيجا، ويشترك في التمثيل: منال عنبتاوي، والطفل شادي عفيف شليوط. كما أنضم الى طاقم المسلسل هينيا قمر وزيوار بهلول في لقطات غنائية من كلمات غازي ابو بكر وتوزيع زيوار بهلول. ويقوم باخراج المسلسل يوسف قمر.

يتم حالياً تصوير ٣٥ حلقة في اطار الدورة الجديدة، بعد ان تم تصوير وبث ١٠٠ حلقة في الدورة السابقة. ويعالج البرنامج في دورته الجديدة مواضيع تربوية عديدة منها: العنصرية، المحبة والتعايش.

هذا المساء

جيفرسون في باريس



فيلم جيمس افري، انتج سنة ١٩٩٥ يتناول قصة نشاط توماس جفرسون عندما كان سفيراً للولايات المتحدة الامريكية في فرنسا، ومعه امرأتان، احداهما خادمته السوداء.

مع نيك نولطي، غراطا سكاكي وجوينت بالترو.

يبث في القناة الرابعة، الساعة ٢٢,٠٠ من هذا اليوم (الخميس).

تنويه

□ في الخبر الذي نشر في «الاتحاد» عن الأضراب في ترشيحا امس الاول، سقط سهوا ذكر إسم «بلدية ترشيحا» التي دعت وجندت لانجاح الاضراب، لذا اقتضى التنويه.

رأيت ... سمعت... كتبت = رسكت

يوسف فرح

«قبل كل شيء»

برنامج منوّع تبثه القناة الثانية في التلفزيون الاسرائيلي، استضاف امس الوزيرة ليمور لفنات، وتناول الحديث معها ذكرياتها الثانوية والجامعية، هواياتها واهتماماتها، علاقاتها مع عائلتها.. وبين المقطع والمقطع اتصالات من المشاهدين وفقرات فنية ورياضية.

لكن ابرزها في البرنامج تلك المسابقة التي حملت جائزة مالية.

قد تقولون ثمة مسابقات كثيرة تحمل جوائز مالية. صحيح. لكن يظل ثمة فرق جوهري بين مسابقة ومسابقة، ويكمن هذا الفرق لا في قيمة الجائزة المادية، بل في الهدف من تخصيصها.

قد تخصص مسابقة ما جائزة لمن يتعرف على صورته ضمن صورة ارشيف نُفض عنها الغبار، ويقدم له مبلغ مالي، ينفقه على طعام وشراب، غالبا ما يسببان التخمة، لانهما ما جاءا ليسدا حاجة، بقدر ما جاءا لتوفير متعة اضافية!

هذا البرنامج اذاع اغنية، وطلب من المشاهدين المستمعين معرفة صاحب الاغنية. وكانت الجائزة (٢٠٠٠) شاقل..

عادي. وماذا في ذلك؟

لكن غير العادي ان المبلغ ليس نقدا، بل قسيمة شراء.

عادي. وماذا في ذلك؟

لكن غير العادي ان المبلغ مخصص فقط لشراء كتب بالمبلغ، من احدى اشهر المكاتب في البلاد (ستيماتسكي)

والسؤال.. اليس بامكان مكتباتنا العربية القيام بمثل هذه المهمة؟ وتخصيص جائزة تكون فقط مجموعة كتب هدفها نشر الثقافة والمعرفة، وغرس جرثومة المطالعة في نفوس شعبنا!!

ربما تقولون: ومن اين لنا المكتبات!! فلنسع الى اقامة مكتبات.

وليكن تعويد الناس على القراءة بهذه الطريقة بداية..

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠): حافظ على لسانك ولا تتدخل بأمور الغير.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١): انت عنيد وسطحي ولا تتخذ قرارات هامة بل تأجلها.

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١): يجب ان تنتبه لصحتك فهي في تراجع مستمر. حافظ على الريجيم.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢): انت وسيم ولكن ينقصك بعض الحظ في الحياة العملية.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣): لا تكن متهورا في اتخاذ قراراتك فهذا يضرك كثيرا.

** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢): يكفيك ما مر، فحظك هو في الغد القريب.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢): قلل من الكلام واكثر من الافعال وانتبه لمن حولك.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢): تشعر باكتئاب وحزن عميق في داخلك قد يسبب لك انفجار.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢): عد فالعود احمد. ولا تبتعد عن الاصدقاء فهم بحاجة اليك.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠): السماء تفتح ابوابها لك فاستدع من ربك الخير والبركة.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩): ليونتك ومعاملتك الانسانية تعود عليك بالخير.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠): لا تهلك نفسك في الاعمال الشاقة فهي ظاهرة عليك، ولن يفيدك احد.

حدث في مثل هذا اليوم :

(٢) نيسان

١٩٤١ - وفاة الشاعر الفلسطيني ابراهيم طوقان (ولد سنة ١٩٠٥)

١٩٨٢ - اندلاع حرب فوكلاند (المالوين) بين بريطانيا والارجنتين، والقوات الارجنتينية تسيطر على العاصمة بورت ستانلي.

الراصد الجوي

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الخميس غائما جزئيا وترتفع درجات الحرارة ويكون الجو حارا وتنخفض درجات الحرارة يومي الجمعة والسبت وترتفع يوم الاحد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها - ٢٠°
● تل ابيب وضواحيها - ٢٣°
● حيفا وضواحيها ٢٤°
● ايلات - ٢٩°
● جبال الجليل - ٢١°
● المروج الشمالية - ٢٦°
● جبال المركز والجنوب - ٢٠°
● السهل الداخلي - ٢٨°
● السهل الساحلي - ٢٣°
● النقب الشمالي - ٢٨°
● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٧°
● منطقة البحر الميت والعربة - ٢٩°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح متغيرة معتدلة ويكون البحر مائجا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٤٠) سم و(٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٨) درجة مئوية.

وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة ويكون البحر هادئا.

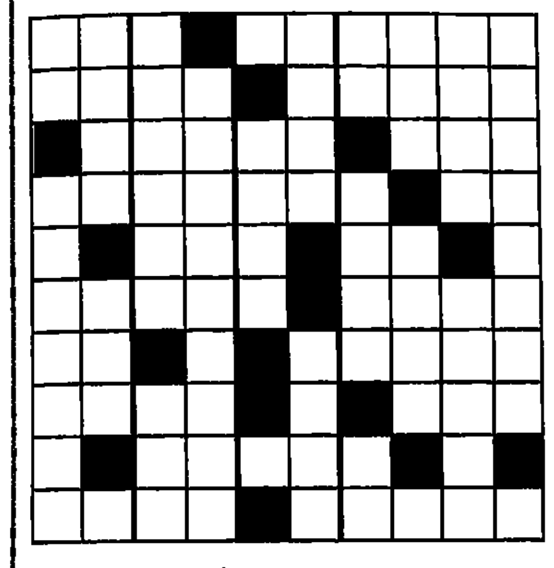
اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٩٨/٤/١)

العملة	«يمثيع»
● دولار امريكي	٣,٦٠٩٠٢ ش.ج
● مارك الماني	١,٩٤٨٣ ش.ج
● جنيه استرليني	٦,٠٣١٥ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥٨١٦ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٣٥٦٣ ش.ج
● دينار اردني	٥,١١٤٨ ش.ج
● للبنانية	٢,٨٠٢٧ ش.ج
● «اسود»	٣,٦٢ - ٣,٦٠ ش.ج

كلمات متقاطعة

لغز رقم: (٧٤)



افقيا:

١) شاعرة ومغنية اندلسية - للسؤال.
٢) جبان - يرتدي.
٣) يضجر - نبات طيب الرائحة.
٤) من الاطراف (معكوسة) - دولة افريقية.
٥) احصى (معكوسة) - منزل (معكوسة).
٦) حارس ومدافع - يغيرون
٧) الاستقرار - نقص (معكوسة).
٨) مصائب - اتركه (معكوسة).
٩) في الوجه (معرفة).
١٠) تأسفي (معكوسة) - مقطع قصير.

عموديا:

١) ممثل سوري كوميدي.
٢) يتأمل (معكوسة) - يرى في المنام (معرفة).
٣) ارشد - عاصمة عربية.
٤) من العملات (معكوسة) - علم مذكر - اداة شرط.
٥) يعلم - حصلت على.
٦) يركض.
٧) ممثل مصري.
٨) دولة عربية - من الفواكه.
٩) يشيد - من الابراج (معكوسة).
١٠) عمر (معكوسة) - الصفاء.

حل لغز (٧٣)

افقياً:

١) الدردنيل.
٢) باريس - سياج.
٣) نسيم - ايلول.
٤) ساد - اسراف.
٥) لاما - عرف.
٦) يرحل - نيل.
٧) نزال - رطوبة.
٨) سميح - ريان.
٩) اي - بريق - ٤.٤.
١٠) راديوم - بر.

عمودياً:

١) ابن سرين - ار.
٢) لاسا - روسيا.
٣) دريد لحام.
٤) ريم - الليبي.
٥) دس - ام - ورع.
٦) اسافر - يم.
٧) يسير - يطرق.
٨) ليلى علوي.
٩) اوفر - باتر.
١٠) وجل - فاتنة.

اختبر ذكاءك

واحد على أربعة

١ - رئيس لبناني راحل.

ر	و	ا	ع	ش	م	ج	م
ف	د	ر	م	ا	د	ي	ص
ي	ي	ق	ا	د	ه	ا	ي
ق	ع	د	د	ي	ش	د	ب

٢ - عم الخديوي عباس ذهب سلطاناً على مصر بعد خلعه

ح	ي	ر	ع	ك	ر	ح	ن
ر	ر	ي	ن	ر	م	ا	ب
ب	أ	ا	ق	و	ا	ل	ا
ي	س	ق	ي	م	ح	م	ل

٣ - شاعر عربي

ب	ب	ن	ر	ب	ت	ر	ر	ق
ا	ش	ا	ا	ل	ر	ق	م	د
ط	ي	ب	ح	ي	ن	ي	ا	ي
ل	ر	ل	ل	د	و	ب	د	م

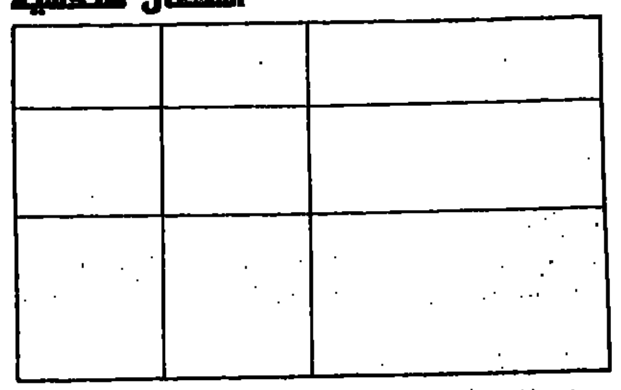
٤ - أديب لبناني

س	ر	ب	ر	م	م	ب	ل	ل
ا	ا	ر	و	ق	ع	ل	و	و
م	ق	ه	ا	ن	ب	ا	ر	ر
ي	ب	ن	د	ع	د	ط	د	د

* من كل كلمة عمودية تختار حرفاً تضعه في المربع أعلاه لتحصل على المطلوب.

اشكال هندسية

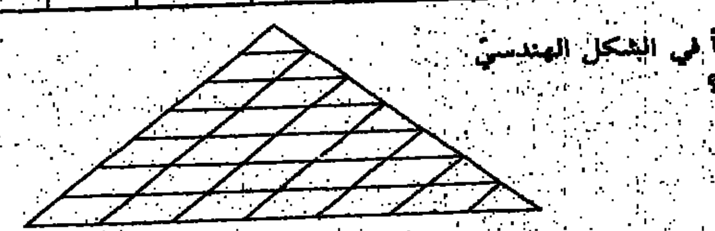
١ - ما هو عدد المستطيلات في هذا الشكل؟



٢ - ما هو عدد المستطيلات في هذا الشكل؟



٣ - كم مثلثاً في الشكل الهندسي المقابل؟



الحل

واحد على اربعة

١) فؤاد شهاب.

٢) حسين كامل.

٣) بشار بن برد.

٤) مارون عبود.

اشكال هندسية

(١) يبلغ عدد المستطيلات (٣٦) مستطيلاً.

(٢) يبلغ عدد المستطيلات (٤٤١) مستطيلاً.

(٣) يبلغ عدد المثلثات (٨٧) مثلثاً.